

|                                     |
|-------------------------------------|
| مدارات                              |
| خنازير مصر بين السياسة والدين! 18   |
| رأي                                 |
| اوباما... رئيس من العالم الثالث؟ 19 |

## عمان تستدعي سفير اسرائيل احتجاجا على اقتراح جعل الاردن وطنا للفلسطينيين



الملك عبدالله الثاني

عمان - ا ف ب: استدعت الخارجية الاردنية أمس الثلاثاء السفير الإسرائيلي في عمان احتجاجا على تصريحات لعضو في الكنيست تدعو الى جعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين، معربة عن رفض المملكة القاطع لهذه الاقتراحات. واستدعى وزير الخارجية الاردني ناصر جودة سفير اسرائيل في عمان يعقوب روزين و«البلخه احتجاج الاردن ورفضه القاطع لما جرى من نقاش في الكنيست الاسرائيلي لاقتراح احد اعضائه حول ما سمي دولتين للشعبين على ضفتي نهر الاردن»، وفقا لبيان رسمي. وكانت تقارير اعلامية نقلت عن ارييهه الداد، عضو متطرف في الكنيست الاسرائيلي، اقتراحه يجعل الاردن دولة للفلسطينيين.

ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية الاسبوع الماضي عن الداد قوله، «ادعو الفلسطينيين للبحث عن وطن بديل واقتراح ان يكون الاردن بدلا من فلسطين، هذا الطرح من شأنه ضمان امن دولة اسرائيل والاستجابة لطلب المجتمع الدولي منح دولة للفلسطينيين». واعرب وزير الخارجية الاردني عن «استياء الاردن البالغ ازاء هذا الطرح المرفوض تماما»، مطالبا الحكومة الاسرائيلية بايضاح رسمي حول ما جرى. واكد «ثبات الموقف الاردني المتمثل باقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني التي تشكل مصلحة استراتيجية اردنية

## ساركوزي افتتحها في ابوظبي وحصد صفقات اسلحة ومفاعلات نووية اول قاعدة عسكرية فرنسية في الخليج تكرس التوتير وسباق التسلح مع ايران



رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان مستقبلا الرئيس نيكولا ساركوزي في ابوظبي امس (ا ف ب)

عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي قوله «ان فرنسا ابعدت عن سياسة الاعتدال»، واصفا منحها قاعدة عسكرية في الامارات بأنه «اجراء لا يخدم الامن في المنطقة». وقال قشقاوي «ان تعزيز العسكرية في المنطقة وتواجد قوى من خارج الاقليم، يؤدي الى هشاشة الامن والاستقرار في المنطقة، ويجر عمليا الى السباق التسليحي». والقاعدة التي تحمل اسم «معسكر السلام» والتي افتتحت بعد عام ونصف العام فقط من اطلاقها، ستؤوي أكثر من 400 عسكري في ثلاثة مواقع: قاعدة بحرية في ميناء ابوظبي، وقاعدة جوية ستكون مقرا لثلاث مقاتلات على الاقل، إضافة الى معسكر للتدريب على القتال في المدن وفي المناطق الصحراوية. وبينما يتمحور الهدف الاساسي للقاعدة حول تقديم الدعم اللوجستي للسفن التي تعبر مضيق

من جانيها نقلت وكالة «مهر» للانباء شبه الرسمية الفرنسية عن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء قاعدة دائمة لبلاده في ابوظبي مكرسا حضورا فرنسيا استراتيجيا في منطقة الشرق الاوسط، في منافسة واضحة للولايات المتحدة وايران في قلب الخليج. وتم رفع العلمين الفرنسي والاماراتي خلال مراسم افتتاح القاعدة التي حضرها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان. وهي اول قاعدة لفرنسا في الشرق الاوسط، واول قاعدة تنشأ منذ استقلال مستعمراتها في افريقيا. كما حصلت فرنسا التي تتنافس الولايات المتحدة في تلك المنطقة الحساسة من العالم على صفقات لتوريد مفاعلات نووية، كما تسعى لتأمين صفقة طائرات مع الامارات.

ابوظبي - لندن - «القدس العربي»: افتتح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء قاعدة دائمة لبلاده في ابوظبي مكرسا حضورا فرنسيا استراتيجيا في منطقة الشرق الاوسط، في منافسة واضحة للولايات المتحدة وايران في قلب الخليج. وتم رفع العلمين الفرنسي والاماراتي خلال مراسم افتتاح القاعدة التي حضرها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان. وهي اول قاعدة لفرنسا في الشرق الاوسط، واول قاعدة تنشأ منذ استقلال مستعمراتها في افريقيا. كما حصلت فرنسا التي تتنافس الولايات المتحدة في تلك المنطقة الحساسة من العالم على صفقات لتوريد مفاعلات نووية، كما تسعى لتأمين صفقة طائرات مع الامارات.

## شعبة السعودية يطالبون بحقوق افضل في منطقة الحدود مع اليمن

الرياض - جدة - الى الانفصال عن الشمال. واقال العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز امير منطقة تجران العام الماضي بعدما شكت طائفة الشيعة الاسماعيلية التي تشكل اقلية في المنطقة من جهود لتوطين يمينيين سنة واعطائهم مساكن ووظائف في مسعى لزيادة تهميشهم. واندلعت اشتباكات عام 2000 بين مئات من افراد الطائفة الاسماعيلية وشرطة تجران. وتامل الشيعة الاسماعيلية ان يكون تعيين امير جديد في إطار استراتيجية حكومية افضل نحو اشاعة الهدوء في المنطقة. وطالبت الشيعة الاسماعيلية في عريضة وقعها 181 شخصا ونشرت على احد مواقعها على الانترنت بان يكون التسامح هو الاساس الذي يديم القومية للجميع فيما قالوا ان التمييز يطال ابسط عناصر وجودهم كمواطنين وينسحب على مصادر رزقهم كافة. (رويترز)

طالبت الاقلية الشيعية في السعودية السلطات التي يقودها السنة بانهاء التمييز في منطقة نائية تحد اليمن تخشى السعودية انها قد تكون بمثابة قاعدة انطلاق للقاعدة لشن حملة جديدة. وشتت القاعدة عام 2003 هجمات انتحارية على مجتمعات سكنية للاجانب ومباني نفطية ومبان حكومية في اطار حملة لزعزعة الاستقرار في اكبر مصدر للنفط في العالم لكنها فقدت قوة الدفع بعد آخر هجماتها عام 2006. وابتدت السعودية قلقها من ان متشددي القاعدة قد يستخدمون اليمن لاستئناف حملتهم. وشتت القاعدة هجمات خلال العام الماضي في اليمن ودعا الجنوبيون

## بيونغ يانغ تواصل تحدي امريكا وتطلق صاروخين جديدين

هجوم وقائي. وفي نيويورك دعا الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات الضرورية ضد كوريا الشمالية، ودعا هذا البلد الى العودة الى طاولة المفاوضات. وكان المجلس قد دان بالإجماع الاثنين التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية واتفق على فرض عقوبات عليها. كما دان وزراء الخارجية من آسيا وأوروبا التجربة النووية الكورية الشمالية، ووصفوها بأنها خرق واضح لقرارات الامم المتحدة. وحث وزراء أكثر من 40 دولة كوريا الشمالية بقوة على ألا تجري مزيدا من التجارب وأن تدعن لقرارات الامم المتحدة. ودعا بيونغ يانغ إلى العودة إلى الفور إلى البحوث السادسة. (تفاصيل ص 4)

عواصم - وكالات: أطلقت كوريا الشمالية صاروخين قصيري المدى القابله ساحلها الشرقي امس الثلاثاء، واتهمت الولايات المتحدة بمواصلتها «سياستها المعادية لها» على حد تعبيرها. وجاء ذلك فيما أعلنت كوريا الجنوبية أنها ستنتهز مبادرة ملاحقة السفن التي يشتبه في أنها تحمل أسلحة دمار شامل، وهو تحرك حذرته كوريا الشمالية من أنها ستعتبره إعلان حرب. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء عن مصدر حكومي في سول قوله ان كوريا الشمالية أطلقت صاروخين احدهما أرض جو والثاني أرض بحر قبالة ساحلها الشرقي وبلغ مدى الصاروخين نحو 130 كلم.

عواصم - وكالات: أطلقت كوريا الشمالية صاروخين قصيري المدى القابله ساحلها الشرقي امس الثلاثاء، واتهمت الولايات المتحدة بمواصلتها «سياستها المعادية لها» على حد تعبيرها. وجاء ذلك فيما أعلنت كوريا الجنوبية أنها ستنتهز مبادرة ملاحقة السفن التي يشتبه في أنها تحمل أسلحة دمار شامل، وهو تحرك حذرته كوريا الشمالية من أنها ستعتبره إعلان حرب. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء عن مصدر حكومي في سول قوله ان كوريا الشمالية أطلقت صاروخين احدهما أرض جو والثاني أرض بحر قبالة ساحلها الشرقي وبلغ مدى الصاروخين نحو 130 كلم.

## الفنانة الموريتانية بنت الميداح تخشى من «مؤامرة» تستهدفها بسبب مواقفها السياسية



المعلمة بنت الميداح

كميات الأشرطة والأقراص المدمجة التي كانت معها وإرسالها إلى نواكشوط. وقالت إنها تطالع الرأي العام على حقيقة ما حدث لها، وعلى احتمال أن تكون عرضة لتلفيق أمر ما ضدها كتوريثها في تهريب المخدرات، وكلام كليتون المتوفرة لديها تؤكد وجود نية واستعداد لدى البعض للقيام بذلك بسبب حسابات سياسية وانتقامات شخصية، على حد قولها.

حذرت الفنانة الموريتانية المعلمة بنت الميداح عضو مجلس الشيوخ والناشطة في معارضة الانقلاب في موريتانيا، أمس مما اسمته حياكة مؤامرة ضدها تستهدف النيل منها أو إلحاق الضرر بها. جاءت هذه التصريحات بعد أن احتجزت الجمارك الموريتانية أقراسها تحتوي على أغان معارضة للمسار الاحادي في موريتانيا ومحرضة على الثورة في وجه الجنرال محمد ولد عبد العزيز. وأكدت بنت الميداح وهي فنانة مشهورة بأغانيها الحميسية، في مؤتمر صحافي، إن لديها معلومات من مصادر مطلعة انه يجري حاليا التخطيط لحياكة «مؤامرة ضدها بهدف تصفية حسابات شخصية». وأضافت أن عناصر من الجمارك في مدينة روصو اقتحموا سيارتها وهي على ضفة النهر عائدة من السنغال واقتادوها إلى مركز الجمارك حيث طلبوا منها بداية ترك السيارة ومحتوياتها والعودة إليهم في وقت لاحق، لكنها رفضت ترك سيارتها قبل أن يتم تفقيصها بحضورها وتحرير محضر بذلك. وأضافت أن رجال الجمارك صادروا مئات الأقراص والأشرطة كانت بجوزتها بعد أن قامت باستنساخها في دكار، وقد أبغفوها أنه لا توجد مخالفة مسجلة ضدها، لكن تعليمات من جهات عليا صدرت باحتجاز

## السيد» حذر الشيعة من اعتبار الدروز عدوا وبالعكس و«البيك» يفتح صفحة جديدة بعد 7 ايار... وينتقد أفكار كلينتون غزل نادرين جنبلاط ونصرالله بعد اتفاقهما على رفض اتهامات «دير شبيغل» لحزب الله باغتيال الحريري

سلاحا، وقتل له لا أمك السلاح. المناخ الذي تقوده إسرائيل عبر «دير شبيغل»، وربما عبر غيرها يؤثر إلى حضور خصمة كبيرة، ولذا علينا أن نجتمع لدرء ما قد يحدث،» ووجد القول «ان «دير شبيغل» خطط الأوراق، فلنتكلم بما نستقوله المحكمة»، وكشف قائلا «القد حذرت (نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن من خطورة شبكات التجسس، ومن بعض الأفكار التي وردت على لسان (وزير الخارجية الامريكية) هيلاري كلينتون التي تشير إلى أهمية وجود حلف عربي اسرائيلي في وجه ايران»، وقال «كلام كليتون غير مقبول، فاسرائيل هي العدو الأوحده للعرب، وقتلت لبايدن اني لا أحسده على ما أورتهم اياه يوش».

وأتمنى أن يفهم أهل بيروت والجبل أنه من خلال هذا التعبير نستطيع أن ننسى 7 أيار ونفتح صفحة جديدة». وقال «سيكون لي حديث تفصيلي حول ما حصل يوم صدور القرارات المشؤمين في 5 ايار. كان هناك نقص في التواصل بين الحكومة والمقاومة بشأن القرارات، ولم يتم تفسير المطلوب»، وأضاف «نجح اتفاق الدوحة إلى حد ما، ولكن لا بد من المزيد من الوعي لدرء أي محاولة اسرائيلية. إذا ما وقعنا في الفخ ستكون قد ذهبنا إلى الفتنة والنقائل دون أن نكون متحدين في وجه اسرائيل، وأي فتنة داخلية تخدم اسرائيل»، ورأى «أن المنطقة العربية وفلسطين قادمة على تطورات خطيرة، وعندما يطرح قادة اسرائيل القدس عاصمة لليهود فإنهم يريدون تهجير الفلسطينيين، ومن هذا المنطلق أقر تصريح «دير شبيغل».

وظروفه وباستغلال إسرائيل له... وقال «شهدنا بالحق واسجل بشكل خاص شجاعة وجرأة ما قاله السيد جنبلاط من أن على اللبنانيين ان يتعاملوا مع تقرير «دير شبيغل» على أنه الخبز في وسطه عين الامانة»، معتبرا أن «قراءة جنبلاط وتحليله صحيحان، لذلك يجب ان نتعامل مع الامر بحذر والمفروض التعامل مع الموضوع انه مشروع فتنة وليس خبرا صحافيا». وأحذر إخواننا الدروز من كل من يريد أن يقدم لكم الشيعة و«حزب الله» كعدو، كما أحذر الشيعة من كل من يريد أن يقدم «الحزب التقدمي الإشتراكي» كعدو، والإسرائيليين هم من يريدون إيجاد عداء بين الطوائف القوي اللبنانية». وبعد لفتة السيد نصرالله التي تراجع فيها عن اعتبار أحداث 7 ايار يوما مجيدا ووصفه باليوم الاليم والحزين، أكد النائب جنبلاط في حديث الى قناة «الجزيرة» على أن ما قاله السيد حسن منذ عشرة ايام حول 7 ايار (مايو) كان زلة لسان، والإشارة التي قالها السيد أنها أحداث اليمه جيدة،

كان في 6 ايار (مايو) 2008 قد شنّ أعنف هجوم على النائب جنبلاط متهما إياه بالوقوف وراء القرائين الحكوميين في 5 ايار (مايو) حول شبكية الاتصالات حزب الله وكاميرا مطار بيروت، ومنذ ذلك الوقت لم يلتق نصرالله وجنبلاط ولم يتبادلا عبارات الود على الرغم من حصول أكثر من لقاء بعد اتفاق الدوحة بين جنبلاط ووفد من حزب الله في داره الوزري طلال ارسلان في خلد». لكن «السيد» و«البيك» بعدما توافقا على توصيف واحد لتقرير «دير شبيغل» إنتقلا إلى تبادل الغزل بعيدا الانتخابية لجهة فوز المرشح جنبلاطي النائب أمين شقير في دائرة تضم 18 ألف صوت شعبي. وقدرة الامين العام لحزب الله التحية لجنبلاط من ملعب الراية في الضاحية الجنوبية لبيروت لعب الذكرى «المقاومة والتحرير» عندما رأى «أن ما ذكرته دير شبيغل أمر خطير جدا جدا في توقيته

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: إذا كان لتقرير مجلة «دير شبيغل» الالمانية الذي إتهم حزب الله بالثورة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري من فضيلة وحيدة فهو أنه فتح الباب للتلاقي لأول مرة منذ 3 سنوات بين المختارة وحارة حريك، وما أسهم في هذا التلاقي هو مسارة رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط إلى التحيز من الترسبات والشائعات، وقوله «كانما بعض اخبار الصحف يسبق حكم المحكمة ويلتقي بشبكات التجسس لزرع الفتنة والضغينة والتفرقة بعيدا عن العمل والولاء»، ثم قوله «ان تقرير دير شبيغل أشبه ببوسطة عين الرمانة، التي كانت السبب المباشر في اندلاع الحرب في لبنان». هذا الموقف الجنبلاطي ترك ارتياحا كبيرا لدى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي

# ابوظبي: تقدم ايجابي في مفاوضات شراء مقاتلات رافال الفرنسية ساركوزي يدين أول قاعدة عسكرية لبلاده في الخليج.. وايران تحذر الامارات



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وولي عهد الامارات الشيخ محمد بن زايد ينزل من الطائرة ووزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد خلال افتتاح القاعدة الفرنسية في ابوظبي امس



رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال توقيع ويزيري خارجية البلدين عددا من الاتفاقيات بابوظبي امس

وقال الشيخ عبد الله بن زايد امس ان المفاوضات مع الفرنسيين حول شراء مقاتلات رافال المتطورة سجلت تقدماً ايجابياً خلال زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى ابوظبي. وقال الشيخ عبد الله ان المسألة التي شملت خصوصاً افتتاح قاعدة عسكرية دائمة لبلاده في ابوظبي. وأضاف يمكنني ان اقول ان تقدماً ايجابياً قد سجل في هذه المسألة. وكان الشيخ عبد الله افاض الاثنان

وتهم بعض الدول التي لم يسماها بأنها تتحدث عن أخطار وهمية، وانها تسعى لتصوير المنطقة بأنها غير آمنة، وذلك من أجل رفع مبيعاتها من السلاح أكثر فأكتر، خاصة ان هذا الاجراء يحظى بالاهتمام بسبب الازمة المالية الموجودة، لأن فرنسا تعاني من مشكلات اقتصادية حادة. وأضاف قشقاوي «اننا نوصي دول المنطقة بأن لا تسمح للشركات العسكرية الغربية المفلسة، بأن تجني ملامعها من خلال التنسك بالذرائع الواهية»، معرباً عن أسفه «المنطقة». الذي قال وزير الخارجية

طائرات نووية». وقال المصدر له: «السياسة» عنه قوله «الاجتماع القليلة السابعة للتطبيق ستحل ما الخلف عليه». وأضاف «كل اجواء مراجعة اتفاق الوحدة النقدية مفتوحة وللمارات زعامة واعية... ولا نملك في حرمهم على قوة قرارات مجلسنا الخليجي». وفي الاسبوع الماضي قال وزير الخارجية الاماراتي لروبيرتز، ان بلاده قد تفكر في العودة إلى اتفاق الوحدة النقدية إذا تغيرت البنود ووافقت الدول المجاورة على اختيار الامارات مقراً للمصرف المركزي الخليجي. وتبين على السعودي والكويت وقطر والجزيرين اتفاق الوحدة النقدية الذي اتفق عليه زعماءها العام الماضي خلال مهلة تنتهي في كانون الأول/ديسمبر.

## سفن عسكرية روسية تقوم بزيارة عمل إلى سلطنة عمان والبحرين

فلايديفوستوك د ب: ا: توزعت مجموعة من الوحدات البحرية الروسية التي تشارك في قوة دولية لتأمين الملاحة في خليج عدن بعد الانتهاء من مراقبة قافلة جديدة من السفن الشحن على قسمين توجه احدهما إلى سلطنة عمان وتانيهما إلى مملكة البحرين. وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» امس الثلاثاء ان هذه المجموعة التي تضم سفينة حربية وقاطرة نجدة وناقلتي وقود وصلت إلى خليج عدن في 27 نيسان (ابريل) القادمة من قاعدتها في فلاديفوستوك في اقصى الشرق الروسي. وقال المتحدث باسم البحرية الروسية ان ناقلتي الوقود «ايركوت» وقاطرة النجدة «د ب-37»، وصلت إلى ميناء صلالة العماني في امس الاثنين في زيارة عمل تستمر حتى الغد. أما سفينة «الاميرال بانتيليفيف»، وناقلتي الوقود «ايجورا»، فهما في طريقهما إلى النامة عاصمة مملكة البحرين والتي يجب ان تصل إليها في غدا في زيارة عمل تستمر حتى 30 ايار (مايو) الجاري. وتزود السفن الروسية الزائرة لعمان والبحرين بالماء والغذاء بينما يتفقد جارتها بعض المعالم المحلية.

## السعودية تقول انها ستحل النزاع مع الامارات بشأن اتفاق الوحدة النقدية وابوظبي تنفي اجراء اي مفاوضات للعودة

الامارات، وتعمل الدول في اكبر المناطق المصدر للنفط في العالم أيضاً على إنشاء سوق مشتركة تشمل اتحاداً جمركياً. وقال «قد تختلف زعامات دول مجلس التعاون على آراء أو قضايا معينة ولكن هذا الاختلاف لا يلبث ان يتبدد سواء في القمم الخليجية أو اللقاءات الثنائية. فالاختلاف في الرأي لن ولم يتسلك خلافا طيلة مسيرة

الوحدة النقدية. وتقلت صحيفة «السياسة» عنه قوله «الاجتماع القليلة السابعة للتطبيق ستحل ما الخلف عليه». وأضاف «كل اجواء مراجعة اتفاق الوحدة النقدية مفتوحة وللمارات زعامة واعية... ولا نملك في حرمهم على قوة قرارات مجلسنا الخليجي». وفي الاسبوع الماضي قال وزير الخارجية الاماراتي لروبيرتز، ان بلاده قد تفكر في العودة إلى اتفاق الوحدة النقدية إذا تغيرت البنود ووافقت الدول المجاورة على اختيار الامارات مقراً للمصرف المركزي الخليجي. وتبين على السعودي والكويت وقطر والجزيرين اتفاق الوحدة النقدية الذي اتفق عليه زعماءها العام الماضي خلال مهلة تنتهي في كانون الأول/ديسمبر.

## مسؤول بهيئة الأمر بالمعروف بالسعودية: لا نترصد المشاهير ونعمل بضوابط شرعية

الرياض د ب: أ: نفى المشرّف العام على العلاقات العامة والإعلام في رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية الشيخ عبد المحسن القفاري أن تكون الهيئة قد ترصدت لأحد بعينه من المشاهير أو اللاعبين أو الإعلاميين. وأكد القفاري في حديث لصحيفة «الوطن» السعودية نشرته امس الثلاثاء ان الستر هو المبدأ الذي تتعامل به الهيئة في جميع القضايا وتحرص إذا كان المقبوض عليه شخصيات عامة على التمتنع على تفاصيل القضية حتى لا تؤثر على مجرى حياته ومسارها. وردا على استفسارات من الصحيفة حول ترصد الهيئة للاعبين أو المشاهير قال القفاري «لا ننظر إلى مهمة المقبوض عليه أو اسمه وإنما نتعامل مع الجرم والمخالفة أما اسم الشخص ومهنة فليست بدرجة من الأهمية». وأضاف انه حين يصل مركز الهيئة بلاغ مثلا بوجود خلوة محرمة لا يركز العاملون على من هو المرتكب لهذا الجرم وهناك اجراءات رسمية للمقبوض عليه ترتبط بجهاات أمنية وفي كل الأحوال فعمل الهيئة في كل منطقة مرتبط بالحاكم الإداري لتلك المنطقة. وقال إنه يعتقد ان استهداف الهيئة للمشاهير وترصد لهم وتقصدهم ضرب من الخيال ومجرد أقوال وشائعات تقال بعد كل حادثة ولكن «مبدأنا الستر وهذا ما تطالب به ولم نعمل ضد».

## العاهل السعودي: ولي العهد تعافى وسيعود للمملكة خلال اسابيع

الكويت - وكالات: نقل عن العاهل السعودي الملك عبد الله بن العزيز قوله امس إن ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز تعافى من جراحة أجريت له وسعود إلى بلاده خلال ستة أسابيع. وذكرت وسائل إعلام حكومية في نيسان (ابريل) إن الامير سلطان وصل إلى المغرب لقضاء فترة نقاهة بعد تلقيه العلاج في الولايات المتحدة بما في ذلك جراحة لم تحدد طبيعتها في شباط (فبراير). وقال الملك عبد الله لصحيفة «السياسة» الكويتية «صحة ولي العهد بخير ومن ساعدنا ولي العهد أهل الولى جل في علاه مما نذهب للعلاج من أجله». وأضاف «كان ولا يزال الاسبين يعون الله وحفظه خير معين لنا وساعدنا الامير في رعاية أهل الله». وزواره من ضيوف الرحمن وترقب هنا في السعودية عودته بإذن الله خلال الأسابيع الستة المقبلة. وتوجه الامير سلطان إلى الولايات المتحدة لإجراء فحوص طبية في تشرين الثاني (نوفمبر) ثم توجه إلى المغرب لقضاء فترة نقاهة قبل عودته إلى نيويورك.

## وسط انتقادات منظمات دولية لأوضاع العاملين في الخليج.. واتهامات بانتهاكات واضحة لحقوقهم

الامارات تدين نظام حماية الأجور للعمال الاجانب وقال وزير العمل الاماراتي سلطان بن ناصر السويدي - محافظ المصرف المركزي الاماراتي، امس الثلاثاء نظام حماية الأجور (WPS) لحماية حقوق العمال الاجانب الذي يصل عددهم الى اكثر من ثلاثة ملايين عامل، تقييدا على التزام حكومة دولة الامارات بحماية حقوق العمال ومبدأ حماية الأجور. وشدد غباش على اهمية مبدأ حماية الأجور (WPS) في تعزيز استقرار علاقات العمل في الدولة، منوها بدور المصرف المركزي الهام في إنجاز النظام، وبالاعمال التي قدمه المحافظ وطواقم موظفيه لتخطي التحديات التي واجهت تطبيق قرار مجلس الوزراء حول تحويل واثبات العمال من خلال المؤسسات المالية في الدولة، منذ صدوره قبل حوالي عام، وابتزها ان بعض العمال أجورهم بسيطة ولا تتناسب مع معايير فتح حسابات لدى المصرف، وكان وزير العمل أصدر قرارا وزاريا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي يقضي بإنشاء مكتبا لحماية أجور العمال يتبع المدير التنفيذي لشؤون التفتيش، وممته وضع وتنفيذ نظام متكامل لمراقبة

## الامارات تدين نظام حماية الأجور للعمال الاجانب

حماية حقوق العمال، ويوفر نظام حماية الأجور مجموعة من الحلول المبتكرة منها خدمة إرسال تنبيهات للمنشآت التي قد تتأخر في تسليم أجور عمالها ضمن الجداول الزمنية المحددة. وأكد وزير العمل على أن التسجيل في نظام حماية الأجور سيكون إجباريا وتحث طائفة الخالفة في حال لم تلتزم أي منشأة بالانضمام إليه، واختتم قائلا «نعمل على إصدار قرار وزاري يحدد كيفية الاشتراك في النظام والجدول الزمني المقرر للتفتيش، وستضمن منح المنشآت مهلة زمنية كافية لإعداد متطلبات الاشتراك في النظام، لأنه فور إنتهاء هذه المهلة، لن تتمكن المنشآت غير المسجلة في النظام من الحصول على تصاريح عمل جديدة، إلى جانب اتخاذ الإجراءات المستوجبة لعدم الاشتراك في النظام والمقررة في هذا الشأن». ويأتي البدء بالعمل بذلك النظام، وسط انتقادات من منظمات دولية لأوضاع العمال في الدولة وبالذات واتهامات بانتهاكات واضحة لحقوق العمال في عدد من الجوانب، والأسبوع الماضي، قالت منظمة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» إن العمال في واحد من أكبر مشاريع العاصمة ابوظبي، يتعرضون لانتهاكات متعددة، منها الأجور الزائفة التي تعدهم بها وكالات استقدام العمالة قبل وصولهم للبلاد، وفي تقرير أصدرته الأسبوع الماضي، قالت

## وسط انتقادات منظمات دولية لأوضاع العاملين في الخليج.. واتهامات بانتهاكات واضحة لحقوقهم

الكويت - وكالات: نقل عن العاهل السعودي الملك عبد الله بن العزيز قوله امس إن ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز تعافى من جراحة أجريت له وسعود إلى بلاده خلال ستة أسابيع. وذكرت وسائل إعلام حكومية في نيسان (ابريل) إن الامير سلطان وصل إلى المغرب لقضاء فترة نقاهة بعد تلقيه العلاج في الولايات المتحدة بما في ذلك جراحة لم تحدد طبيعتها في شباط (فبراير). وقال الملك عبد الله لصحيفة «السياسة» الكويتية «صحة ولي العهد بخير ومن ساعدنا ولي العهد أهل الولى جل في علاه مما نذهب للعلاج من أجله». وأضاف «كان ولا يزال الاسبين يعون الله وحفظه خير معين لنا وساعدنا الامير في رعاية أهل الله». وزواره من ضيوف الرحمن وترقب هنا في السعودية عودته بإذن الله خلال الأسابيع الستة المقبلة. وتوجه الامير سلطان إلى الولايات المتحدة لإجراء فحوص طبية في تشرين الثاني (نوفمبر) ثم توجه إلى المغرب لقضاء فترة نقاهة قبل عودته إلى نيويورك.

## باريس تتجاهل تصريحات نجاد ولا تزال تنتظر الرد الايراني حول الملف النووي

باريس- روما- يوبي إي- ف ب: أعلنت فرنسا امس الثلاثاء انها لا تزال تنتظر رد من ايران حول اقتراح الحوار مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي، وذلك بعد 24 ساعة من تصريحات رفضها فيها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد اجراء اي محادثات مع هذه الدول. واعلن مساعد المناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فريدريك ديزانوي «ما زلنا ننتظر الرد على الاقتراحات التي عرضتها الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا)، في نيسان (ابريل)، مؤكدا لم نتفق ردا وتناقل لذلك». وأضاف «اننا نرى ان على ايران ان تختار التعاون بدلا من العزلة المتزايدة، وبالتالي فاننا نامل ردا على اقتراحاتنا المتعلقة بجراءة اقامة لاستئناف المناقشات حول الملف النووي». وفي مؤتمر صحفي عقده الاثنين، قال احمدي نجاد الذي يخوض حملة انتخابية للفرز بولاية رئاسية ثانية، «سك سبق ان قلنا (...) اننا نبحث عن الملف النووي (اليراني) خارج الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وتحاول الدول الست التكمين اقطاع ايران بوقف نشاطاتها النووية الحساسة، وفي الثامن من نيسان (ابريل) اقترحت هذه المجموعة على ايران اجتماعا يضم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا وكبير المفاوضين

ابوظبي - لندن - «القدس العربي» من جمال المجايدة واحمد المصري:

افتتح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الاماراتي امس الثلاثاء القاعدة العسكرية الفرنسية في ابوظبي (مسعر السلام البحري)، تم توقيعها سابقا. مؤكدا ان هذا فيحاء حذرت دولة الامارات من منح قاعدة عسكرية لفرنسا، معتبرة ان هذا الاجراء لا يخدم أمن المنطقة.

وتعد القاعدة هي الأولى من نوعها في الامارات ودول الخليج واقيمت في ميناء ابوظبي لتضم ما يقرب من 500 فرد. وكان ساركوزي وقع في ابوظبي في كانون الثاني (يناير) العام الماضي اتفاقية تعاون عسكري تنشئها فرنسا بموجبها القاعدة في الامارات. وغادر ساركوزي بعد ظهر الثلاثاء الامارات مختتما زيارة استمرت يومين. وأقلمت طائرة ساركوزي الى باريس من قاعد الظهر الجوية حيث شهد الرئيس الفرنسي مع ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تحليقا استعراضيا لمقاتلة رافال الفرنسية. وأعلن وقتها ان القاعدة ستتولى توفير الامدادات اللازمة للقوات الفرنسية في المنطقة. وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات في ابوظبي بحث امس مع الرئيس الفرنسي التطورات الراهنة في منطقة الخليج والشرق الاوسط وذلك بحضور الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وبحث الرئيسان سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والسياحية والاستثمارية والعلمية

القاعدة حيث شهدت بالقرب من مضيق هرمز في مقابل إيران، وهو ما اكتسب المزيد من الأهمية في ظل التوترات الحالية التي يجريها البرنامج النووي الإيراني وخلافها الدبلوماسي الدائم مع إسرائيل. ونقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية اليومية عن مصدر دبلوماسي القول «إذا ما شنت إيران هجوما على الامارات فإنها ستكون بذلك تهاجم فرنسا أيضا. وبأخذ التطورات الحالية في الاعتبار فسيمكننا الاستفادة من القاعدة الفادرة على استضافة غواصات واستقبال حملات الجري في المنطقة».

وأوضح أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات في مؤتمر ان «تدشين مسعر السلام البحري يأتي تكميلا لنهج الشراكة مع الدول الأخرى للحفاظ على أمن دول الخليج». وأشار إلى «الأهمية التي توليها الامارات لفرنسا كحليف استراتيجي كونها تتخذ سياسات متزنة تجاه كثير من القضايا العربية والإقليمية». وكان الرئيس الفرنسي وصل إلى الامارات مساء الاثنين في زيارة رسمية تستمر يومين.

## الكويت - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

فيما قال العاهل السعودي الملك عبد الله في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان دول مجلس التعاون الخليجي سترجع اتفاق الوحدة النقدية الخليجية وستسعى لحل الخلافات قبل تنفيذها، أكدت دولة الامارات العربية المتحدة انها لا تجري اي محادثات مع بقية دول مجلس التعاون الخليجي للعودة لمشروع الوحدة النقدية. وقال سلطان ناصر السويدي محافظ البنك المركزي الاماراتي امس الثلاثاء ان بلاده لا تجري محادثات مع بقية دول مجلس التعاون الخليجي للعودة لمشروع الوحدة النقدية.

وحيث سئل عما اذا كانت الامارات تتفاوض للعودة للخط الذي انسحبت منها في امس الماضي أكد السويدي انه لا توجد مفاوضات وان موقف الامارات في الوقت الراهن هو الانسحاب من مشروع الوحدة النقدية. وقال العاهل السعودي في تصريحات نشرتها صحيفة «السياسة» الكويتية «الاتفاق على الوحدة النقدية لدول المجلس سيخضع بلا شك للمراجعة قبل اقراره او دخوله حيز التنفيذ». وتأتي هذه التصريحات بعد اقل من اسبوع من انسحاب دولة الامارات من خطط الانضمام للعملة الوحدة اعترافا عرضتها الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا)، في نيسان (ابريل)، مؤكدا لم نتفق ردا وتناقل لذلك». وأضاف «اننا نرى ان على ايران ان تختار التعاون بدلا من العزلة المتزايدة، وبالتالي فاننا نامل ردا على اقتراحاتنا المتعلقة بجراءة اقامة لاستئناف المناقشات حول الملف النووي». وفي مؤتمر صحفي عقده الاثنين، قال احمدي نجاد الذي يخوض حملة انتخابية للفرز بولاية رئاسية ثانية، «سك سبق ان قلنا (...) اننا نبحث عن الملف النووي (اليراني) خارج الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وتحاول الدول الست التكمين اقطاع ايران بوقف نشاطاتها النووية الحساسة، وفي الثامن من نيسان (ابريل) اقترحت هذه المجموعة على ايران اجتماعا يضم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا وكبير المفاوضين



## برلمانية تصر على اتهام مجلس الوزراء بفساد وزارة التجارة رئيس النزاهة ينتقد المالكي لمنح وزير التجارة المتهم بالفساد راتباً تقاعدياً يصل إلى 15 ألف دولار

وبالتالي عندما تقبل الاستقالة يتمتع براتب تقاعدي ومخصصات مالية قدرها 80% من الراتب أي ما يقارب 20 مليون دينار عراقي، بما يساوي 15 ألف دولار، وأضاف بالتالي قبل من ان نحاسهم نعطهم مكافأة على فشلهم وفسادهم ومكافأة على الاموال التي اهدروها ايام توليهم الوزارة، وهذا بالتالي تأسيس خاطئ لأن أي وزير سيخضع للمحاسبة والمساءلة سوف يحاول قدر الامكان قبل محاسبته برلماناً ان يقدم استقالته ويأخذ 80% من راتبه الذي كان يتقاضاه، وبين الساعدي هذا خطأ وقع به المالكي، ان كان عليه ان ينتظر نتائج الاستجواب، وكيف سيصوت البرلمان، وعند ذلك يمكن ان يتخذ ما يراه مناسباً.

من جانب آخر اكدت النائبة «ان مجلس النواب واللجنة المالية على الخصوص لن تمس رواتب الموظفين في الدولة عامة ولن يكون هناك خفض للرواتب للمثبتين على الملأ الدائم..» الحكومة ووزارة المالية وضعت بهذا الصدد تقضي بعدم المساس برواتب الموظفين عامة في عموم البلاد، وكان رئيس لجنة النزاهة في البرلمان العراقي صباح الساعدي قد انتقد خطوة المالكي بقبول استقالة وزير التجارة من منصبه، وقال ان ما قام به رئيس الوزراء يعد تسييساً خاطئاً لعملية محاسبة الوزراء، ومن غير المعقول ان اي وزير يتم استجوابه ومحاسبته في مجلس النواب يقدم استقالته الى رئيس الوزراء ليقلعها،

«مع الديمقراطية التي نحاول ان نبنيها في العراق»، وأكدت السعدون رئيسة اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي ان هناك دراسة ستضعها اللجنة بخفض رواتب النواب في حال بقيت اسعار النفط على حالها، مؤكدة عدم المساس برواتب الموظفين، وأكدت السعدون ان اللجنة المالية ستضع خطة من شأنها تخفيض رواتب اعضاء البرلمان، واصحاب الدرجات العليا والمسؤولين في الحكومة العراقية في حال بقيت اسعار النفط على حالها ومستمرة بالانخفاض، ان هذه الدراسة ستنتقد على المدى القريب من قبل اللجنة اذا لم يطرأ تحسن نسبي على اسعار النفط، ويقتي على مستوايتها الحالية.

نفت النائبة المستقلة في البرلمان العراقي شذى الموسوي صحة معلومات اشارت إلى تراجعها عما سبق وصرحت به حول تورط الامانة العامة لمجلس الوزراء بعمليات الفساد في وزارة التجارة، وأوضحت الموسوي انها لم تلتق بالأمين العام لمجلس الوزراء ولم تعترض بشأن تصريحاتها السابقة، مضيفة القول انها متمسكة بموقفها وحقها «بممارسة الدور الرقابي كعضو في البرلمان»، وانتقدت الموسوي الامانة العامة لمجلس الوزراء لإصدارها بياناً قالت فيه ان الموسوي التقت أمين عام المجلس وانها تراجعت عن تصريحاتها، وقالت الموسوي ان سلوك امانة مجلس الوزراء لا يتسجم



بوابة جامعة القاهرة حيث سيلقي الرئيس الأمريكي خطابه الاسبوع المقبل

### القاهرة - «القدس العربي»

#### من حسام أبو طالب:

التنقير بما يشكّل سري بين وزارة البترول المصرية ووزارة البنية التحتية بالكيان الصهيوني، ومن خلالها تم منح شركة «اكسيلو ريسر» حق التنقيب عن البترول والغاز بشمال سيناء، كما حصل المسؤولون عن شركة «ميرهاف» على عود مماثلة بعهود سخية في نفس المجال.

وتساءل: كيف ترتكب الحكومة تلك المخالفة الدستورية بإبرامها اتفاقيتين مع الشركتين الصهيونيتين دون عرضهما على مجلس الشعب؟

وشدد على خطورة هاتين الاتفاقيتين؛ لأنهما تتجانسان للدولة العبرية وجوداً رسمياً وفي سنيها وتمتحناتها الكثير من الدرائع للبقاء على الأراضي المصرية لسنوات طويلة مما يمثل خطراً أمنياً وخطراً على ثرواتها المعدنية والطبيعية.

وانتقد النائب الإهمال الحكومي المزايدي لمشاكل المواطنين، متهماً حكومة الدكتور أحمد نظيف بالعمل لصحة رجال الأعمال وذوي النفوذ، وحرمان المواطن المصري من أبسط حقوقه.

وفي ذات السياق ندد النائب عن الجماعة محمد البلطاجي بالصفقتين، وأشار لـ«القدس العربي» إلى ان الحكومة لم تعد تلتقي بالامن قريب أو بعيد بعيد كانت يوم من الأيام من المقدمات مثل المصالح القوميون وعدم التحالف مع أعداء القضية الفلسطينية.

واعتبر توقيع تلك الاتفاقات كارثة على الأمة، وفي ذات السياق أعرب النائب طلعت السادات عن صدمته مما يجري في الخفاء من عقد الاتفاقات

وأنشأ هؤلاء إلى وزير البترول المصري وافق بتوجيهات عليا على منح جهات إسرائيلية حق التنقيب عن البترول.

وقد شهد مجلس الشعب مناظرة بين علي ليل النائب عن جماعة الإخوان المسلمين ونواب الوطني على هامش إحدى الجلسات، حيث قدم النائب وثائق تكشف موافقة الحكومة المصرية على منح شركتين إسرائيليتين حق التنقيب عن أبار النفط، وقال ليل في الاستجواب

المقدم للدكتور فحسي سرور رئيس المجلس بأن حكومة الدكتور أحمد نظيف دأبت على إتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تهدد الامن القومي لمصر وذلك بتحالفها مع شركات العدو الإسرائيلي في الوقت الذي نصر حكومة الكيان الصهيوني على احتلال معظم فلسطين والجلولان.

وود ليل في حجب عقود الغاز عن الشركات الوطنية ومنحها للشركات الإسرائيلية، مطالباً بالكشف عن الحقائق التي تحصر الحكومة المصرية على كتمانها، وأشار النائب إلى الأتباء التي وردت عن الصفقتين

نند عدد من النواب في مجلس الشعب المصري بما وصفوه اختراقاً للسيادة المصرية لشبه جزيرة سيناء يعلم الحكومة المصرية.

وأشار هؤلاء إلى ان وزير البترول المصري وافق بتوجيهات عليا على منح جهات إسرائيلية حق التنقيب عن البترول.

وقد شهد مجلس الشعب مناظرة بين علي ليل النائب عن جماعة الإخوان المسلمين ونواب الوطني على هامش إحدى الجلسات، حيث قدم النائب وثائق تكشف موافقة الحكومة المصرية على منح شركتين إسرائيليتين حق التنقيب عن أبار النفط، وقال ليل في الاستجواب

المقدم للدكتور فحسي سرور رئيس المجلس بأن حكومة الدكتور أحمد نظيف دأبت على إتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تهدد الامن القومي لمصر وذلك بتحالفها مع شركات العدو الإسرائيلي في الوقت الذي نصر حكومة الكيان الصهيوني على احتلال معظم فلسطين والجلولان.

وود ليل في حجب عقود الغاز عن الشركات الوطنية ومنحها للشركات الإسرائيلية، مطالباً بالكشف عن الحقائق التي تحصر الحكومة المصرية على كتمانها، وأشار النائب إلى الأتباء التي وردت عن الصفقتين

## مقتل 8 عراقيين وجرح 4 آخرين في أعمال عنف في كركوك خلال الساعات الـ 24 الماضية

بالحال، فيما بدأت الشرطة تحقيقاً بالحادث. وفي موضوع آخر، أعلن مصدر في شرطة محافظة كركوك أمس الثلاثاء عن مقتل ثلاثة من وجهاء عشائر السادة النعيم وإصابة رابع بجروح بقضاء الحويجة التابع للمحافظة، على يد مسلحين مجهولين مساء يوم الاثنين.

وقال المصدر «اقتحم مسلحون مجهولون ليل يوم الاثنين» منزلاً في قرية الجمال الواقعة بالقرب من ناحية الرياض غرب كركوك، وقتلوا ثلاثة من وجهاء عشائر السادة النعيم وأصابوا شخصاً رابعاً قبل ان يلوذوا بالفارغ.

ذاتها مساء يوم الاثنين. وقال مصدر في شرطة كركوك «أطلق مسلحون مجهولون النار على إحدى الدور السكنية في قرية الجواله التابعة لناحية الرياض بقضاء الحويجة جنوب غرب كركوك، مما أدى إلى مقتل 3 أشخاص مدنيين من عائلة واحدة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الشرطة بدأت تحقيقاً في الحوادث لمعرفة ملامساته». كما أطلق مسلحون مجهولون النار على مدني عراقي أثناء وقوفه أمام منزله بحي العروبة بمدينة كركوك، مما أدى إلى مصرعه مسلحين مجهولين في حادثين منفصلين بالمدينة

بغداد - يو بي آي: قتل 8 أشخاص بينهم 3 عسكريين عراقيين وأصيب 4 آخرون بجروح في سلسلة أعمال عنف في محافظة كركوك شمال بغداد خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وقال نائب مدير مركز شرطة منطقة القادق العقيد كامل أحمد، ان ضابطين برتبتي عقيد ونقيب وجنديا عراقيين أصيبوا بجروح بإتفاجر عبوة ناسفة سيارتهم جنوب مدينة كركوك صباح أمس الثلاثاء.

من ناحية أخرى قتل 4 مدنيين عراقيين برصاص مسلحين مجهولين في حادثين منفصلين بالمدينة

بغداد - يو بي آي: قتل 8 أشخاص بينهم 3 عسكريين عراقيين وأصيب 4 آخرون بجروح في سلسلة أعمال عنف في محافظة كركوك شمال بغداد خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وقال نائب مدير مركز شرطة منطقة القادق العقيد كامل أحمد، ان ضابطين برتبتي عقيد ونقيب وجنديا عراقيين أصيبوا بجروح بإتفاجر عبوة ناسفة سيارتهم جنوب مدينة كركوك صباح أمس الثلاثاء.

من ناحية أخرى قتل 4 مدنيين عراقيين برصاص مسلحين مجهولين في حادثين منفصلين بالمدينة

## حكم بأعدام ثمانية من قادة «الجماعات الخاصة» في الديوانية

الخارجة عن القانون» مشيراً إلى ان «المجموعة التي تم اعتقالها في الفترة الماضية أدمنت بارتكاب جرائم قتل وسلب وزرع عبوات ناسفة وإطلاق صواريخ في محافظة الديوانية» ويتهم الجيش الأمريكي إيران بدعم وتدريب الجماعات الخاصة، الأمر الذي تنفيه طهران.

وقال العميد عبد العزيز الصلحي مدير اعلام شرطة الديوانية (181 كلم جنوب بغداد) لوكالة فرانس برس ان «محكمة جنابات الديوانية اصدرت حكماً بأعدام ثمانية من قادة الجماعات الخاصة وفق المادة الرابعة من قانون الإرهاب»، وأضاف ان «الحكم صدر اثر ادانتهم بقبول عمليات الخاصة

الديوانية (العراق) - 1 أ ب: اصدرت محكمة عراقية الثلاثاء حكماً بأعدام ثمانية من قادة «الجماعات الخاصة»، وهي ميليشيات شيعية منشقة من جيش المهدي الذي يقوده الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، بتهمة ارتكاب «جرائم قتل وزرع عبوات ناسفة وإطلاق صواريخ».

## القبض على شقيق «ابوعمر البغدادي» في جلولاء

القاهرة - 3 د ب: أفتت أجهزة الامن العراقية القبض على شقيق رئيس ما يسمى بـ«دولة العراق الإسلامية» ابو عمر البغدادي في جلولاء.

ونقلت وكالة أنباء «برثا» العراقية عن مصادر اعلامية قولها ان «الحقيقات الوطنية في إحدى الفترات القبض على شقيق ابو عمر البغدادي في جلولاء».

وكانت قيادة عمليات بغداد اعلنت في 23 نيسان/ابريل الماضي القاء القبض على المدعو ابو عمر البغدادي وهو أحد أكثر الإرهابيين المطلوبين في البلاد، ووضحت لاحقاً ان اسمه الحقيقي احمد عبد احمد خميس الجمعي.

## السيبر الامريكي في بغداد يقول ان أوباما يتابع الوضع بالعراق باهتمام

بالاقتصاد العراقي. وأضاف ان الهاشمي وجه رسائل إلى الإدارة الامريكية تؤكد على ضرورة تفعيل ماتم الاتفاق عليه بين البلدين بخصوص تشكيل لجان مشتركة لتابعة تنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي المبرمة بين بغداد وواشنطن.

من ناحيته أكد رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب علاء مكي، الذي حضر اللقاء الى جانب عدد من النواب العراقيين، ضرورة الاهتمام بالجانب التعليمي والتربوي باعتباره نافذة نحو العالم الخارجي، وخطة باتجاه توحيد العراقيين بمختلف طوائفهم.

ولفت مكي إلى أهمية تبادل الخبرات والتواصل بين الجامعات العراقية والامريكية على مستوى الخبرات ولدعم قطاعات التعليم والزراعة والنفط، والاهتمام

بغداد - يو بي آي: أكد السفير الامريكي في العراق كريستوفر هيل خلال لقائه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي في بغداد أمس الثلاثاء، بالوضع العراقي وسعيه لتنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي المبرمة بين بغداد وواشنطن نهاية عام 2008 الماضي جنباً إلى جنب مع الاتفاقية الأمنية. وذكر بيان صادر عن مكتب الهاشمي، ان هيل قال ان اوباما مهتم بالوضع في العراق ويتابع باستمرار التطورات فيه، وشدد «على ضرورة الاهتمام بالملف الاقتصادي فضلاً عن القطاعات الأخرى في العراق».

كما نقل البيان عن الهاشمي دعوته الإدارة الامريكية لدعم قطاعات التعليم والزراعة والنفط، والاهتمام

بغداد - يو بي آي: صرح مدير مركز شرطة الأسود في كربة الفلوجة غربي العراق بإن قواته شرت على حثب لالسلاح والمتفجرات شرقي المدينة.

وقال المقدم هاتف محمد ان قواته عثرت على «حثباً للأسلحة مدفون تحت الأرض في منطقة (صبيحات) يضم خمسة صواريخ قاذفة وعشرة صواريخ كاتيوشا وعشرين عبوة ناسفة مع أسلاك تستخدم في تفجير العبوات، وأضاف مصدر ان القوة ضبطت أيضا «12 قذيفة مدفع عيار 60 ملم وتسعة قذائف هاون عيار 120 ملم وتسعة صواريخ مع سبع قاذفات، وستة صواريخ عيار 57 ملم، فضلاً عن عدد من الحشوات الدافعة مختلفة الأنواع».

وأوضح محمد ان «معلومات استخبارية وتعاون المواطنين دلت الأجهزة الأمنية على مكان هذه الأسلحة والمتفجرات»، وتقع مدينة الفلوجة على بعد 50 كلم غرب بغداد.

## العثور على مخبأ للأسلحة والمفجرات غرب العراق

بغداد - د ب: صرح مدير مركز شرطة الأسود في كربة الفلوجة غربي العراق بإن قواته شرت على حثب لالسلاح والمتفجرات شرقي المدينة.

وقال المقدم هاتف محمد ان قواته عثرت على «حثباً للأسلحة مدفون تحت الأرض في منطقة (صبيحات) يضم خمسة صواريخ قاذفة وعشرة صواريخ كاتيوشا وعشرين عبوة ناسفة مع أسلاك تستخدم في تفجير العبوات، وأضاف مصدر ان القوة ضبطت أيضا «12 قذيفة مدفع عيار 60 ملم وتسعة قذائف هاون عيار 120 ملم وتسعة صواريخ مع سبع قاذفات، وستة صواريخ عيار 57 ملم، فضلاً عن عدد من الحشوات الدافعة مختلفة الأنواع».

## اعتقال تونسي يعمل مع القاعدة شمال بغداد

سامراء (العراق) - 1 ف ب: أعلن مصدر امفي عراقي اعتقال احد العاملين مع تنظيم القاعدة من الجنسية التونسية فجر أمس الثلاثاء غرب مدينة سامراء، شمال بغداد.

وقال المصدر وأفضا كشف هويته، ان «قوة مشتركة من الشرطة والجيش العراقيين، اعتقلت الارهابي علي بن احمد الفاضلي التونسي الجنسية»، وأكد «العثور بحوزته على ثلاثة جوازات سفر تونسية، مشيراً إلى انه كان منتكراً بزي صيادي الاسماك.

وأشار إلى ان «الفاضلي وصل إلى محافظة الأنبار، غرب العراق، العام 2006 قبل ان يتوجه إلى منطقة بحيرة التزار حيث تم اعتقاله».

وتقع سامراء (125 كلم شمال بغداد) في محافظة صلاح الدين التي كانت لفترة طويلة من معاقل تنظيم القاعدة والتنظيمات المتطرفة في العراق.

## غضب قبلي إزاء قيام وزارة الثقافة المصرية بإعادة نشر كتاب

يمكن إخراجها من سياقه التاريخي لأن وجهة نظره وقتها الداعية إلى مساندة الحملة الفرنسية كانت عبارة عن ثورة العثماني مصر عن الدولة العثمانية، ومن جانبه، نفى رئيس تحرير سلسلة «ذاكرة الوطن» بالهيئة العامة لقصور الثقافة أسامة عفيفي أن يكون هدف إعادة نشر الكتاب الترويج لأي وجهة نظر تتضمن إساءة للأقطاب.

وقال عفيفي قررت الهيئة إعادة إصدار الكتاب لإحداث توازن ما في الكتب الموجودة بالاسواق والتي تتناول الجدل حول شخصية المعلم يعقوب».

وتابع «الكتاب الذي أعدنا نشره كان قد طبع لأول مرة طبعة محدودة نفذت من الاسواق في حين ان الكتب التي تعتبره بطلاً وثائراً مثل كتاب الدكتور لويس عوض ما زالت موجودة بالاسواق وهو ما دفعنا إلى إعادة نشر الكتاب لتقديم وجهة نظر أخرى».

وبيدأ الكتاب الذي أثار الجدل بمقدمة لإسامة عفيفي يقول فيها «مؤرخو التاريخ المصري الحديث اجتمعوا على خيانة المعلم يعقوب لتعاونه مع هتلر وان وثائق الحتل نفسه كشفت دوره في التامر على المقاومة الشعبية المصرية».

الكرازة الرقسية مدوح رمزي بتأخاذ «إجراءات قانونية للمطالبة بمصادرة الكتاب وسحبه من الاسواق».

وأشار إلى ان ارتفاع منسوب مياه البحر يؤدي إلى هجرة عدد من السكان من تلك المناطق، كما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على السياحة والزراعة والصناعة، كما ان تغلغل المياه المالحة إلى الأراضي الزراعية يضر بالمحاصيل الزراعية ويقلل من إنتاجية الأراضي في الدلتا.

ودعا الراعي في بحث قدمه الى ندوة اقامها المركز القومي للبحوث الى ضرورة اعداد استراتيجيات مختلفة للتكيف مع الظاهرة المحتملة.

وأشار إلى ان ارتفاع منسوب مياه البحر يؤدي إلى هجرة عدد من السكان من تلك المناطق، كما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على السياحة والزراعة والصناعة، كما ان تغلغل المياه المالحة إلى الأراضي الزراعية يضر بالمحاصيل الزراعية ويقلل من إنتاجية الأراضي في الدلتا.

وقال وزير الثقافة محمد إسماعيل عيسى في بيان له ان ارتفاع منسوب مياه البحر يسبب تغيرات المناخية الجارية حالياً في العالم.

وقال محمد الراعي رئيس قطاع البيئة بالمجلس الاعلى للجامعات المصرية أمس الثلاثاء انه إضافة إلى تلك الاجزاء فان أجزاء من المناطق المحيطة بالإسكندرية والساحل الشمالي ومدينة بورسعيد معرضة للغرق خلال السنوات القادمة نتيجة التغيرات المناخية التي تؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة وارتفاع منسوب مياه البحر.

## خبير مصري يحذر من إمكانية غرق 10 بالمئة من دلتا النيل بسبب التغيرات المناخية

دعا الراعي في بحث قدمه الى ندوة اقامها المركز القومي للبحوث الى ضرورة اعداد استراتيجيات مختلفة للتكيف مع الظاهرة المحتملة.

وأشار إلى ان ارتفاع منسوب مياه البحر يؤدي إلى هجرة عدد من السكان من تلك المناطق، كما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على السياحة والزراعة والصناعة، كما ان تغلغل المياه المالحة إلى الأراضي الزراعية يضر بالمحاصيل الزراعية ويقلل من إنتاجية الأراضي في الدلتا.

وقال وزير الثقافة محمد إسماعيل عيسى في بيان له ان ارتفاع منسوب مياه البحر يسبب تغيرات المناخية الجارية حالياً في العالم.

وقال محمد الراعي رئيس قطاع البيئة بالمجلس الاعلى للجامعات المصرية أمس الثلاثاء انه إضافة إلى تلك الاجزاء فان أجزاء من المناطق المحيطة بالإسكندرية والساحل الشمالي ومدينة بورسعيد معرضة للغرق خلال السنوات القادمة نتيجة التغيرات المناخية التي تؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة وارتفاع منسوب مياه البحر.

## سجن ضابط شرطة مصري 10 سنوات بعد ادانته بقتل لاعب

القاهرة - يو بي آي: قضت محكمة مصرية أمس الثلاثاء بسجن ضابط شرطة 10 سنوات بعد ان ادانته بقتل لاعب بارزة في المنتخب الوطني لكرة اليد أثناء مباراة بسبب المروء.

وقال وزير الثقافة محمد إسماعيل عيسى في بيان له ان ارتفاع منسوب مياه البحر يسبب تغيرات المناخية الجارية حالياً في العالم.

وقال محمد الراعي رئيس قطاع البيئة بالمجلس الاعلى للجامعات المصرية أمس الثلاثاء انه إضافة إلى تلك الاجزاء فان أجزاء من المناطق المحيطة بالإسكندرية والساحل الشمالي ومدينة بورسعيد معرضة للغرق خلال السنوات القادمة نتيجة التغيرات المناخية التي تؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة وارتفاع منسوب مياه البحر.

وقال وزير الثقافة محمد إسماعيل عيسى في بيان له ان ارتفاع منسوب مياه البحر يسبب تغيرات المناخية الجارية حالياً في العالم.



لاجئة عراقية تتظاهر امام مقر مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في دمشق أمس

## وزراء خارجية آسيا واوروبا يدينون.. وواشنطن تقول ان سيول ستدفع الثمن كوريا الشمالية اطلقت صاروخين قريبي المدى.. وتؤكد انها مستعدة لـ «اي محاولة امريكية طائشة»

اجراء تجارب واستفزاز المجموعة الدولية، فسئزى انها ستدفع الثمن لان المجموعة الدولية واضحة: هذا امر غير مقبول..

الى ذلك قال مشروع بيان اطلعت «رويترز» على نسخة منه ان وزراء خارجية من آسيا واوروبا ادانوا كوريا الشمالية الثلاثاء بسبب اجراء أحدث تجربة نووية واصفون ذلك بأنه خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة. وفي البيان حث الوزراء من أكثر من 40 دولة كوريا الشمالية بقوة على عدم اجراء المزيد من التجارب وأن تدعّن لقرارات الأمم المتحدة ودعوا بيونغيانغ إلى العودة على الفور للمباحثات السداسية مع القوى الإقليمية والتي تهدف إلى إنهاء برنامجها النووي.

وقال البيان «مع وضع في الاعتبار الحاجة إلى الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة والنظام الدولي لخطر الانتشار النووي يدين الوزراء التجربة النووية التي اجريت تحت الأرض والتي تمثل انتهاكا واضحا للاتفاقات السداسية وقرارات مجلس الأمن المرتبطة بها».

انها ستعتبره بمثابة اعلان حرب. وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية في مقال ينتقد تحركات الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة لتغيير مواقع طائراتها المقاتلة «من الواضح انه لا شيء تغيير في السياسة الامريكية العادية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (الشمالية)..حتى في ظل الحكومة الامريكية الجديدة».

واضافت قولها «جيشنا وشعبنا مستعدون استعدادا كاملا للمعركة» لصداى محاولة امريكية طائشة لشن هجوم وقائي».

وفي ابراز للمخاوف من المدى الذي يمكن ان تذهب اليه كوريا الشمالية في تصعيد الموقف كمر او باما تعهد امريكا بالدفاع عن كوريا الجنوبية. وحذرت السفارة الامريكية لدى الامم المتحدة سوزان رايس امس الثلاثاء من ان كوريا الشمالية «ستدفع ثمن» افعالها اذا واصلت اجراء تجارب نووية وصاروخية بشكل يتحدى القانون الدولي.

وقالت رايس لشبكة «سي ان ان» انه اذا ارادت كوريا الشمالية «مواصلة

الجنوبية»، وتابعت ان «الشمال سيطلق على الاربع صواريخ قريبة المدى اليوم او غدا»، واجرى نظام بيونغ يانغ الشيوعي الاثني تجريبته النووية الثانية التي تخطت قوتها التجريبية الاولى في تشرين الاول (اكتوبر) 2006. كذلك اطلق الاثني ثلاثة صواريخ ارض - جو قريبة المدى من موقعين قريبين من سواحله الشرقية، على ما افاد مصدر عسكري في سيول.

وقامت كوريا لاطلاق في السنوات الماضية بعدة تجارب لاطلاق صواريخ قريبة المدى سواء في البحر الاصفر او في بحر اليابان.

وقال المصدر ان «اجهزة الاستخبارات تقوم بتحليل الدوافع خلف عملية الاطلاق»، مشيراً الى ان الصاروخين مداهما 130 كلم.

ورفض مسؤولون عسكريون التعليق على ما اعتبروها مسائل استخباراتية. وكانت «يونهاب» افادت في وقت سابق ان كوريا الشمالية اعلنت منطقة في البحر الاصفر قبالة سواحلها الغربية محظورة على الملاحة.

واوردت نقلاً عن مصدر ان «كوريا الشمالية اعلنت منطقة محظورة في البحر الاصفر قبالة مقاطعة جونغسانغ في ولاية بيونغان

والمؤكد ان حقنا يجب ان يظل قائماً ولا تتنازل والآن نتهاون مع اولئك المسؤولين، الذين لا يشعور لديهم بالمسؤولية على الإطلاق».

وأشار إلى أن كل مواطن ينبغي ان يتطلع إلى أن تحقق له الوحدة اليمنية الأمن والأمان والحرية والرفاهية، «لكننا اليوم نجد أنفسنا باننا ناهون ضائعون، لا حقوق مصانة، ولا أراضي مصانة وكل شيء ينهب في هذا البلد».

وذكر انه عندما نتحدث السلطة عن الأمن والاستقرار، علينا ان نفهم غير ذلك، فنطلق السلطة يجب ان نفهمه بالقبول، «لأنها عندما تقول ان الأمن مستتب فيجب ان نعرف ان الأمن غير ذلك، فنقول ان الاستقرار قائم في هذا البلد فعلياً ان نعرف انه لا استقرار ولا أمن ولا امان، والأمان في منطق السلطة هو للقتلة وهو للمجرمين، وهو لناهي ثروائنا، وليس للمواطن العادي الذي ضحى من أجل بلوغ شمس الوحدة يوم الوحدة العظيم»، وطالب العتوانى أعضاء الحكومة بالرحيل عن موقعهم وقال «على رئيس وأعضاء مجلس الوزراء ان يغاروا هذا المكان إلى بيوتهم لأنهم غير قادرين على الاطلاق بأن يقوموا بمسؤولياتهم، ومواجباتهم تجاه شعبنا، إن سلطة كهذه تقمع الصحافة وتريق دماء ابنائها وتترزع الأقوات من أفواه شعبيها، سلطة غير جديرة بالاحترام، وغير جديرة أن تبقى، وعلينا أن نطالب هؤلاء إذا كانت لديهم ذرة من كرامة أن يتروا موقعهم وان يعودوا إلى بيوتهم».

## دعا إلى «حراك» في كل مكان من أجل إعادة الروح إلى جسد الوحدة اليمنية اليمن: زعيم المعارضة يفتح النار على السلطة ويتهمها بدفع الناس قسراً نحو الانفصال

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

أكد رئيس كتلة أحزاب اللقاء المشترك المعارض (سنة) في اليمن سلطان العتواني أن السلطة هي التي تدفع اليمنيين مكرهين نحو الانفصال، بسبب فسادها وسوء إدارتها للبلاد، وطالب الحكومة بالرحيل، واتهمها بنهب ثروات البلاد، على حساب المواطنين، وتضييق الخناق على حريات الراي والتعبير حتى لا يطالغ النقد البناء وحتى لا يتكشف أمر فسادهم. وقال في مظهره تضامنية مع ثماني صمخ موقوفة عن الصدور ومنع توزيع الصحف الخارجية التي تنشر مواد عن اليمن وفي مقدمتها «القدس العربي» التي صودرت جميع أعدادها خلال الأسبوع الماضي «إننا عندما نتحدث السلطة عن الديمقراطية نعرف مباشرة أنها تعني الاستبداد وإلا لما أغلقت الصحف ومنعت توزيعها، ولما كتمت الأفواه، ولما راقبت التلفونات ولما وضعت وراء كل واحد منها خنجر... الديمقراطية في بلادنا لا وجود لها، وروح 22 أيار (مايو) لا وجود له».

وأوضح أن المحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية تغني «السلطة هي التي تدفع الناس إلى الانفصال، وممارسات السلطة وفسادها وفسادها هو الذي يدفع إلى الانفصال»، وأضاف «عندما يطالب الناس بحقوقهم تتهمهم السلطة بالانفصالية، بينما السلطة، وللتضامن مع المعتقلين في سجون السلطة الفاسدة،

وأولئك المترعبون على الكراسي هم الانفصاليون الفعليون»، وقال إن «تضامناً اليوم مع ذوي الحقوق وناشري الصحف هو تضامن من أجل الحرية وتضامن مع الحق، وأن هذا التضامن يجب أن يستمر وأنه لا بد من حراك في كل المحافظات، لا بد من حراك بعيد للوحدة وهجها وألقها، بعد أن قتلها أولئك الفاسدون الذين يدعون أنهم وحمويون».

ودعا إلى استمرار التضامن مع الصحف الموقوفة ومع ذوي الحقوق وإلى الاستمرار في الصبر والعطاء «من أجل هذا البلد، لأن هذا البلد هو ملك لنا وليس ملك لأولئك القابعين وراء جدران القصور، والمترعبين على رؤوسنا بقوة السلاح وليس بقوة العدل، وأن العدالة مطلب من مطالبنا، والحرية مطلب من مطالبنا، والرفاهية مطلب من مطالبنا».

واتهم المسؤولين بالفساد الكبير ويسرقة أموال اليمن وأوضح أن «ثروة هذا البلد تكفيها جميعاً، لو لا أن استأثر بها قلة من أولئك المتنفذين، ولو لا نهب أولئك الفاسدين من جيب جائب ولما وجد فقير ولما وجد مريض، إنهم ينهبون كل شيء وعلينا أن نتقوا بنبأتي لكي تعيدوا حقوقكم من أولئك الناهبين».

وأكد أن القوى الحية التي حضرت أمس في ساحة الحرية أمام مقر الحكومة اليمنية بصنعاء على للدفاع عن الحقوق والحريات وللتضامن مع شهداء الواجب، وللتضامن مع المعتقلين في سجون السلطة الفاسدة،

## السفير اليمني بمصر: الأوضاع في اليمن مستقرة ولا وساطة من الجامعة

القاهرة - د ب أ: أطلع اليمن أمس الثلاثاء الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى على الأوضاع داخل البلاد، وطمأنه بشأن تلك الأوضاع.

وصرح السفير اليمني لدى القاهرة عبد الولي القهارة عقب لقائه موسى بأن بلاده بخير، وأن التوتر الإعلامي الذي صنعته القنوات الفضائية وبعض الصحف هو زويع في فنجان وأن الوضع الداخلي متماسك، والكل متمسك بوحدة اليمن. وقال إن هناك توجهات من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بمعالجة كافة المشكلات والشكاوى التي تلقى تحت سقف الوحدة اليمنية.

وأشار إلى أن ما يدور حالياً في اليمن هو معركة اعلامية، مؤكداً أن «الأوضاع في الداخل مستقرة ومستقرة، والشعب كله وراء القائد باستثناء وجود بعض الأصوات تتخذ من وسائل الإعلام منابر ولكنها دون جدوى». وحول ما إذا كانت هناك دعوة من الرئيس اليمني لإقامة حوار يجمع اليمنيين شمالاً وجنوباً، أوضح الشميري أن كل شيء تحت سقف الوحدة مطلوب ومتاح ومرحب به، مضيفاً أنه حتى الآن لا يوجد توافق حول هذا الحوار.

وأعرب صالح عن استعداد اليمن للحوار مع أي فرد أو حزب، ولكن «يجب أن نحدد أولاً مع من يتم الحوار وبالتأكيد فإننا نرحب بكل من يؤمن بالوحدة.. أما الذي ينادي بتمزيق اليمن الواحد فإلكت ضده».

وفيما يتعلق يطالب اليمن الوساطة من الجامعة العربية، نفى الشميري ذلك قائلاً إن «الوساطة لا بد أن تكون بين طرفين والطرف المعارض ما هو إلا شخصين أو ثلاثة استخدموا الفضائيات لإحداث زويع».

من جانبه، أكد موسى اهتمام الجامعة العربية بما يجري في اليمن من تطورات، مشيراً إلى أن الوحدة اليمنية مسألة أساسية واحترامها ودعمها واجب على كل عربي.



متظاهرون بلباس معتقلي غوانتانامو وسجانيهم خلال اعتصام احتجاجي نظمه اقارب المعتقلين اليمنيين في معتقل غوانتانامو خارج مقر الحكومة في العاصمة صنعاء امس

## معتقل سابق في غوانتانامو يصف سنوات توقيفه بأنها «كابوس»

باريس- يو بي آي: وصف معتقل سابق في غوانتانامو بكوبا امس الثلاثاء السنوات السبع التي قضاها موقوفاً كـ«مقالعة عود» بأنه كابوس من الانتهاكات وخطأ قبيح ارتكب بحق.

وقال الأخضر بومديان (43 سنة) في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية من فرنسا التي استقبلته في إطار الجهود الامريكية لإعادة عدد من الموقوفين لديها في الجزيرة الكوبية انه لم يتورط يوماً في الأعمال الارهابية في البوسنة، بل كان مجرد عامل إغاثة في منظمة الهلال الأحمر.

وأوضح أنه اعتقل عام 2001 ومعه خمسة جزائريين للاشتباه بالتحضير لتفجير السفارة الامريكية في ساراييفو، مشيراً إلى أنه استجوب في السنوات السبع التي قضاها مسجوناً أكثر من 120 مرة دون اتهام أنشطة المسلمين في البوسنة.

وأضاف «في البداية اعتقدت أنهم صادقون، وانهم سيقولون سراحي بعدما يتبين لهم أنني بريء، ولكن بعد السنتين الأوليين أدركت أنهم غير مستقيمين، فتوقفت عن التعاون معهم».

وقال انه استجوب على مدى 16 يوماً متواصلاً في شباط/فبراير 2003 ليلا ونهاراً، عمد خلالها المستجوبون إلى رفعه عن الكرسي الذي كان مربوطاً به بينما كانت الأغلال تنغرز في جسمه.

## المرشحون لخلافة البرادعي يعقدون اجتماعاً في فيينا

وقال دبلوماسيون في فيينا إن فرص أمامو لا تزال قوية بينما تعد فرص بتريتش هي الأضعف. ومن المتوقع أن تجري الوكالة الدولية للطاقة الذرية تصويتاً رسمياً لاختيار مديرها العام الجديد في وقت لاحق من الشهر المقبل.

وقال دبلوماسي أوروبي إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت أعضاء الاتحاد الأوروبي.

وقالت فيروخي: «من وجهة نظري، هذا الاجتماع غير الرسمي سيصدر الدول الأعضاء على إجراء تقييم موضوعي للمرشحين الخمسة».

وسيناقش أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية المرشحين الخمسة أرائهم وتصوراتهم لقيادة الوكالة وذلك بعد يوم واحد من إعلان كوريا الشمالية إجراء تجربة نووية. يتكر أن الدولة الشيوعية قامت بطرد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشهر الماضي.

وهناك مسألة أخرى سيتعين على المدير الجديد للوكالة العمل على حلها وهي البرنامج النووي الإيراني الذي تخشى دول كثيرة أن يستخدم في صنع قنابل نووية.

وكان الرئيس الإيراني محمود امحمدي نجاد أعلن أمس رفضه مواصلة المفاوضات النووية مع القوى العالمية التي ترمي إلى تقيؤض برنامج تخصيب اليورانيوم في إيران مقابل تحسين العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها.

■ فيينا - د ب أ: عقد المرشحون الخمسة لرئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعاً في فيينا امس الثلاثاء للإدلاء بأرائهم أمام أعضاء الوكالة في جلسة يخيم عليها اجراء كوريا الشمالية تجربة نووية ورفض إيران مجدداً التفاوض بشأن برنامجها النووي.

وقالت رئيسة مجلس محافظي الوكالة السفارة الجزائرية طاووس فيروخي إن الاجتماع غير الرسمي هو الخطوة الأولى في إطار الجولة الثانية من السباق بين المرشحين لخلافة مدير

عزم الوكالة محمد البرادعي الذي من المقرر أن يستقيل في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بعد 12 عاماً من توليه هذا المنصب. ويخوض السباق المرشحان اللذان لم يجرزا أغلبية حاسمة في

جولة التصويت الأولى في آذار/مارس الماضي وهما الياباني يوكيا ماتسو والجنوب افريقي عبد الصمد منتي.

ويتنافس الدبلوماسيان بدراية كبيرة بالشؤون النووية حيث يفتخر بوليدهما في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما يخوض السباق ثلاثة مرشحين جدد هم البلجيكي جان بول بونسليه والسلوفيني ارنتست بتريتش والأسباني لوس ايتشارفي.

ويشغل بونسليه منصباً تنفيذياً رفيعاً بمجموعة «أريفا» الفرنسية النووية أما بتريتش فهو سفير سابق لدى النمسا فيما يرأس ايتشارفي وكالة الطاقة النووية وهي الفرع النووي بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

## منظمة الصحة العالمية: المصابون بانفلونزا الخنازير جاوزوا 13 ألفاً في 46 دولة

■ جنيف-رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء إن نحو 13 ألف شخص تأكدت إصابتهم بفيروس (تش1 ان 1) ولكن عدد الدول المتضررة استقر عند 46 دولة - في أحدث احصاء تعلنه المنظمة والذي عادة ما يقل عن التقارير الصادرة عن كل دولة على حدة ولكن يعتبر أكثر مصداقية قالت المنظمة إن مختبراتها أكدت 12954 إصابة بهذه السلالة المكتشفة حديثاً والتي تسببت في وفاة 92 شخصاً.

والكسكس الأكثر تضرراً من تفشي الانفلونزا حيث سجلت 80 حالة وفاة. وتركزت الوفيات الأخرى في الولايات المتحدة حيث لقي عشرة سجناء وكوستاريكا وكندا اللتين أعلنت كل منهما حالة وفاة واحدة.

وقالت المنظمة إنه تم رصد الفيروس الذي ينتقل عن طريق الهواء في كل مناطق العالم باستثناء افريقيا التي لم تعلن بعد عن أي إصابة بفيروس (تش1 ان 1) ويوجد أكبر عدد من المصابين خارج أمريكا الشمالية في اليابان وبريطانيا وآسيا.

وتأكدت حالة إصابة واحدة في تايبوان التي تتمتع بالحكم الذاتي وتطالب الصين بالسيادة عليها وهي ليست عضواً في منظمة الصحة العالمية. وتدرج منظمة الصحة

هذه الإصابة ضمن الإجمالي العالمي لكنها لا تذكرها في قائمتها بالدول المتضررة على موقعها على الانترنت.

## الاعلام السوداني: الغارة الجوية الاسرائيلية على السودان قتلت 119 شخصا

مصر ونفذتها اما الولايات المتحدة او اسرائيل.

وقال مسؤولون سودانيون تحدثوا إلى رويترز بشرط عدم نشر اسمائهم قالوا في آذار/مارس إنه لا يخفى ان مهربسي الأسلحة يستخدمون طرقاً برية

ناحية على امتداد ساحل السودان على البحر الأحمر لتفريغ الأسلحة واللاجئين والسلع المزورة، ومازال السودان على القائمة الامريكية للدول اعية الاهاب

والوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

وقالت وكالة السودان للانباء ان طائراتهم شاركت في الغارة، وفي ذلك الوقت تراوح تقديرات اعداد القتلى في الهجوم من 30 إلى 40.

## صحيفة «نيويورك تايمز» تؤكد انها كانت اول من اكتشف فضيحة «ووترغيت»

واضحا في عينيه»، وتحدث روبرت سميت عن هذا الامر إلى رئيس تحرير «نيويورك تايمز» في تلك الفترة روبرت فيليس لكن الفضيحة توقت عند هذا الحد ان الصحافي غادرا الصحيفة لوصلة لدروس في القانون في الجامعة على ما اوضحت الصحيفة. في المقابل كتف صحافيا تحقيقات في صحيفة «واشنطن بوست»، وهو موب وب ووروار وكارل برنشتاين

بعد تحقيق طويل ضلوع ادارة نيكسون العام في تلك الفترة ل. باتريك غراي في وجود مؤامرة يمتزج بها الفساد تتعلق بالبيت الابيض.

ويروي سميت في الصحيفة ان مدير الشرطة الفدرالية «قال لي ان وزير العدل ضالع في طمس، عن هذه القضية. (من الضالع في هذه القضية؟ هل تصل الى الرئيس؟) بقي جالسا ونظر الى ولم يجب، لكن الجواب كان

بمعاداة السامية إلى 59 في 2007 مقابل 49 في 2005 إلى 43 في 2006. وقال التقرير ان منظمات يمينية مظنة تستخدم الموسيقى ليث أفكار عنصرية ومعادية لليهود وتدعو إلى كره الاجانب، وهي تسعى إلى تجنيد شبان في المدارس عبر منحهم استطلاعات مدمجة مباشرة ومجلات.

لكن القانون الجديد صدر في آذار (مارس) 2006 ويسمح بملاحقة معدى الخطب العنصرية في التجمعات العامة سمح بخفض عدد التظاهرات التي ينظمها النازيون الجدد من 126 في 2006 إلى 66 في 2007.

كما عبرت اللجنة عن قلقها من منع ارتداء الحجاب في مدارس ثماني مقاطعات المانية و من امكانية معاقبة الاجانب الذين يخضعون لدورات لتأسيغها في حال عدم التزامهم بالدروس.

وقالت ان ذلك يشكل «مسألة اقصاء وليس رسالة دمج». وتابعت ان فرض نجاح ابناء المهاجرين في المدارس اقل بكثير من فرص الاطفال الامان موصحة ان الممارسات التمييزية تطبق حيال «القلبيات المهملة» مثل المسلمين والترك والغجر والسود.

بمعاداة السامية إلى 59 في 2007 مقابل 49 في 2005 إلى 43 في 2006. وقال التقرير ان منظمات يمينية مظنة تستخدم الموسيقى ليث أفكار عنصرية ومعادية لليهود وتدعو إلى كره الاجانب، وهي تسعى إلى تجنيد شبان في المدارس عبر منحهم استطلاعات مدمجة مباشرة ومجلات.

لكن القانون الجديد صدر في آذار (مارس) 2006 ويسمح بملاحقة معدى الخطب العنصرية في التجمعات العامة سمح بخفض عدد التظاهرات التي ينظمها النازيون الجدد من 126 في 2006 إلى 66 في 2007.

كما عبرت اللجنة عن قلقها من منع ارتداء الحجاب في مدارس ثماني مقاطعات المانية و من امكانية معاقبة الاجانب الذين يخضعون لدورات لتأسيغها في حال عدم التزامهم بالدروس.

## اوباما سيعين اول قاضية من اصل لاتيني في المحكمة العليا الامريكية

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس امريكي باراك اوباما عين القاضية صونيا سوتومايور قاضية في المحكمة العليا الامريكية لتصبح في حال تأكيد ذلك القاضية من اصول لاتينية تتولى هذا المنصب.

ويغترض ان يبت مجلس الشيوخ امريكي بتعيين هذه القاضية من محكمة استئناف نيويورك البالغ من العمر 54 عاماً خلال الصيف، وسيعلن اوباما رسمياً قراره عند الساعة 15.14 ت.غ.

وستحل القاضية الجديدة محل ديفيد سوتر القاضية البالغ من العمر 69 عاماً والذي كان احد القضاة التقدميين في المحكمة.

وتعيينها في حال تاكد لن يغير في التوازن العام للمحكمة. وحاليا هناك اربعة قضاة يعتبرون تقدميين فيها هناك اربعة محافظين وواحد يدعى انتوني كينيدي عينه رونالد ريغان بصوت تارة مع الفريق الاول وطورا مع الفريق الثاني.

وستصبح سوتومايور في هذه الحالة ثالث امرأة في تاريخ الولايات المتحدة تصل الى المحكمة العليا اول قاضية من اصول لاتينية.

وهي خريجة جامعة برنستون (نيوجيرسي) وسال (كونيتيكت) وكان يجري التداول باسمها بعد اعلان استقلاله سوتوري في 1 ايار (مايو).



## صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية يصف قريع بـ «المفاوض الفاشل» عقب تقديمه العرض لاسرائيل السلطة تعرض على المستوطنين البقاء بمستوطناتهم تحت السيادة الفلسطينية وحماس تطالبها بالتوقف عن «الهديان»



صلاح البردويل



احمد قريع

وغيره التنازل عن حق اللاجئين المشردين لبقاء المستوطنين الصهاينة في الأرض الفلسطينية، فهذه أرض الشعب الفلسطيني وعلى العدو الصهيوني ومستوطنة الرحيل».

القضية سيكون ضمن المفاوضات والوصول إلى صفقة متوازنة». الا ان صلاح البردويل الناطق باسم حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة قال «ليس من حق قريع

العربية للسلام، مضيفاً «أن الولايات المتحدة والرباعية يجب أن تتبنى حل مبدأ المبادرة العربية والتي تتضمن الانسحاب الكامل من حدود 67 في مقابل التخلي». وأشار إلى «أن هذه الحدود هي مفتاح الحل وإذا تم الاتفاق عليها فهذا سيحل 70% من الصراع». وذكر أن شروط عباس هي حل المستوطنات العشوائية، وليس تحريكها من مكان إلى آخر كما يفعل باراك، وكذلك إزالة جميع الحواجز التي تقطع المدن في الضفة الغربية، مشدداً على «أنه لن نوافق في أي حال من الأحوال أن تجري مفاوضات على مترها ومتر هناك وستطلب جدولاً زمنياً واضحاً للانسحاب». وأشار قريع إلى تجربة السلطة في المفاوضات مع إسرائيل قائلاً «علماً منذ مؤتمر مدريد مع ثمانية رؤساء للوزراء في إسرائيل ولن نوافق على البدء من جديد»، مشيراً إلى «أنه عندما يطرح نتنياهو حلاً اقتصادياً وحكماً ذاتياً فهذا يعيدنا إلى السبعينات والحلول المطروحة آنذاك، مع العلم أننا نتفهم المطالب الأمنية لدولة إسرائيل ونحن نعمل على ذلك منذ وقت مبكر». وبخصوص شرط ننتياهو بضرورة اعتراف السلطة بيهودية دولة إسرائيل قال قريع «هذه دولتنا ونحن نتمتع بحقوقنا كدولة عربية». وأضاف أن الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل هو خيار الحل السلمي مع إسرائيل، وبذلك أصبح مصيرها في يد شخص واحد هو الرئيس أوباما، على حد تعبير الصحيفة. ونقلت الصحيفة عن قريع من مكتبه في أبو ديس «بأن أبو مازن سيضع على طاولة أوباما المبادرة

العدو الصهيوني من دماء الفلسطينيين وشره بقاء مستوطنين على الأرض الفلسطينية، محذراً من استغلال إسرائيل اقتراح قريع الذي وصفه «بالمفاوض الفاشل». وشدد البردويل على أن «الأرض الفلسطينية ليست للمستوطنين وعلى قريع أن يعرف بأنه إذا شعر بأنه مفاوض فاشل فليس من حقه الحديث عن الأرض الفلسطينية وكأنها ملكه يستطيع التصرف بها وتقديم العروض المجانية بشأنها للعدو الصهيوني»، موضحة أن اقتراح السلطة من خلال قريع يؤكد بأن إسرائيل «استطاعت انتزاع اعتراف فلسطيني بالاستيطان الصهيوني». وأشار البردويل أن إقامة دولة فلسطينية تضم المستوطنات الإسرائيلية «تطوي على خدعة كبيرة بحيث يكون الاسم دولة فلسطينية إلا أنها خاصة بالاحتلال والمستوطنين فيها». وذكرت صحيفة «هآرتس» أن قريع ومحمود عباس يسيران منذ اتفاقية أوسلو 1993 جنباً إلى جنب بالرغم من المترصين بهما من عدة جهات، مثل حماس من جهة والجيش الشاب في فتح من جهة أخرى، وبالإضافة إلى أبناء جيلهم من فتح غير الراضين عن أدائهم في الخارج، وبالمقابل يراهن الاثنان على خيار الحل السلمي مع إسرائيل، وبذلك أصبح مصيرها في يد شخص واحد هو الرئيس أوباما، على حد تعبير الصحيفة. ونقلت الصحيفة عن قريع من مكتبه في أبو ديس «بأن أبو مازن سيضع على طاولة أوباما المبادرة

السلطة الفلسطينية «بلوثة سياسية وهديان» على حد قوله. وكان قريع قال خلال مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الثلاثاء أن مستوطنات «أريئيل» ومعالين «أوليم» و«جفعات رثيف» ممكن أن تبقى بسكانها الإسرائيليين في المنطقة الفلسطينية تحت حكم السلطة. وأشارت «هآرتس» إلى أن هذا الموقف الفلسطيني الذي عبر عنه قريع ستعرضه السلطة على الإدارة الأمريكية في زيارة عباس لواشنطن غدا الخميس للقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما. وردا على ذلك قال البردويل «القدس العربي» هذا ثمن باهظ مقابل أجر بخس»، مضيفاً «هل من المعقول أن نتنازل عن فلسطين مقابل إرضاء أمريكا؟». وشدد البردويل على أن قيادة السلطة أصبحت «بأسفاس السياسي» وباتت تقدم العروض السخية لإسرائيل من أجل إعطاء شرعية لبقاء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية لتبقى عملياً تحت سيطرة الاحتلال ومستوطنيه وتكون مهمة السلطة في تلك الحالة توفير الحماية لهم. وناشد البردويل القيادة الفلسطينية قائلاً «اجعوا أنفسكم وتوقفوا عن الحديث عن مشروع سياسي هدمه ننتياهو وليبرمان»، مشيراً إلى أن مواصلة القيادة الفلسطينية المتسكك بالشروع السياسي القائم على حل الدولتين في حين يرفضه رئيس الحكومة الإسرائيلية بأنه «سلس لا يدي الاحتلال من الدم الفلسطيني». وأضاف البردويل قائلاً «تريدون غسل أيدي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما قدمت السلطة الفلسطينية عرضاً للمستوطنين الإسرائيليين للبقاء في الأراضي الفلسطينية ضمن مستوطناتهم ولكن تحت السيادة الفلسطينية، شنت حركة حماس هجوماً عنيفاً على القيادة الفلسطينية ورئيس طاقم المفاوضات مع إسرائيل أحمد قريع (أبو العلاء) الذي قدم الاقتراح.

وقدم قريع منح الجنسية الفلسطينية للمستوطنين في الضفة الغربية في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية معه الثلاثاء، وذلك بالتزامن مع زيارة الرئيس محمود عباس إلى واشنطن حيث سيثير قضية الاستيطان خلال محادثاته مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ومن جهته وجه الدكتور صلاح البردويل الناطق الرسمي باسم كتلة حماس البرلمانية انتقادات حادة لقريع، وقال - «القدس العربي» - «أنا مستغرب كيف يجزأ أبو العلاء أن يتحدث بهذا الشأن وهذا الأمر الملتق، ومضيفاً «ماذا يقترح مثل هذه العروض المجانية في الوقت الذي لا تعترف به إسرائيل ولا

## مستوطن يعتدي بالضرب المبرح على فتاة جنوب نابلس وآخر يحاول دهس مسن يعترض على شق شارع استيطاني في أرضه بالخليل

شجرت بشق طريق استيطاني بطول كيلومترين، على حساب أراضي المواطنين في الجهة الجنوبية من المنطقة، وتعد هذه الأراضي لعائلات الهذالين وعيسى وأبو حميد، وأضاف أن أحد المستوطنين الذين توجد قوات الاحتلال من حولهم الحاج محمد عيسى بالجرافة التي كان يقودها. وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال توثق ربط هذا الشارع بمسوتوة «كرمئيل» عبر الشارع الذي تم شقه قبل نحو شهر في المنطقة الشرقية لأم الخير. ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء اثنين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد صغير يعرض البحر بمحاولة رفع اثنين من هؤلاء اعتقلا في قرية عارورة وأوضع نزار عياش نقيب الصيادين من الصيادين كانا يستخدمان «حسكة» مجداف صغيرة، حيث تم اعتراضهما

حاجز عزرا العسكري قبل أن ينزل منها وينهال على الفتاة بالضرب. وأشار دغلس إلى أن الفتاة وهي من سكان سلفيت نقلت إلى أحد المستشفيات بعد تعرضها لضرب مبرح من قبل المستوطنين في مكان قريب جدا من تواجد قوات الاحتلال. وكان مستوطنون رشقوا على مدار الأيام الماضية عشرات المركبات الفلسطينية بالحجارة على عدة طرق محيطة بمدينة نابلس. وعلى نفس الصعيد حاول مستوطن الثلاثاء دهس مسن فلسطيني كان يعترض على مصادرة أرضه لشق شارع استيطاني فيها بمنطقة الخليل جنوب الضفة الغربية. وشرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء بشق طريق استيطاني على حساب أرض خريبة «أم الخير»، شرق بلدة يطا، وقال عبد الهذالين إن عشرات الجنود الذين ترافقهم جرافة إسرائيلية،

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصيبت فتاة فلسطينية الثلاثاء بجروح مختلفة جراء اعتداء مستوطن عليها بالقرب من منطقة نابلس شمال الضفة الغربية. وأوضح شهود عيان أن المستوطن اعتدى على الفتاة بالضرب المبرح صباح الثلاثاء بالقرب من حاجز زعترا العسكري جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن الفتاة التي تدعى هبة عبد الحق (21 عاما) وطالبة في جامعة القدس المفتوحة تعرضت لاعتداء من المستوطن بالقرب من حاجز زعترا بالقرب من الطريق الرئيسي الذي يربط نابلس برام الله. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن المستوطن وقف سيارته بالقرب من

## حماس تصف مناورات إسرائيل بـ «استعراض عضلات» والجهة الشعبية تعتبرها مقدمة لضرب قطاع غزة



فلسطيني يتلقى المساعدات من الاندروا في مخيم جباليا

اعتبرت حركة حماس ان المناورات العسكرية التي تنوي اسرائيل تنفيذها مطلع الاسبوع المقبل، تؤكد شعور اسرائيل بان وجودها على ارض فلسطين «باطل»، في وقت ابدت الجبهة الشعبية خشيتها من ان تكون هذه المناورات تحضيرا لتوجيه ضربات قاسية لغزة. وقال النائب مشير المصري القيادي في حماس «المناورات التي ينوي الاحتلال الصهيوني اجراءها تؤكد شعوره بان وجوده على ارض فلسطين «باطل».

في عرض البحر واعتقالها، مضيفاً ان الصيادين هما ناضح حسن حسونة ومحمد عبد السلام حسونة، وهما من سكان قريه تل السلطان برفح. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي مطلع الاسبوع المقبل، تؤكد شعور اسرائيل بان وجودها على ارض فلسطين «باطل»، في وقت ابدت الجبهة الشعبية خشيتها من ان تكون هذه المناورات تحضيرا لتوجيه ضربات قاسية لغزة. وقال النائب مشير المصري القيادي في حماس «المناورات التي ينوي الاحتلال الصهيوني اجراءها تؤكد شعوره بان وجوده على ارض فلسطين «باطل».

شجرت بشق طريق استيطاني بطول كيلومترين، على حساب أراضي المواطنين في الجهة الجنوبية من المنطقة، وتعد هذه الأراضي لعائلات الهذالين وعيسى وأبو حميد، وأضاف أن أحد المستوطنين الذين توجد قوات الاحتلال من حولهم الحاج محمد عيسى بالجرافة التي كان يقودها. وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال توثق ربط هذا الشارع بمسوتوة «كرمئيل» عبر الشارع الذي تم شقه قبل نحو شهر في المنطقة الشرقية لأم الخير. ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء اثنين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد صغير يعرض البحر بمحاولة رفع اثنين من هؤلاء اعتقلا في قرية عارورة وأوضع نزار عياش نقيب الصيادين من الصيادين كانا يستخدمان «حسكة» مجداف صغيرة، حيث تم اعتراضهما

حاجز عزرا العسكري قبل أن ينزل منها وينهال على الفتاة بالضرب. وأشار دغلس إلى أن الفتاة وهي من سكان سلفيت نقلت إلى أحد المستشفيات بعد تعرضها لضرب مبرح من قبل المستوطنين في مكان قريب جدا من تواجد قوات الاحتلال. وكان مستوطنون رشقوا على مدار الأيام الماضية عشرات المركبات الفلسطينية بالحجارة على عدة طرق محيطة بمدينة نابلس. وعلى نفس الصعيد حاول مستوطن الثلاثاء دهس مسن فلسطيني كان يعترض على مصادرة أرضه لشق شارع استيطاني فيها بمنطقة الخليل جنوب الضفة الغربية. وشرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء بشق طريق استيطاني على حساب أرض خريبة «أم الخير»، شرق بلدة يطا، وقال عبد الهذالين إن عشرات الجنود الذين ترافقهم جرافة إسرائيلية،

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصيبت فتاة فلسطينية الثلاثاء بجروح مختلفة جراء اعتداء مستوطن عليها بالقرب من منطقة نابلس شمال الضفة الغربية. وأوضح شهود عيان أن المستوطن اعتدى على الفتاة بالضرب المبرح صباح الثلاثاء بالقرب من حاجز زعترا العسكري جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن الفتاة التي تدعى هبة عبد الحق (21 عاما) وطالبة في جامعة القدس المفتوحة تعرضت لاعتداء من المستوطن بالقرب من حاجز زعترا بالقرب من الطريق الرئيسي الذي يربط نابلس برام الله. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن المستوطن وقف سيارته بالقرب من

فلسطيني يتلقى المساعدات من الاندروا في مخيم جباليا

اعتبرت حركة حماس ان المناورات العسكرية التي تنوي اسرائيل تنفيذها مطلع الاسبوع المقبل، تؤكد شعور اسرائيل بان وجودها على ارض فلسطين «باطل»، في وقت ابدت الجبهة الشعبية خشيتها من ان تكون هذه المناورات تحضيرا لتوجيه ضربات قاسية لغزة. وقال النائب مشير المصري القيادي في حماس «المناورات التي ينوي الاحتلال الصهيوني اجراءها تؤكد شعوره بان وجوده على ارض فلسطين «باطل».

في عرض البحر واعتقالها، مضيفاً ان الصيادين هما ناضح حسن حسونة ومحمد عبد السلام حسونة، وهما من سكان قريه تل السلطان برفح. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي مطلع الاسبوع المقبل، تؤكد شعور اسرائيل بان وجودها على ارض فلسطين «باطل»، في وقت ابدت الجبهة الشعبية خشيتها من ان تكون هذه المناورات تحضيرا لتوجيه ضربات قاسية لغزة. وقال النائب مشير المصري القيادي في حماس «المناورات التي ينوي الاحتلال الصهيوني اجراءها تؤكد شعوره بان وجوده على ارض فلسطين «باطل».

شجرت بشق طريق استيطاني بطول كيلومترين، على حساب أراضي المواطنين في الجهة الجنوبية من المنطقة، وتعد هذه الأراضي لعائلات الهذالين وعيسى وأبو حميد، وأضاف أن أحد المستوطنين الذين توجد قوات الاحتلال من حولهم الحاج محمد عيسى بالجرافة التي كان يقودها. وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال توثق ربط هذا الشارع بمسوتوة «كرمئيل» عبر الشارع الذي تم شقه قبل نحو شهر في المنطقة الشرقية لأم الخير. ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء اثنين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد صغير يعرض البحر بمحاولة رفع اثنين من هؤلاء اعتقلا في قرية عارورة وأوضع نزار عياش نقيب الصيادين من الصيادين كانا يستخدمان «حسكة» مجداف صغيرة، حيث تم اعتراضهما

حاجز عزرا العسكري قبل أن ينزل منها وينهال على الفتاة بالضرب. وأشار دغلس إلى أن الفتاة وهي من سكان سلفيت نقلت إلى أحد المستشفيات بعد تعرضها لضرب مبرح من قبل المستوطنين في مكان قريب جدا من تواجد قوات الاحتلال. وكان مستوطنون رشقوا على مدار الأيام الماضية عشرات المركبات الفلسطينية بالحجارة على عدة طرق محيطة بمدينة نابلس. وعلى نفس الصعيد حاول مستوطن الثلاثاء دهس مسن فلسطيني كان يعترض على مصادرة أرضه لشق شارع استيطاني فيها بمنطقة الخليل جنوب الضفة الغربية. وشرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء بشق طريق استيطاني على حساب أرض خريبة «أم الخير»، شرق بلدة يطا، وقال عبد الهذالين إن عشرات الجنود الذين ترافقهم جرافة إسرائيلية،

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصيبت فتاة فلسطينية الثلاثاء بجروح مختلفة جراء اعتداء مستوطن عليها بالقرب من منطقة نابلس شمال الضفة الغربية. وأوضح شهود عيان أن المستوطن اعتدى على الفتاة بالضرب المبرح صباح الثلاثاء بالقرب من حاجز زعترا العسكري جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن الفتاة التي تدعى هبة عبد الحق (21 عاما) وطالبة في جامعة القدس المفتوحة تعرضت لاعتداء من المستوطن بالقرب من حاجز زعترا بالقرب من الطريق الرئيسي الذي يربط نابلس برام الله. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن المستوطن وقف سيارته بالقرب من

## اعضاء «قافلة الأمل» الأوروبية يسلمون مشفى الشفاء مساعدات طبية ويجرون جولة تفقدية للمناطق التي دمرت في الحرب

الاوروبيين يدعمون غزة ويطلبون اسرائيل برفع الحصار واحترام حقوق الانسان». وقال النائب مشير المصري القيادي في حماس «المناورات التي ينوي الاحتلال الصهيوني اجراءها تؤكد شعوره بان وجوده على ارض فلسطين «باطل».

في عرض البحر واعتقالها، مضيفاً ان الصيادين هما ناضح حسن حسونة ومحمد عبد السلام حسونة، وهما من سكان قريه تل السلطان برفح. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي مطلع الاسبوع المقبل، تؤكد شعور اسرائيل بان وجودها على ارض فلسطين «باطل»، في وقت ابدت الجبهة الشعبية خشيتها من ان تكون هذه المناورات تحضيرا لتوجيه ضربات قاسية لغزة. وقال النائب مشير المصري القيادي في حماس «المناورات التي ينوي الاحتلال الصهيوني اجراءها تؤكد شعوره بان وجوده على ارض فلسطين «باطل».

شجرت بشق طريق استيطاني بطول كيلومترين، على حساب أراضي المواطنين في الجهة الجنوبية من المنطقة، وتعد هذه الأراضي لعائلات الهذالين وعيسى وأبو حميد، وأضاف أن أحد المستوطنين الذين توجد قوات الاحتلال من حولهم الحاج محمد عيسى بالجرافة التي كان يقودها. وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال توثق ربط هذا الشارع بمسوتوة «كرمئيل» عبر الشارع الذي تم شقه قبل نحو شهر في المنطقة الشرقية لأم الخير. ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء اثنين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد صغير يعرض البحر بمحاولة رفع اثنين من هؤلاء اعتقلا في قرية عارورة وأوضع نزار عياش نقيب الصيادين من الصيادين كانا يستخدمان «حسكة» مجداف صغيرة، حيث تم اعتراضهما

شجرت بشق طريق استيطاني بطول كيلومترين، على حساب أراضي المواطنين في الجهة الجنوبية من المنطقة، وتعد هذه الأراضي لعائلات الهذالين وعيسى وأبو حميد، وأضاف أن أحد المستوطنين الذين توجد قوات الاحتلال من حولهم الحاج محمد عيسى بالجرافة التي كان يقودها. وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال توثق ربط هذا الشارع بمسوتوة «كرمئيل» عبر الشارع الذي تم شقه قبل نحو شهر في المنطقة الشرقية لأم الخير. ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء اثنين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد صغير يعرض البحر بمحاولة رفع اثنين من هؤلاء اعتقلا في قرية عارورة وأوضع نزار عياش نقيب الصيادين من الصيادين كانا يستخدمان «حسكة» مجداف صغيرة، حيث تم اعتراضهما

حاجز عزرا العسكري قبل أن ينزل منها وينهال على الفتاة بالضرب. وأشار دغلس إلى أن الفتاة وهي من سكان سلفيت نقلت إلى أحد المستشفيات بعد تعرضها لضرب مبرح من قبل المستوطنين في مكان قريب جدا من تواجد قوات الاحتلال. وكان مستوطنون رشقوا على مدار الأيام الماضية عشرات المركبات الفلسطينية بالحجارة على عدة طرق محيطة بمدينة نابلس. وعلى نفس الصعيد حاول مستوطن الثلاثاء دهس مسن فلسطيني كان يعترض على مصادرة أرضه لشق شارع استيطاني فيها بمنطقة الخليل جنوب الضفة الغربية. وشرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء بشق طريق استيطاني على حساب أرض خريبة «أم الخير»، شرق بلدة يطا، وقال عبد الهذالين إن عشرات الجنود الذين ترافقهم جرافة إسرائيلية،

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصيبت فتاة فلسطينية الثلاثاء بجروح مختلفة جراء اعتداء مستوطن عليها بالقرب من منطقة نابلس شمال الضفة الغربية. وأوضح شهود عيان أن المستوطن اعتدى على الفتاة بالضرب المبرح صباح الثلاثاء بالقرب من حاجز زعترا العسكري جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن الفتاة التي تدعى هبة عبد الحق (21 عاما) وطالبة في جامعة القدس المفتوحة تعرضت لاعتداء من المستوطن بالقرب من حاجز زعترا بالقرب من الطريق الرئيسي الذي يربط نابلس برام الله. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن المستوطن وقف سيارته بالقرب من

## الجهة الشعبية تطالب حماس بالاختيار ما بين المقاومة والحفاظ على الثوابت الوطنية والصراع على «السلطة» مع فتح

عن الثوابت الفلسطينية». وشدد منها في لقاء جماهيري عقد مساء الاثنين بغزة وفق مصادر محلية على أن الحل التفاوضي والمحصاة والصراع على «مكة السلطة» مع حركة فتح لا يأتي بحل وطني يتوافق عليه الجميع. واستعرض د. مهنا الجواء التي سادت حوارات القاهرة، والقضايا الخلافية فيها ورؤية الجبهة خلالها، مجدداً تأكيد جبهته على أن الحوار الوطني الشامل هو الأكثر نجاعة للوطنين وللإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي. ودعا مهنا المواطنين الفلسطينيين للتحرك والتفاعل الإيجابي مع كل ما من شأنه الضغط على حركتي «فتح»

عن الثوابت الفلسطينية». وشدد منها في لقاء جماهيري عقد مساء الاثنين بغزة وفق مصادر محلية على أن الحل التفاوضي والمحصاة والصراع على «مكة السلطة» مع حركة فتح لا يأتي بحل وطني يتوافق عليه الجميع. واستعرض د. مهنا الجواء التي سادت حوارات القاهرة، والقضايا الخلافية فيها ورؤية الجبهة خلالها، مجدداً تأكيد جبهته على أن الحوار الوطني الشامل هو الأكثر نجاعة للوطنين وللإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي. ودعا مهنا المواطنين الفلسطينيين للتحرك والتفاعل الإيجابي مع كل ما من شأنه الضغط على حركتي «فتح»

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالبت الجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بقوة السلاح منذ منتصف عام 2007 بالاختيار ما بين المقاومة والصراع على السلطة. ودعا الدكتور رباح مهنو المكتب السياسي للجبهة الشعبية حماس للضرورة استخلاص الجبر والاختيار بين المقاومة والتسكك بالثوابت الفلسطينية وبين الصراع على «مكة السلطة»، قائلاً لهم: «فلتذهب السلطة إلى الجحيم إن غيبت المقاومة وابتعدت

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالبت الجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بقوة السلاح منذ منتصف عام 2007 بالاختيار ما بين المقاومة والصراع على السلطة. ودعا الدكتور رباح مهنو المكتب السياسي للجبهة الشعبية حماس للضرورة استخلاص الجبر والاختيار بين المقاومة والتسكك بالثوابت الفلسطينية وبين الصراع على «مكة السلطة»، قائلاً لهم: «فلتذهب السلطة إلى الجحيم إن غيبت المقاومة وابتعدت

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالبت الجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بقوة السلاح منذ منتصف عام 2007 بالاختيار ما بين المقاومة والصراع على السلطة. ودعا الدكتور رباح مهنو المكتب السياسي للجبهة الشعبية حماس للضرورة استخلاص الجبر والاختيار بين المقاومة والتسكك بالثوابت الفلسطينية وبين الصراع على «مكة السلطة»، قائلاً لهم: «فلتذهب السلطة إلى الجحيم إن غيبت المقاومة وابتعدت

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالبت الجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بقوة السلاح منذ منتصف عام 2007 بالاختيار ما بين المقاومة والصراع على السلطة. ودعا الدكتور رباح مهنو المكتب السياسي للجبهة الشعبية حماس للضرورة استخلاص الجبر والاختيار بين المقاومة والتسكك بالثوابت الفلسطينية وبين الصراع على «مكة السلطة»، قائلاً لهم: «فلتذهب السلطة إلى الجحيم إن غيبت المقاومة وابتعدت



ميشال سليمان



فوزي صلوح



الياس المر



فؤاد السنيرة

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الياس:

سلسلة اجتماعات هامة شهدتها العاصمة اللبنانية أمس بينها مجلس الوزراء الذي حاول اقرار عدد من التعيينات، واجتماع قوى 14 آذار الموسع في فندق البريستول الذي احتضن انتفاضة الاستقلال بهدف تأكيد وحدة الصف الشرعي الانتخابيات، واجتماع المجلس الاعلى للدفاع في قصر عبيدا والذي سبق جلسته مجلس الوزراء لبحث المواضيع المتعلقة بالماورات الاسرائيلية وشبكات التجسس والهجوزية لاجراء الانتخابات النيابية وذلك قبل ايام من موعد المناورات الاسرائيلية «الاضخ» منذ انشاء الكيان الاسرائيلي. وقد ترأس الاجتماع الرئيس ميشال سليمان وشارك فيه رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيرة، ووزراء الدفاع الوطني الياس المر، الخارجية والداخلية والبلديات زياد بارود، والاقتصاد والتجارة محمد الصفدي، مدير عام رئاسة الجمهورية السفير ناجي ابي عاصي، قائد الجيش العماد جان قهوجي، المدير العام لامن العاد اللواء وفيق جزيني، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء سعيد عيد، المدير العام لامن الدولة بالوكالة العميد

## المجلس الاعلى للدفاع يواكب المناورة الاسرائيلية مع جهوزية عسكرية غير منظورة لحزب الله

الياس كعبياتي، ومدير المخابرات العميد الركن ادمون فاضل. ويأتي انعقاد المجلس الاعلى بعدما اعاد الامين العام لحزب الله السيد نصرالله، في كلمته المنفردة بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، لبقاء الضوء على هذا الملف يختلف جوانبه فنؤوه بدعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان مجلس الدفاع الاعلى لدراسة المناورات الاسرائيلية، وقال «في ايام المناورات ستكون جاهزين ولن يرى سلاحنا أحد وتصيحتي للاجهزة الامنية التي تشد همتها في هذه الايام أن هذه الايام الاربعة ستشهد مجالا واسعاً لشبكات التجسس، وازدادت قوة في التحقيقات الأولية بالتعاون مع الجيوش الاسرائيلي يهود باراك الذي يريد اسرسي الى المحكمة الدولية ولكل حكومة اسرائيل التي تهدد وتوعد لبنيان: نحن انشاء مناوراتكم في المقاومة والجيوش في الساحل الجنوبي والقوى الفلسطينية في المخيمات، وانها يشعلان مع سبعم عرض الحاج شبكة من ثلاثة اشخاص تعمل لصالح اسرائيل.

وبناء على ذلك، تم الاتصال من قبل قوى الامن الداخلي بالمسؤول العسكري لحركة «فتح» في مخيم عين الحلوة منبر الجيش، وبلغ سرحونة تسليم الحاج الموجود في مخيم البية ومية، حيث توجهت قوة من فرع المعلومات الى المخيم وقاتت، هذا الخبر، افادت معلومات ان الضابط المتكور هو برتية عقيد ويذعي منصور دياب من منطقة عدلب في عكار، وقد اعتقل نهاية الاسبوع الفائت، ويتم استجوابه بشأن ما تردد عن ضلوعه في عقبتها ككلية الحزب الى انه يجب الاستجابة للطلب الامريكي، من اجل عدم الاضرار بالجهود الرامية الى وقف البرنامج النووي الايراني، وتحدث نتنياهو عن خطورة التهديد الايراني، وعن مواجهة اسرائيل لهذا التهديد، وساعا: من سيريزل الخطر؟ ان لم نفعل ذلك نحن، فلن يفلعه اليوم. وازداد: نحن لنسأ في زمن عادي.. ان الخطر يقترب سريعاً من اسرائيل، وتابع قائلاً انه في ضوء القلق على مستقبل الدولة، فان علاقتنا مع الولايات المتحدة مهمة، وضمننا اليوم مختلف عانا كان عليه خلال الفترة 1996 و1999، ويجب اخضاع سلم الاولويات للحاجات القومية، وعلينا التوصل الى الوحدة من اجل درء الخطر. هناك اسباب تدعو الى المحافظة على العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة. وقال نتنياهو انه خلال لقائه الرئيس اوباما، تم الاتفاق على ان التعامل مع البلدين هو منع ايران من الحصول على

## نتنياهو هو يؤكد ان الحرب قريبة واسرائيل ستعالج التهديد الايراني وليبرمان يدعو الى قبضة حديدية ضد طهران وكوريا الشمالية

وقد اعترف نتنياهو في مقابلة مع شبكة تلفزيونية امريكية، ان اسرائيل ستعزز قدراتها النووية، وابلغ نتنياهو اعضاء الكتلّة ان اسرائيل حصلت على مساعدات في ما يتعلق بحاجات مهمة المؤسسة الامنية.

من ناحيته دعا وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الى استخدام قبضة حديدية ضد ايران الهامة، وعلى هاتين الدولتين ان تتركا التام، ومعلقاً بأن تزويد الوقود لانه ليس لديهم مصادف لتكرير النفط. يشار الى ان الناطق الرسمي بلسان الخارجية الاسرائيلية اصدر بياناً رسمياً عممه على وسائل الاعلام جاء فيه ان اسرائيل تنتظر بظخورة الايران ان تتقدم الى كوريا الشمالية الثانية التي اجرتها كوريا الشمالية وتشارك القلق العالمي من هذا الحادث، كما تقلق اسرائيل من نشر الاسلحة النووية من قبل كوريا الشمالية والتي يعكس سلباً على منقلقتنا، وتوقع اسرائيل ان يرد المجتمع الدولي بحزم على التجربة النووية التي اجرتها كوريا الشمالية، وذلك لانه يترك رسالة واضحة الى دول اخرى.

وقال وزير الخارجية، الثلاثاء، في حديث اذاعي له لاذاعة جيش الاحتلال ان الحرب قريبة ملزمة بالتعامل مع كوريا الشمالية وايران قبضة حديدية. كما تطرق الى التجربة النووية الكورية الشمالية وقال في هذا السياق انه «وللاسف الشديد، شهدنا سباق تسلح جديداً في هذه الدولة وينبغي عمل كل شيء من اجل احباط محاولات ايران وكوريا الشمالية من التوصل الى امتلاك

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

باراك هذا الموضوع ايضا، فقال ان «قرار المحكمة الدولية اعتبار حزب الله، على ما يبدو، المسؤول عن اغتيال الحريري، يدل مجدداً على طابع حزب الله ودوره، ليس في ما يتعلق بمحارتنا فحسب، بل ايضا بمحاربة الحياة السوية في لبنان، وكما شاهدنا في مصر، محاربة السلطة الشرعية لأنظمة اخرى، وهذا يشكل تعبيراً اضافياً عن كون حزب الله ذراعاً للارهابيين، وعصراً سلبياً، انئي أمل بان يستخلص المواطنون اللبنانيون الاستنتاجات المترتبة على ذلك»، على حد تعبيره. في غضون ذلك، قالت الصحفية ان رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو دعا امس اعضاء كتلة الكنيكود في الكنيست الى ان يمتنعوا عن انتقاد اخلاء الوؤر الاستيطانية غير القانونية، والتي ان يفهموا ان الواقع يبلي ذلك، في ضوء التزمّات اسرائيل تجاه الادارة الامريكية. ولج نتنياهو في حديثه خلال جلسة

## الاردن عشية ذكرى تولى الملك العرش: شبيلات عاد فجأة للاضواء.. اصوات تطرح نسخة محلية من المقاومة.. ومطالبات بتغيير رموز الخارطة والتركيبة الحالية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا احد يعرف بصورة محددة ما (يوني) يمكن ان يحصل يوم العاشر من شهر حزيران (يونيو) بمناسبة مرور العاشر الايام على عهد الملك عبد الله الثاني.

لكن الجميع يتوقع حصول شيء ما او يفترض ذلك بعد ان غرقت اوساط المؤسسات والنخب بالتكهنات والتوقعات وبعد ان انضم وزراء سابقون ورجال دولة وحكم بارزون لرحلة الافتراض المشار اليه التي ركب موجتها اعلاميون وصحافيون بعضهم محسوب على الصف الرسمي. وبطبيعة الحال لا احد يما في ذلك رموز الادارة والقرار يملك الجرأة على ادعاء علمه بما يمكن ان يحصل من تغييرات على مستوى البرامج والمؤسسات والاشخاص في ذلك اليوم المنتظر، لكن التصور ان مؤسسة القصر تحتفظ بأوراق تغيير مهمة جدا سيكون صباح العاشر من حزيران توقيعها الانسب.

الاسترسال في تفاصيل التصور يبدأ من سقوط ورقة الحكومة الحالية وتشكيل وزارة جديدة وينتهي لحدل البرلمان الحالي والدعوة لانتخابات جديدة وتنظيف، ويمر باحتمالية الاعلان عن لادة مؤسسات مختلفة ستقود المبادرات الوطنية وتغير ملامح الادارة البيروقراطية.

وسط هذه الغابة من الترقب والتأول وتغيير رصدت مساحات تزام على أكثر من جبهة وصعيد، وتميز الوقع السياسي الخنوبي بحراك اعفالي سببه سعي البعض لتجنب خيارات الازاحة من المشهد اذا حصلت تطورات وتغييرات واهتمام البعض الآخر بوضع الماكياج السياسي والتزين املا في ثقب النظائر مجدداً لركوب موجة القامد. وفي مجالسات الخبراء الضيقة يمكن الاستماع لآراء لا تنفضها الاثارة فيفض المسؤولين السابقين يحرصون فعاليات ثقافية سرا على طرح ناعم

السنة الحادية والعشرون – العدد 6213 الاربعاء 27 ايار (مايو) 3 جمادى الثانية 1430هـ

## زحאלقة: اسرائيل تتبع التطهير العرقي في القدس و2000 مستوطن يهودي يعيشون في قلب الاحياء الفلسطينية في المدينة المحتلة

الآن» كشف عن ان الغي مستوطن يهودي يعيشون في قلب الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. وحسب التقرير فإن النسبة الاكبر منهم يستوطنون في الحيين الاسلامي والمسيحي في البلدة القديمة، ويبلغ عددهم نحو 900 مستوطن، فيما تحتل بلدة سلوان المرتبة الثانية، إذ يستوطن فيها نحو 350 مستوطناً، وتحل مستوطنة «عاليه زيتيم» المقامة في قلب حي راس العמוד المرتبة الثالثة ويستوطنها 250 مستوطناً، ورابعة الوؤرة الاستيطانية «بيت اورط» في حي جبل الزيتون (الطور) ويستوطنها 125 مستوطناً يهودياً غالبيتهم طلاب دين يهود.

واشار النائب زحאלقة الى ان الادعاء بأن المستوطنين سيسيطرون على المنازل العربية ادعاء استرداد ملكيتها اليهودية اصلاً، فلترد السلطات الاملاك العربية في القدس للعرب. وخلال تقديم الاقتراح، قاطع الوزير الكنيدي سيلغان شالوم خطاب النائب زحאלقة سائلاً: منذ متى تعتبرون القدس عاصمة، فرد عليه زحאלقة: قبل ان تهاجر انت الى البلاد، واكد النائب زحאלقة ان المحطات الاستيطانية لتهود القدس سوف تجعل اي تسوية في المدينة مستحيلة، لان قيام دولة فلسطينية بلا القدس لن يؤدي الى تسوية وسلام حقيقي، لان دولة فلسطينية بلا القدس منبجس مثل الجسد بلا روح.

حقوق الشعب الفلسطيني، لكنكم مخطئون، كلما ابعدتم الثقة عن الحكومة: لقد قدمتم ببناء سياسة المستوطنات وتهويد القدس على فرضيتين: الاولى انكم لا تعرفون بالحق الفلسطيني على ارضه، والثانية انكم تظنون انه بخلق واقع جديد يسد امكانيات اقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على كامل الارض المحتلة، تسلون السعار على حل سياسي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، لكنكم مخطئون، كلما ابعدتم امكانية حل الدولتين، بمفهومنا الفلسطيني العادل، فانكم تعززون زواجا امكانية الدولة الواحدة، ثنائية القومية.

واضافت النائب زعبي: ان اغلاق امكانية الدولة الفلسطينية للمناطق المحتلة عام 67، ان تجعل الشعب الفلسطيني يتنازل عن حقوقه، بل ستجعله فقط يبحث عن صور اخرى للسيادة السياسية. وفي رده على حجب الثقة، قال وزير البيئية وممثل الحكومة في الكنيست، غلعاد اران، ان عنترات الاف الملقات ضد اصحاب بيوت مقدسين لا تزال في اوروقة الحاكم بسبب الاجراءات البيروقراطية وسبب الانتهاكات التي يتقدم بها اصحاب البيوت للمحاكم، وان الحكومة تسمى لسنن قوانين جديدة لتعجيل الاجراءات في اثناء هذه الملقات لتنفيذ اوامر الهدم في اسرع وقت ممكن، وازداد ان مشكلة البيوت غير المرخصة ستتم معالجتها في اطار خارطة ميكنية جديدة للقدس تجري في ظلها عليها حالياً.

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

قدم النائب د جمال زحאלقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، امس، اقتراح حجب ثقة عن الحكومة نتينياهو ليلبرمان نيابة عن الكتل العربية الثلاث في الكنيست بسبب سياسة الحكومة الاستيطانية لتهود القدس. ورفضت الكنيست اقتراح حجب الثقة فيما كشف رد الحكومة على حجب الثقة بأنها تسمي لتسريع اجراءات محاكمة اصحاب البيوت المقدسين بذريعة البناء غير المرخص.

وقال النائب زحאלقة، في اقتراح حجب الثقة ان الحكومة الجديدة تسجل ارقاماً قياسية في اسباب حجب الثقة عنها، سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي والاجتماعي او الديمقراطية والتعامل مع المواطنين العرب، فهي استطاعت خلال فترة وجيزة القيام بخطوات في كافة الميادين تستدعي حجب الثقة عنها، ولحوم ساستطرق الى موضوع واحد وهو السياسة الاستيطانية للحكومة وخصوصاً في القدس المحتلة، واستهل النائب زحאלقة خطابه بسرد حادثة لاول رئيس لبلدية الاحتلال في القدس، تيدي كوليك، الذي مر بمطرفة في احد احياء القدس وطلب معاونه باصدار التراخيص لبناء حي جديد في المنطقة، فرد عليه معاونه بالقول ان هذه منطقة طبيعية خضراء يحظر البناء فيها، فامرهم قائلاً: هذه منطقة خضراء للعرب.

واضاف زحאלقة: ان الحكومة السابقة كانت تقر مخططات تهويد القدس الشرقية سواء في محيط البلدة القديمة او في وسط بلد الاحياء العربية، وكانت كل الطرق والوسائل شرعية وبظنرها، الا انها نشهد في الفترة الاخيرة هجمة جديدة اخطر من سابقتها على القدس، فقد اتخذت حكومة يمينية متطرفة واتخذت تدابير جديدة للبلدية ترعب بتهود القدس بأسرع ما يمكن، وهو بذلك سيفجر الامور ليس في القدس وسبب بل في مناطق اخرى، ووضح النائب زحאלقة ان السلطات الاسرائيلية وضعت مديراً للتطوير وتعمل وفقه، وهو ان 72 في المائة من سكان القدس هم يهود و28 في المائة من العرب، وحيالاً نسبة العرب تتراوح ما بين 31 – 32 في المائة لذا قررت سلطات بلدية القدس المباشرة بتطهير عرقي للفلسطينيين في القدس حفاظاً على الميزان الديمغرافي من خلال عدم منحهم التراخيص البناء وهم البيوت وتضيق الخناق عليهم وسحب هوياتهم ليضطروا لمغادرة المدينة، ان ان نسبة التراخيص الصادرة تلي 20 في المائة من احتياجات السكان. ولفت زحאלقة الى تقرير اسرائيلي حديث نشرته «سلام

## اشكنازي: الجيش يتحضر لجميع السيناريوهات بما في ذلك توجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الايراني

وسيناريو الرعب هو ان تمنح ايران غطاء نووي للحضور الراديكالي في المنطقة والخصومة ضد الله وحكامي، ويدعو التقرير القيادة السياسية الى عدم اسقاط اي خيار لحياط المشروع الايراني.

وقال نائب رئيس هيئة اركان العامة، دان هرثيل، بأن التهديد الاول من حيث الخطورة على اسرائيل هو البرنامج النووي الايراني، مشيراً الى ان توهمات الجيش تفيد بأن ايران ستمتلك قدرات نووية عسكرية مطلع العقد القادم.

واضاف قائلاً: جهود ايران للتوصل الى قدرات نووية تتواصل رغم المحاولات الدولية لوقفها، وتستخدم ايران اسلوب التحايل لتحقيق انجازات في هذا المجال، وتابع: اسرائيل اعلمت في الماضي انها تضل ايجاد حل سياسي لقضية النووي الايراني، الا انه يتعين عليها ان تكون جاهزة لكل امكانيات الرد، وقال هرثيل ان هناك قلقاً حقيقياً من ان تزود ايران ادعاء اسرائيل بمظلة نووية، وحسب اقوال هرثيل، التهديدات التي تواجه اسرائيل في دوائر مختلفة تصاعدت في الفترة الاخيرة، والمقام المشترك لهذه التهديدات هو ايران، والخشية لا تقتصر على انتاج ايران قنبلة نووية، بل ايضا من ان تزود ايران المنظمات الراهبية بمظلة وعطاء نووي، على حد تعبيره، وازاد قائلاً: تصورا ان تحصل المنظمات الراهبية على غطاء نووي ايراني، فان من شأن ذلك ان يؤثر على الوضع في الشرق الاوسط، ونساعا: ماذا كان يمكن ان يكون تأثير هذا الدعم على المواجهات التي خضناها في الماضي؟

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

قال رئيس هيئة اركان العامة في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال غايي اشكنازي، امس الثلاثاء، خلال استعراض قصفه للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان وظيفته كقائد اعلى للجيش الاسرائيلي ان يعكف على تحضير القوات لمعالجة التهديد النووي الايراني، وهذا ما يفعله الجيش الاسرائيلي في هذه الايام، في اشارة واضحة الى ان الخيار العسكري لتدمير المنشآت النووية الايرانية ما زال مطروحا على الاجندة في الدولة العبرية.

وزاد الجنرال اشكنازي قائلاً ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ما زالت تتواصل لتطوير برنامجها النووي، وفي حال حصلت عليه فإنه سيهدد الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط برمته، على حد تعبيره.

وتابع رئيس هيئة اركان العامة حديثه قائلاً انه في هذه الايام يجري الحوار بين ايران والولايات المتحدة الامريكية، ولكننا لا نعرف فيما اذا كان هذا الحوار سيؤتي بثماره، لافتاً الى ان الحوار الى جانبه العقوبات المفروضة على طهران، هي امكانية الامتلاك لى دولة اخرى تعبرها هي دائرة التهديد هذا النوع من السلاح، وترتك منذ سنوات جهودها لحياط المشروع النووي الايراني وتصفه بأنه تهديد لوجودها. وتؤكد تقديرات الجيش الاسرائيلي السنوية بان ايران تعتبر التهديد الاول من خطر الخطورة على اسرائيل،

وقد اعترف نتنياهو في مقابلة مع شبكة تلفزيونية امريكية، ان اسرائيل ستعزز قدراتها النووية، وابلغ نتنياهو اعضاء الكتلّة ان اسرائيل حصلت على مساعدات في ما يتعلق بحاجات مهمة المؤسسة الامنية.

من ناحيته دعا وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الى استخدام قبضة حديدية ضد ايران الهامة، وعلى هاتين الدولتين ان تتركا التام، ومعلقاً بأن تزويد الوقود لانه ليس لديهم مصادف لتكرير النفط. يشار الى ان الناطق الرسمي بلسان الخارجية الاسرائيلية اصدر بياناً رسمياً عممه على وسائل الاعلام جاء فيه ان اسرائيل تنتظر بظخورة الايران ان تتقدم الى كوريا الشمالية الثانية التي اجرتها كوريا الشمالية وتشارك القلق العالمي من هذا الحادث، كما تقلق اسرائيل من نشر الاسلحة النووية من قبل كوريا الشمالية والتي يعكس سلباً على منقلقتنا، وتوقع اسرائيل ان يرد المجتمع الدولي بحزم على التجربة النووية التي اجرتها كوريا الشمالية، وذلك لانه يترك رسالة واضحة الى دول اخرى.

وقال وزير الخارجية، الثلاثاء، في حديث اذاعي له لاذاعة جيش الاحتلال ان الحرب قريبة ملزمة بالتعامل مع كوريا الشمالية وايران قبضة حديدية. كما تطرق الى التجربة النووية الكورية الشمالية وقال في هذا السياق انه «وللاسف الشديد، شهدنا سباق تسلح جديداً في هذه الدولة وينبغي عمل كل شيء من اجل احباط محاولات ايران وكوريا الشمالية من التوصل الى امتلاك

## الاردن عشية ذكرى تولى الملك العرش: شبيلات عاد فجأة للاضواء.. اصوات تطرح نسخة محلية من المقاومة.. ومطالبات بتغيير رموز الخارطة والتركيبة الحالية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا احد يعرف بصورة محددة ما (يوني) يمكن ان يحصل يوم العاشر من شهر حزيران (يونيو) بمناسبة مرور العاشر الايام على عهد الملك عبد الله الثاني.

لكن الجميع يتوقع حصول شيء ما او يفترض ذلك بعد ان غرقت اوساط المؤسسات والنخب بالتكهنات والتوقعات وبعد ان انضم وزراء سابقون ورجال دولة وحكم بارزون لرحلة الافتراض المشار اليه التي ركب موجتها اعلاميون وصحافيون بعضهم محسوب على الصف الرسمي. وبطبيعة الحال لا احد يما في ذلك رموز الادارة والقرار يملك الجرأة على ادعاء علمه بما يمكن ان يحصل من تغييرات على مستوى البرامج والمؤسسات والاشخاص في ذلك اليوم المنتظر، لكن التصور ان مؤسسة القصر تحتفظ بأوراق تغيير مهمة جدا سيكون صباح العاشر من حزيران توقيعها الانسب.

الاسترسال في تفاصيل التصور يبدأ من سقوط ورقة الحكومة الحالية وتشكيل وزارة جديدة وينتهي لحدل البرلمان الحالي والدعوة لانتخابات جديدة وتنظيف، ويمر باحتمالية الاعلان عن لادة مؤسسات مختلفة ستقود المبادرات الوطنية وتغير ملامح الادارة البيروقراطية.

وسط هذه الغابة من الترقب والتأول وتغيير رصدت مساحات تزام على أكثر من جبهة وصعيد، وتميز الوقع السياسي الخنوبي بحراك اعفالي سببه سعي البعض لتجنب خيارات الازاحة من المشهد اذا حصلت تطورات وتغييرات واهتمام البعض الآخر بوضع الماكياج السياسي والتزين املا في ثقب النظائر مجدداً لركوب موجة القامد. وفي مجالسات الخبراء الضيقة يمكن الاستماع لآراء لا تنفضها الاثارة فيفض المسؤولين السابقين يحرصون فعاليات ثقافية سرا على طرح ناعم

## الاردن عشية ذكرى تولى الملك العرش: شبيلات عاد فجأة للاضواء.. اصوات تطرح نسخة محلية من المقاومة.. ومطالبات بتغيير رموز الخارطة والتركيبة الحالية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا احد يعرف بصورة محددة ما (يوني) يمكن ان يحصل يوم العاشر من شهر حزيران (يونيو) بمناسبة مرور العاشر الايام على عهد الملك عبد الله الثاني.

لكن الجميع يتوقع حصول شيء ما او يفترض ذلك بعد ان غرقت اوساط المؤسسات والنخب بالتكهنات والتوقعات وبعد ان انضم وزراء سابقون ورجال دولة وحكم بارزون لرحلة الافتراض المشار اليه التي ركب موجتها اعلاميون وصحافيون بعضهم محسوب على الصف الرسمي. وبطبيعة الحال لا احد يما في ذلك رموز الادارة والقرار يملك الجرأة على ادعاء علمه بما يمكن ان يحصل من تغييرات على مستوى البرامج والمؤسسات والاشخاص في ذلك اليوم المنتظر، لكن التصور ان مؤسسة القصر تحتفظ بأوراق تغيير مهمة جدا سيكون صباح العاشر من حزيران توقيعها الانسب.

الاسترسال في تفاصيل التصور يبدأ من سقوط ورقة الحكومة الحالية وتشكيل وزارة جديدة وينتهي لحدل البرلمان الحالي والدعوة لانتخابات جديدة وتنظيف، ويمر باحتمالية الاعلان عن لادة مؤسسات مختلفة ستقود المبادرات الوطنية وتغير ملامح الادارة البيروقراطية.

وسط هذه الغابة من الترقب والتأول وتغيير رصدت مساحات تزام على أكثر من جبهة وصعيد، وتميز الوقع السياسي الخنوبي بحراك اعفالي سببه سعي البعض لتجنب خيارات الازاحة من المشهد اذا حصلت تطورات وتغييرات واهتمام البعض الآخر بوضع الماكياج السياسي والتزين املا في ثقب النظائر مجدداً لركوب موجة القامد. وفي مجالسات الخبراء الضيقة يمكن الاستماع لآراء لا تنفضها الاثارة فيفض المسؤولين السابقين يحرصون فعاليات ثقافية سرا على طرح ناعم

باسم كتلة الاخاء البرلمانية وبين حرد ثلاثة اعضاء في الكتلّة من الحكومة ورئيسها لاسباب شخصية، ولا يقف الذهبي عند هذا الحد بل قسر لوزيرين في حكومته سلاه عن هجوم رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي الرئيس ضد الحكومة خلال اسعد عسود على اساس شعور الجنرال المجالي بالخطر والقلق، مشيراً الى ان احدا ما اتقع المجالي بان الحكومة ستكون ضده في انتخابات رئاسة المجلس المقبلة.

ويبدو ان شعور الحكومة بمساحات القلق على عتبة المجالي له ما يبرره فالرجل ضاق ذرعاً بالمصاحفة وتسريباتها وتحرفاتها وبلغ موقفه المجلس انه سيطرده بلا رحمة من يثبث انه يسرب للصحافيين بعض اخبار البرلمان ورئاسته، وحصل ذلك بعدما أصدر المجالي مذكرته القضاية ضد الكاتب البارز خالد محادين الذي تحول بدوره مؤخرًا لارسال سلسلة رسائل مباشرة للصدر وللمرجعات يشكو فيها الحال الخنوبية وطالب بتغيير رموز الخارطة، وهو ما فعله ايضا الكاتب الاسلامي سميح المعاينة بعدما ابلغ بعض الحكومة برنامجته التلفزيوني رغم اعترافها بأنه البرنامج الاكثر جماهيرية.

وفي باب زرع خيارات بدلية بخطط المجالي لاستضافة مئات الاشخاص في مؤتمر عام مهم سيعدق نهاية الشهر الجاري تحت اسم التيار الوطني الذي يتراسه.

وحتى يضمن الرجل مكانا يثق في خارطة لهذا الاحتفال حرص على جمع اعضاء كتلة التيار المعلاقة من النواب على مائدة طعام في منزله لكن بعضه من المدعوين لاحظ بأن المجالي وبغلاف للعادة اضطر للاتصال شخصيا مرتين على الاقل بكل نائب في تياره لضمان الحضور لكتيبة دعوت.

وعلى الجبهة الموازية يحذر رئيس مجلس الاعيان المخضرم زيد الرفاعي من اي محاسلات للمساس بتركيبة مجلس الاعيان الذي يحاول البعض خلق واقع يدفع باتجاه تغييره لاجراح بعض الاعضاء الذين شاركوا باحتفالات التجانب



# ولد عبد العزيز يواصل حملته منفردا واحزاب جديدة تعلن مقاطعة الاقتراع الرئاسي موريتانيا: اعتقالات في مواجهات بين الشرطة وخصوم الانقلاب والوسطاء الدوليون يجتمعون اليوم في داكار لبحث الازمة السياسية

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

المقرر أن تجري في السادس من حزيران/يونيو القادم.

وحدد حزب كتكتل القوى الديمقراطية بزعامة أحمد ولد داداه والجهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية في بيان مشترك أمس دعوتها إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في موعد لاحق، من أجل إسقاط الأجنحة الأحادية».

وأوضح البيان أن وزير الداخلية في الحكومة المنبثقة عن الانقلاب أعلن عن قرار يحظر كل التظاهرات السياسية «الرافضة للأجندة الأحادية، وذلك من أجل إتاحة الفرصة للحملة الهزلية لمسرحية تشريع الانقلاب».

وأضاف البيان أن كتكتل القوى الديمقراطية والجهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية يجددان تصميمهما على إفشال الأجنحة الأحادية وفرض العودة للنظام الديمقراطي، ليؤكد أن على أن هذا القرار الخطير يمثل في الواقع إعلانا لحالة الطوارئ وخرقا جديدا للدستور وانتهاكا عن سبق إصرار للحريات الدستورية».

وحمل البيان الجهات الإدارية والأمنية مسؤولية ما سينجر عن «قرار القمع، معتبرا أن المعارضة تعتبر نفسها ابتداء من الآن في حل من إشعار الجهات الإدارية بأي نشاط تقوم به».

وحدد الحزب الدعوة «لجماهير الشعب الموريتاني بالانزول إلى الشارع بشكل فوري ومستمر دفاعا عن الدستور والحريات، وفرضا لأجندة توافقية، تخرج البلاد من الأزمة الخطيرة التي أنزلتها فيها انقلاب الجنرال ولد عبد

دخلت الأزمة السياسية الموريتانية أمس الثلاثاء مرحلة جديدة من التصعيد والتوتر فيما يواصل الجنرال محمد ولد عبد العزيز حملته الانتخابية منفردا وصوره تكسو جدران معظم بنايات العاصمة نواكشوط كما تهدر الأبواق بتمجيد».

وتمثل التصعيد في مواجهات بين أنصار الجبهة المناوئة للانقلاب وقوات حفظ النظام وذلك بالعاصمة نواكشوط وبمدينة نواذيبو العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وقد استمرت المواجهات أمس لليوم الثاني وأسفرت عن اعتقال عدد من نشطاء الجبهة المناوئة للانقلاب، كما أسفرت عن عدد من الجرحى والمصابين.

ويأتي التصعيد ليزيد الأمور تعقيدا فيما تسعى السنغال لانتزاح وساطتها المتعترفة من الوحد عبر لقاء مقرر اليوم الأربعاء بين أطراف الأزمة في داكار وفيما تستعد مجموعة الاتصال الدولية لعقد اجتماع لها اليوم بداكار لتقييم الموقف.

هذا وأعلنت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية أنها لن تشترع الجهات الإدارية بعد اليوم بأي نشاط تنظمه في إطار نشاطاتها المناهضة للانتخابات الرئاسية التي



الجنرال ولد عبد العزيز

«العزيز».

وضمن تفاعلات الساحة المحمومة أكد حزب تجمع الشعب الموريتاني برئاسة الدكتور لوليد ولد وداد، وهو مدير ديوان الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، مقاطعته انتخابات الرئاسة «لعدم توفر الوفاق والإجماع الوطنيين فيها» معبرا عن أسفه لعدم توفيق المبادرة السنغالية المدعومة دوليا إلى الأهداف المرجوة منها حتى

الآن.

وأكد البيان الصادر عن هذا الحزب الذي كان داعما للجنرال ولد عبد العزيز أن الحل «لا يأتي من الشارع والاصطدام، ولا من الانفراد بالقرار وتجاهل الرأي الآخر، بل سيأتي عن طريق الحوار البناء والتشاور والتخلي بروح المسؤولية والانفتاح وتقبل الآخر كشريك في الحل».

## خطط عاجلة للنهوض بدول تجمع الساحل والصحراء

وأشار الأزهرى في كلمة له اليوم بالعاصمة الليبية لجلسة الدورة الـ18 العادية لإجتماع المجلس التنفيذي لتجمع (س.ص) التي دراسة الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم بإبداها الغذائية والمالية والبيئية والتي تزيد من الصعوبات التي يواجهها سكان التجمع والمتنقلة في ندرة المياه والأمية والأمراض ومختلف الآفات.

وعرب الأزهرى عن أسفه أيضا

دعم هذا المشروع بهدف تسهيل تبنيه، ويسعى المجلس التنفيذي لتجمع (س.ص) خلال هذه الدورة التقرير السنوي لأنشطة الأمين العام للتجمع إلى جانب دراسة واعتماد تقارير الاجتماعات الوزارية القطعية. ويناقش المجلس خلال هذه الدورة المقترح المقدم من قبل الدول الأعضاء والمتعلق بتبني مشروع لاسنخافة الريفية وإدارة الموارد الطبيعية. يشار إلى أن تجمع (س.ص) تأسس في الرابع من شهر شباط/فبراير 1998 ويضم 28 دولة أفريقية.

وتم خلال هذه الجلسة اختيار

## رئيس منظمة أبناء الشهداء السابق يطالب بتحقيق امني في تولي «حركيين» مناصب حكومية بالجزائر

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زاييت:

اعتقل في 1992، أنه هو الذي سيجلب إلى القضاء بداية من السبت القادم لرفع دعوى قضائية ضد قيادة جبهة التحرير بعثة الكفاح، بعد التصريح الذي أدلى به الناطق باسم الجبهة.

وقال الإخضر بن سعيد الأمين العام السابق للجنة أبناء الشهداء في الجزائر أن عددا كبيرا من الخونة وأبناءهم تبوؤوا مناصب مسؤولة في الجزائر المستقلة، مشددا على أن الكثير من أصحاب «الماضي المشهود» أصبحوا من قيادات حزب جبهة التحرير الوطني (عضو في التحالف الرئاسي) الذي اتهمه بأنه يرعى مصالح فرنسا في الجزائر.

وأضاف بن سعيد في مؤتمر صحافي عقده أمس الثلاثاء بالعاصمة أنه مصر على اقواله السابقة بشأن عبد العزيز بلخادم وزير الدولة والممثل الشخصي للرئيس الجزائري، مؤكدا أن هذا الأخير كان يتلقى تعليمات من السفير الفرنسي السابق بالجزائر برنار باجولي.

وأشار إلى أن التصريحات الخطيرة التي أطلقها قبل أيام بشأن بلخادم والحزب الذي يتزعمه (جبهة التحرير الوطني) لم يصدر عنها أي رد فعل رسمي، عدا التصريح الذي أدلى به الناطق باسم جبهة التحرير السيد بوجحة، ملعنا عن رفع دعوى قضائية ضده (بن سعيد).

وأوضح بن سعيد الذي عمل مستشارا للرئيس الأسبق محمد بوضياف الذي

الثورة الحقيقية، وتهدف إلى «تطهير قوائم الشهداء والمجاهدين من الزيف والدخلاء»، وكذا «لم شمل الأوفياء لثورة التحرير وإبعاد المنظمات الثورية عن التحزب».

وأعتبر بن سعيد أنه من أولويات هذه المبادرة المطالبة بالكشف عن قائمة بأسماء 10 آلاف مجاهد مزور كانت أعلنت عنها الحكومة رسميا في وقت سابق، ومطالبة الدولة الفرنسية بالاعتذار الرسمي وتقديم تعويضات للشعب الجزائري عما تعرض له من جرائم بشعة طول 132 سنة من الاستعمار.

وأثنى بن سعيد في المناسبة ذاتها على الملف الذي نشرته جريدة «النهار» (خاصة) أمس بشأن رئيس تشيكية أبناء الشهداء الحالي خالد بونجمة. وقد نشرت الصحيفة شهادات عدد كبير من مجاهدي الحقبة التي ينتمي إليها بونجمة تؤكد على أن والده كان عميلا لفرنسا الاستعمارية بينما يترأس هو الآن منظمة قوية تدافع عن أبناء

الشهداء وهو ملف من شأنه أن يثير ضجة كبيرة. وأوضح بن سعيد أنه لا يمكن في شهادات المجاهدين التي نشرتها الجريدة، مؤكدا أن السلطات المختصة يجب أن تحقق في الموضوع، ووعده بأنه سيقدم هو أيضا رفقة مجموعة من المجاهدين في الأقوال المنشورة بشأن بونجمة.

## نشطاء جزائريون يقولون ان السلطات منعت ندوة حقوقية لتدريب الصحفيين

حقوق الإنسان، وإشراف من الناشطة الحقوقية المغربية وعضو جمعية «عدالة» ساويري جميلة، والتونسي حمادي عياشي. وأضافت الرابطة أن قرار منع الدورة التدريبية «معناه حرمان عدد من الصحفيين الشباب من التعرف أكثر على حقوق الإنسان، وكيفية حمايتها والتطرق إليها، وحرمانهم أيضا من فرصة التقرب والاحتكاك بنشطين معروفين في مجال حماية حقوق الإنسان في المغرب العربي».

الجزائر- يو بي أي: قالت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان التي يرأسها مصطفى بوشاشي، إن سلطات ولاية العاصمة الجزائرية منعت من تنظيم دورة تدريبية لصالح 25 صحافيا يمثلون عددا من الجرائد المحلية. وقالت الرابطة في بيان نشر أمس الثلاثاء أن الدورة التي كان من المقرر تنظيمها ببلدية زرالة بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية أيام 26 و27 و28 من الشهر الجاري كانت ستقام بعنوان «دور الصحافي في حماية

## ليبيا تعلن توقيع 4 اتفاقيات مع اوكرانيا تتعلق بالطاقة النووية وحماية المعلومات والتعاون العسكري



القذافي يمنح وزيرة خارجية اوكرانيا سيفا هدية في لقاءهما أمس

الموقع عليها بين البلدين خاصة المتعلقة بتشجيع إقامة مشاريع استثمارية في كلا البلدين. وأشار في الخصوص إلى إمكانية رفع التاشيرة بين البلدين، والاتفاق وأبلغته رسالة من رئيس بلادها فيكتور يوشينكو.

وبحسب مصادر ليبية، فإن يوشينكو عبر للقذافي في رسالته عن ارتياحه للبالغ لتطور العلاقات الأوكرانية الليبية، مشيدا بحرص القذافي شخصيا على تعزيز هذه العلاقات، وخلال مباحثاتها مع نظيرها البغدادي، أبدى الأخير اهتمام بلاده بزيادة التعاون العسكري مع أوكرانيا من خلال التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات الجاهزة الآن ومنها حماية المعلومات السرية والتعاون العسكري الفني والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. ودعا البغدادي، في هذا الشأن إلى وضع برنامج عملي لتنفيذ الاتفاقيات

وأوضحت المصادر أن الاتفاقيات المذكورة تتعلق بالتعاون في مجالات الحماية المشتركة للمعلومات السرية والجال العسكري والتعليم العالي إلى جانب استخدام الطاقة النووية لاغراض السلمية.

وكانت المسؤولية الأوكرانية، التي راقها وقد ضم نائب رئيسة الوزراء ووزراء الصحة والزراعة والصناعة

شباب على أقصى تقدير، وليس بالآلاف». وكانت تونس أقرت في العاشر من كانون الأول/ديسمبر 2003 قانون «مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال»، في سياق الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، وهو قانون كثيرا ما انتقدته بعض المنظمات الحقوقية التونسية.

ورفض انتقادات وجهتها في وقت سابق منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان لسلطات بلاده بوضع عقوبات أمام زيارة سجونها. وقال التكري إن تونس «دولة مستقلة ذات سيادة، وهي غير مجبرة على قبول أو السماح لأي منظمة بمعايينة سجونها، وإن فعلت ذلك فمن باب تفحصها على قاعدة اتفاق بين الطرفين، مثل الاتفاق الذي أبرمته تونس مع منظمة الصليب الأحمر الدولي في هذا المجال». واعتبر أن الخلاف بين بلاده ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» بدأ عندما سعت هذه المنظمة إلى «فرض شروط لا تتوافق مع القانون التونسي المنظم للسجون، وهو قانون يكرس الحقوق بين كافة الحكوم عليهم». وأوضح الوزير التونسي أن منظمة «هيومن رايتس ووتش» اشترطت اعتماد نظام القوائم السبئية للسجون، «ما من شأنه أن يفرضي المعاملة تمييزية بين المسجونين»، معتبرا أن المنظمة تكون بذلك «رفضت النظر إلى مجموع المسجونين على قدم المساواة من حيث ظروف الإقامة داخل المؤسسات العقابية».

وكانت «هيومن رايتس ووتش» دعت في وقت سابق أمس تونس إلى الوفاء بالتعهد الذي قطعتة قبل عام أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بالامتناع للمنظمات غير الحكومية بزيارة سجونها.

## اللجنة الجزائرية الكورية الجنوبية تبحث التعاون المشترك

الجزائر- يو بي أي: افتتحت بالعاصمة الجزائرية أمس الثلاثاء الدورة السادسة للجنة المشتركة الجزائرية الكورية الجنوبية حول التعاون المشترك برئاسة وزير الصناعة عبد الحميد طمار ونائب وزير الاقتصاد الكوري الجنوبي كيم يونغ هان. وقال طمار إن بلاده «تسعى لتنمية الاستثمارات مع كوريا الجنوبية في مجال الشراكة التكنولوجية وبخاصة في مجال الإلكترونيك والميكانيك والبتروكيماياء» من جانبه قال المسؤول الكوري إن «الجزائر تشهد نموا كبيرا مما يجعلها قوة اقتصادية أفريقية وعالية أيضا». و«إن هذا النمو سيعزز». وقالت وزارة الصناعة الجزائرية في بيان إن الاجتماعات ستشمل بحث التعاون في مجالات الطاقة والمنتجات والزراعة والموارد الصيدية والمواثي والبناء والصناعات والتكنولوجيا والإعلام والاتصال والزراعة والشغل ومواد التجهيز. وعلى هامش أعمال الدورة وقع الجانبان على مذكرة تفاهم لتنجية التعاون في جميع المجالات. من جانبه قال سفير كوريا الجنوبية بالجزائر، شوي سونغ جو «إن السوق الجزائرية هامة وجذابة وتستقطب اهتمام رجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديين الكوريين للاستثمار فيها».

## عدد المعتقلين تحت قانون الارهاب 300 و«ليس بالآلاف» تونس تقول انها مستعدة لاستقبال معتقليها في غوانتانامو وتنتقد سعي امريكا لتوزيعهم على دول اوروبية

وتزامن هذا الوعد مع تصريحات سابقة للعروض الأوروبي لشؤون الأمن والعدل والحرية جاك بارو شدد فيها على أن الاتحاد الأوروبي «متفق على مبدأ مساعدة واشنطن في طي صفحة غوانتانامو، حيث «يشكل هذه العمل متعظفا هاما في تاريخ محاربة الإرهاب، لأنه يركز على الأخلاق واحترام الحقوق الأساسية للإنسان».

كما تزامنت هذه التصريحات مع إعلان منظمة حقوقية تونسية بأنها «تسعى إلى إقناع السلطات الإيطالية بإمكانية استقبال ستة من التونسيين المعتقلين في غوانتانامو سيق لهم أن أقاموا في إيطاليا». ويبلغ عدد المعتقلين التونسيين في غوانتانامو 10 معتقلين، ستة منهم سبق لهم الإقامة في إيطاليا قبل أن يتنحوا لباكستان وأفغانستان، وسبق أن أصدر القضاء التونسي أحكاما غيابية بالسجن تراوحت بين 20 و40 عاما ضد هؤلاء المعتقلين بتهمته الانضمام إلى تنظيمات إرهابية.

وقال التونسي في بيان له أمس «تسعى إلى إقناع السلطات الإيطالية بإمكانية استقبال ستة من التونسيين المعتقلين في غوانتانامو سيق لهم أن أقاموا في إيطاليا».

وتسعى إلى إقناع السلطات الإيطالية بإمكانية استقبال ستة من التونسيين المعتقلين في غوانتانامو سيق لهم أن أقاموا في إيطاليا».

وتسعى إلى إقناع السلطات الإيطالية بإمكانية استقبال ستة من التونسيين المعتقلين في غوانتانامو سيق لهم أن أقاموا في إيطاليا».

وتسعى إلى إقناع السلطات الإيطالية بإمكانية استقبال ستة من التونسيين المعتقلين في غوانتانامو سيق لهم أن أقاموا في إيطاليا».

## مسؤولون: تهمة مسلمين قنبلة موقوتة في اليونان



صورة تظهر التوتر الذي عاشته أيتنا الأسبوع الماضي بسبب مظاهرات مهاجرين مسلمين احتجاجا على «تدنيس» القرآن من طرف شرطي

يتدهور في أيتنا بسبب الأزمة الاقتصادية التي تصيب الجانب أولا ووسط المدينة تحول إلى منطقة تسودها شرعية الغاب». أما اليونانيون الفلال الذي يقعون في الحي فيقولون إن الشرطة شبه غامثة.

ومقبرة للمسلمين قرب العاصمة، وأكد أبو محمود المغربي الذي يقم في اليونان منذ 1985 حتى الآن ليست لندنيا مساجد ويست لدينا مقبرة، أنهم لا يتركون نبياء، وأضاف أن الوضع

■ أيتنا - أ ب ف: حذر مسؤولون مسلمون من أن تهمة المسلمين في اليونان يشكل «قنبلة موقوتة» حقيقية، بعد انفجار أعمال عنف الأسبوع الماضي بسبب «تدنيس» القرآن من قبل الشرطة. وتظاهر أكثر من ألف مسلم في أيتنا الخميس والجمعة تهمين شرطيا بتزويق مصحف صغير خلال تدقيق في هوية مهاجر عراقي، ووقعت اشتباكات عنيفة مع الشرطة على هامش هذه التظاهرات، وقد جرح حوالي عشرة أشخاص وأحرقت سيارات وتعرضت محلات تجارية لتخريب وجري اعتقال 46 شخصا.

وقال نعيم القورور رئيس اتحاد مسلمي اليونان والمسؤول الرئيسي عن هذه الجالية لوكالة فرانس برس «إنها قنبلة موقوتة (...) لن تتفجر فوراً بالضرورة لكنها ستصبح مشكلة هائلة في السنوات العشر المقبلة».

ويعيش مسلمون متحدرون من دول عربية وأفريقية ومن شبه القارة الهندية في أيتنا ويعملون فيها في شروط سيئة جدا في معظم الأحيان.

ويأخذ هؤلاء على الدولة أنها لا تؤمن لهم أماكن للعبادة وتجبرهم على إقامة مساجد في شقق أو في مستودعات مهتلة. وقال القورور إن هناك أكثر من مئة مكان من هذا النوع في أيتنا حيث يعيش مئات الآلاف من المسلمين على حد قوله.

وفي اليونان حيث تهيم الكنيسة الأرثوذكسية والتي خضعت لحكم العثمانيين حوالي أربعة قرون، ليست هناك مساجد سوى قرب الحدود التركية

## المغرب يبدأ قريبا تطبيق التوقيت الصيفي

الرباط - «القدس العربي»

يتم الرجوع إلى الساعة القانونية ابتداء من يوم 21 آب/أغسطس القادم أي قبيل حلول شهر رمضان.

وحسب نفس البلاغ فإن تغيير الساعة القانونية للمغرب (توقيت غرينتش)، يهدف إلى المساهمة في اقتصاد الطاقة بما قد يصل إلى 1 في المئة من الاستهلاك العام، واقتصاد الطاقة الكهربائية باستغلال ضوء الشمس لمدة أطول، فضلا عن توفير حيز زمني أكبر للمعامل مع شركاء المغرب الستة إضافة 60 دقيقة للساعة القانونية للمملكة، على أن الإقليميين والدوليين وعلى رأسهم الاتحاد الأوروبي.

ينطلق ابتداء من يوم الاثنين القادم العمل بالتوقيت الصيفي داخل المغرب ويستمر إلى غاية 20 آب/أغسطس 2009 عند منتصف الليل. وقال بلاغ لوزارة تحديث القطاعات العامة أنه بحلول الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم الأحد 31 أيار/مايو ستتم إضافة 60 دقيقة للساعة القانونية للمملكة، على أن الإقليميين والدوليين وعلى رأسهم الاتحاد الأوروبي.









## صابر الرباعي ضيف المرحلة الرابعة عشرة من «ستار أكاديمي»

بيروت - «القدس العربي»:

على وقع كلمات «أغنية الطفولة»، افتتحت الطلبة الغربية بسمة الرباعي الرابع عشر من «ستار أكاديمي»، هذا البرامب الإنساني، والتضامني الذي خصصته إدارة الأكاديمية، لدعم الأطفال المرضى بالسرطان، فلم تتمكن بسمة من حبس دموعها التي انهمرت على خديها، وغنت للطفولة باكية، متأثرة، ومؤثرة بالحضور من جمهور، وأطفال، وأساتذة على مسرح «ستار أكاديمي».

سهره استثنائية حضرها أطفال من مركز «سانت جود»، وطغى فيها الطابع الإنساني من أغان، والحان، وتقاير، وكلمات. كما خصصت أرقام على الشاشة، للاتصال والتبرع، وشكرت رئيسة الأكاديمية كل الجمهور الذي قام بشراء بطاقات هذا البرامب، الذي يعود ريعه لدعم ومعالجة الأطفال المرضى.

النجم التونسي صابر الرباعي، صيف الرباعي، دعا الى الأخذ بيد الأطفال، ودعمهم معنويا، كلفتة إنسانية تجاههم. صابر غنى «على نار» من البومه الجديد، الذي أطلقه مؤخرا في الأسواق، كما شارك في البرامب أيضا النجم العربي، اللبناني الأصل، كارل وولف.

وفي لفظة خاصة من ممثل الطلاب، أعلن ابراهيم تزيعة أيضا بالمبلغ المادي الذي حصل عليه كهدية، مركز معالجة الأطفال.

طلاب الموسم الخامس من ستار أكاديمي شاركوا أيضا بأغان مشتركة ومهداة للأطفال مع الطلاب الجدد.

في ختام البرامب، أعلنت رئيسة الأكاديمية مفاجأة عودة الطالبين التومينيه لارا اسكندر ومحمد باش إلى الأكاديمية، معتبرة أن في هذا البرامب الإنساني المخصص لدعم الأطفال، ورسم البسمة والفرح على وجوههم، لا مجال للحزن، أو لأن يخرج أحد حزينا من الأكاديمية.

في تفاصيل البرامب الرابع عشر غنى النجم التونسي صابر الرباعي:

أغنية «بيساسة» مع ابراهيم وميشال قزي.

أغنية «على نار» مفردا.

أغنية «يا أغلى» مع عبد العزيز.

النجم العالمي اللبناني الأصل كارل وولف:

أغنية «Butterfly» مع محمد باش.

أغنية «Let it be» مع لارا ومحمد باش، ويرافقهما كارل على البيانو.

Top 3 الأسبوع الثالث عشر:

المرتبة الأولى: ابراهيم، تقدم واضح على كل الأصعدة، يغني باحساس موهب، ابراهيم فاجأ الجمهور بإعلانه التبرع بالمبلغ المادي الذي ناله، كجائزة لحصوله على لقب توب وان، مركز «سانت جود» لعلاج الأطفال المرضى بالسرطان.

المرتبة الثانية: عبد العزيز، مسيرة فنية صاعدة، وقاعدة فنية كبيرة.

المرتبة الثالثة: ميشال قزي، يعمل بخطوات ثابتة نحو التقدم، يتراجع أحيانا، لكنه يستعيد نشاطه للتقدم من جديد.

اللوحات:

لوحة «الفلوكلور اللبناني» وأغنية «طلوا حبايبنا

طلوا» من تقديم ميشال قزي.

لوحة «الفجان» وأغنية «شوع بالي» من تقديم بسمة.

لوحة «Façade de portes» وأغنية «قول رجعت

ليه» من تقديم ابراهيم.

الأغاني:

أغنية الطفولة» من تقديم بسمة.

التومينيه: محمد باش وأغنية «بتضحك طيب

إضحك»، ولارا وأغنية «Hips don't lie».



صابر الرباعي (القدس العربي)

أغنية مشتركة مع بعض طلاب الموسم الخامس من ستار أكاديمي: «غني غني» تقديم تانيا، تينا، ميشال قزي، عبد العزيز، سعد رمضان، لارا، مهران، محمد باش، مصطفى، ابراهيم، زاهر، بسمة، وضياء.

أيضا أغنية «فرح العيد» التي تحمل تحية محبة للأطفال من تقديم تانيا، تينا، ميشال قزي، عبد العزيز، سعد رمضان، لارا، مهران، محمد باش، مصطفى، ابراهيم، زاهر، بسمة، وضياء.

أغنية «أنا خوفي ع أو لادي» من تقديم بسمة.

تقرير أسباب تسميات التومينيه بعد التقييم الأسبوعي بناء على آراء الأساتذة - لجنة الحكم: وقد اقتضت التسميات على طالبين ابتداء من هذا البرامب، مع دخول مرحلة التصفيات النهائية.

محمد باش من سوروية: تعثر في تقديم الإمتحان هذا الأسبوع، والخطأ في هذه المرحلة المتقدمة من البرنامج مكلف.

لارا اسكندر من مصر: أداؤها على المسرح يختلف عن أدائها في التقييم الأسبوعي، وبمقاييس اليزان الفني، نقاط ضعفها تظهر أكثر فأكثر.

تقارير خاصة: عرضت تحضيرات إدارة الأكاديمية لهذا البرامب الخاص بالمبادرة الإنسانية تجاه الأطفال المرضى بالسرطان، والزيرة التي قام بها طلاب الأكاديمية إلى مركز «سانت جود» للعلاج، حيث وزعوا لهم هدايا عديدة، سبق أن حصلوا عليها من الجمهور الذي يشجعهم.

الطلاب غنوا مع الأطفال واحتفلوا معهم.

تقرير الانتخابات الطلابية الأسبوعية وممثل الطلاب:

يكلمت راقية ومؤثرة، عبر ممثل الطلاب ابراهيم عن سعاده وسعادة الطلاب، بأن لقد هذا البرامب للأطفال المرضى، أملا أن يكونوا قد رسموا ابتسامة جميلة على وجوههم. ابراهيم قال: «إذا كان هدفي في السابق نيل اللقب، فانا الآن أعتبر نفسي، من خلال مشاركتي في تقديم هذا البرامب الخاص، قد نلت أفضل لقب.

## الإرهاب لا يعرف لغة الحوار «كباريه»: المجتمع امام الاستسلام للغيبوبة أو الانقياد وراء الشهوات

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

ليست المرة الأولى التي يتم فيها تناول واقع الكباريهات وحياة الليل، فقد كان هذا العالم هو الأكثر إغراء بين عوالم الإبداع والتصوير السينمائي وإنما يأتي الفارق والمختلف في أن التركيز في التجارب الأولى لم يكن على الكباريه وشخصياته، بل جاء في معظم الأفلام مسرحا لأحداث المرتبطة عادة بالجريمة سواء القتل أو المخدرات أو السرقة أو غير ذلك، وهو ما يجعل لتجربة السيناريست أحمد عبدالله والمخرج سامح عبدالعزيز خصوصية تستحق الاهتمام والتدقيق لكونها الأوضح في رصد عالم «الكباريه» والليل بشكل هو أقرب للبانوراما التراجيدية عبر رؤية متكاملة نرى فيها هذا الواقع من جميع الزوايا، حيث «الكباريه» هو عنوان الفيلم والساحة التي تتحرك فيها كل الشخصيات بغير رقابة أو حذر، أي أن الجميع فيها يبدو عربيا تماما ويتصرف وفق فطرته الشريفة أو الطيبة، ومن ثم تظهر التناقضات وتكتشف السمات ويكون التحليل سهلا ويسيرا، طالما أن ما في القاع بات مكتشفا على السطح، فمن السكر والبوح والاعتراف، إلى التمسك بالنشاط الليلي كعمل مشروع يدر ربحا وقيرا لا تقارن نسبته بأي أرباح أخرى، مما يجعل صاحب الكباريه يمارس دوره دون أدنى إحساس بالذنب ويدير معاركه الكبيرة والصغيرة بقلب بارد وأصعب هادئة، فالك الكباريه ومديره صلاح عبدالله قد ورث هذه الملكة عن والده واستولى على حق شقيقه ماجد الكدواني بالقوة والجبروت وأصبح هو ملك الملكة يجلس وحده على عرشها حميه (قبضاي) «بلطجي» هو بطل الملكة السابق محمد لطفي الملقب في الفيلم بفرعون نسبة إلى قوته المفرطة ومثانة بخبائه، ويضع صلاح عبدالله أعرافا وقوانين خاصة تحكم العمل داخل منطقة نفوذه ويحرف الشخصيات من وراء الستار مثل فنان محترف يحرك عرائش الماريونيت فهو يقرب الداخل والخارج وينظم عمليات الإبتزاز التي تتم من قبل الرافعات والقبضات السافلات للزبائن السكارى الهاربين من حجب الحياة، وفي نفس الوقت يتدخل لفرض الاشتباكات إذا ما استدعى الأمر وغالبا ما يحسم المعركة لصالح الزبون الذي يعتبره الرصيد الحقيقي ليعلمه الربح وينظر إليه بوصفه بنك متحرك لا يجب أن يفقد علاقته به تحت أي ظرف، هذا الدرس بلقنه للعاملين معه ويؤكد عليه باستمرار حتى مع شقيقه المحال إلى التقاعد بقرار منه والحددة أقمته في دورة المياه كي لا يؤذي بمنظره مشاعر المترددين على المسكان وإزاء القرار السلطوي يكتفي ماجد الكدواني بالتصص كلما سنتحت الفرصة على حركة النساء داخل دورات المياه الحريمي ويمارس تمرده بين الحين والآخر ويعلم عصيانه على شقيقه الأكبر، لكن سرعان ما يلزم مواعده وينصاع للأوامر العليا بشأنه شأن بقية العاملين مثل الخدم ومطربي العلب الليلية ومسؤولي الترفيه واصطياد الزبائن الإثرياء الذين يمثلهم مجموعة من الكوميكس بالزي الخليجي والفنانة القديرة هالة فاخر



أحمد عبدالله

التي تقضي ساعات برفقة خالد الصاوي، مطرب الكباريه المعتمد، داخل هذه الدائرة المغلقة على مجموعة من المنتفعين والفاستدين تدور الصراعات وتحاك المؤامرات على موث الشرب المررة وتحت تأثير الدخان الأزرق الذي يمثل ضبابية الحياة داخل الكباريه ويصر صاحبه على تمثيل دور آخر مغاير لطبيعته ونشاطه إمعانا في التعمية والتحاييل، حيث يمسك الحج، فيما يشبه الفصام في الشخصية أو بمعنى ببسده مسجحة ويرتدي جلبابا أبيض ويعقد النية على زيارة بيت الله الحرام لأداء فريضة الضوء واستغفارا المخرج سامح عبد العزيز في استعطاف المشاهد لعيت دورها جوماتنا مراد، حيث مثلت نموذج الفتاة المقهورة التي تسعى وراء لقمة العيش لقاء تحقيق حلم والدتها المريضة في أن تظفر بحج بيت الله الحرام قبل الموت ولكنها لم تتمكن من تحقيق حلم إلا في الوقت الضائع، حيث تأتي التأشير في تزامن دقيق مع لحظة الوفاة.

التي تقضي ساعات برفقة خالد الصاوي، مطرب الكباريه المعتمد، داخل هذه الدائرة المغلقة على مجموعة من المنتفعين والفاستدين تدور الصراعات وتحاك المؤامرات على موث الشرب المررة وتحت تأثير الدخان الأزرق الذي يمثل ضبابية الحياة داخل الكباريه ويصر صاحبه على تمثيل دور آخر مغاير لطبيعته ونشاطه إمعانا في التعمية والتحاييل، حيث يمسك الحج، فيما يشبه الفصام في الشخصية أو بمعنى ببسده مسجحة ويرتدي جلبابا أبيض ويعقد النية على زيارة بيت الله الحرام لأداء فريضة الضوء واستغفارا المخرج سامح عبد العزيز في استعطاف المشاهد لعيت دورها جوماتنا مراد، حيث مثلت نموذج الفتاة المقهورة التي تسعى وراء لقمة العيش لقاء تحقيق حلم والدتها المريضة في أن تظفر بحج بيت الله الحرام قبل الموت ولكنها لم تتمكن من تحقيق حلم إلا في الوقت الضائع، حيث تأتي التأشير في تزامن دقيق مع لحظة الوفاة.

وزوجته في كسب احتياجات المنزل وكذلك أحمد دبدر الرجل الوقور الذي يؤدي الصلاة في ركن هاديء من المكان الموبوء لأنه يشعر بالذنب جراء إهمال فرائض الله وعبادته ويسعى لتعويض ذلك بالصلاة وإقناع نفسه بأنه مضطر قبل أن يتخذ قرار التوبة على أثر نصيحة من فتى عبد الوهاب، الشاب المتدين المغربي به الضوء واستغفارا المخرج سامح عبد العزيز في استعطاف المشاهد لعيت دورها جوماتنا مراد، حيث مثلت نموذج الفتاة المقهورة التي تسعى وراء لقمة العيش لقاء تحقيق حلم والدتها المريضة في أن تظفر بحج بيت الله الحرام قبل الموت ولكنها لم تتمكن من تحقيق حلم إلا في الوقت الضائع، حيث تأتي التأشير في تزامن دقيق مع لحظة الوفاة.

يعد فشل الشباب المتطرف فتحي عبد الوهاب في إقناع أمير الجماعة محمود الجندي بإعمال منهج الحوار وتطبيقه قبل الشروع في استخدام العنف وتفجير الكباريه بالكامل ليحصل في لحظة إلى خليط من الدم واللحم والرماد بعد أن نفذ شخص آخر العملية متجاهلا صوت العسقل ومطلقا حكم الإعدام على الجميع، لنجد أنفسنا أمام جريمتين، جريمة الاستسلام للغيبوبة والإقنياد وراء الشهوات والملذات، وجريمة الجهل والقتل العمد باسم الدين دون منح شلالات الدم والمارق التي أخذت الأبرياء بذنب الآتين.

«كباريه»، فيلم ينجح كاتبه ومخرجه وأبطاله في الاقتراب من مواطن المرض بيسلم المجتمع الضري ورسم صور حية تجسد فيها مظاهر التناقض والتصادم والشيزوفرنيا والتوازي بين الخير والشر داخل الشخصية الواحدة، والذي بموجه تركب كل الجرائم وتفيد ضد مجهول فيما يعرف الجميع أن الجاني معلوم بالضرورة ستراد وتحدد ملامحه لو دققنا النظر مليا داخل اللوحة وداخل أنفسنا.



**الحمل:** تقف عند مفترق طرق وتحدد خيارا تارك المهنية المستقبلية، احذر من التهور، ولا تتسرع في الحكم على تصرفات الحبيب تجاهك كي لا تندم لاحقا، وسيخف التوتر وتسيطر على أوضاعك وتتشدت مقاومتك في وجه أعدائك.

**التور:** على الرغم من الظروف السائدة تثبت جدارتك في العمل وتتقدم بثبات، وقد تضطر إلى تقديم التنازلات لإنجاح علاقتك بالشريك والتقدم نحو الارتباط، وكن صادقا مع نفسك وانظر إلى الأمور بواقعية وموضوعية وبعين.

**الجوزاء:** يجلب منك زملاؤك في العمل القيام بأمر غير متوقعة فكن مستعدا، وقم بالمبادرة الأولى لإنجاح علاقتك بالحبيب ولا تكتدر لواقف الغير، وقد تبدو عظيما وواقعا بنفسك ما يتعسف إيجابا على المحيطين بك ارتياحا.

**السرطان:** تقاها بتأخير في أعمالك فاحرص على معالجة مشكلاتك المالية المستجدة، واحذر من الشجار مع الحبيب ولا تنطلق معي إلى مواضع شائكة، وقد تمر بظروف صعبة تتركبك، كن حذرا وحافظ على رباطة جأشك.

**الأسد:** تحصل على معلومات إضافية تستفيد منها وتدفع قدما إلى التطور، وساعد نفسك للخروج من ماض مزعج واليتم لتبدأ حياة عاطفية جديدة، وربما حياتك الشخصية المليئة بالأحداث التي تثير أعجاب المحيطين بك.

**العقرب:** افعل المستحيل لتنجح في اقتناع المسؤولين عنك بإفكارك ومشاريعك، ولا تحمل الشريك همومك ومشكلاتك لأنه سيطلب منك الصبر وعدم التذمر، وقد تقوم برحلة تستعيد فيها ذكريات جميلة تعيد إلى قلبك الراحة والاملئشان.

**القوس:** تجري التحسينات والتغييرات في برنامك ما يؤثر إيجابا في أدائك، وقد تكثر من التنازلات لإنقاذ علاقتك بالشريك والوصول إلى الارتباط، وتتمنى العائلة والأصدقاء أن تعيهم انتباهك والأصغاء إلى مشكلاتهم.

**الجدي:** تعاني من الاحباط بعد تعرضك لحادث مفاجئ يفقدك عزيمتك وحماسك، لا تضع عليك فرصة مصالحة الحبيب بعد الخلاف الذي حصل بينكما، أو سيطر على غضبك وتجاوز خلافك مع أحد الأصدقاء وتقرّب منه.

**الدلو:** ولا تجازف في توظيف أموالك ولا تأخذ أي قرار حاسم تحت الضغط، وكن حازما في مواقفك تجاه الحبيب وسيطر على عواطفك وتصرفاتك، وقد تستعيد نشاطك وحيويتك، اعرف كيف توظفهم لتحقيق التائق والابهار.

**الحوت:** لا تجازف بأعمالك، تروّ قبل أن تقوم بأي خطوة جريئة وحاذر التسرع، وقد تشعر بالجعاف تجاه الشريك بعد أهمله لك وعدم اكتراثه بتدبيرك منه، وربما يقف صديق وفي إلى جانبك ويساعدك على تجاوز محنة تمر بها.

## سودو كوكو

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 6 | 1 |   |   |   |
| 2 | 4 | 3 |   |   |   |
| 1 |   |   | 6 | 7 |   |
| 3 | 6 |   | 9 |   |   |
|   |   | 1 |   | 2 |   |
|   |   |   | 5 |   | 7 |
| 4 | 7 |   |   | 4 | 5 |
|   |   |   | 4 | 5 | 8 |
|   |   | 5 | 1 |   | 4 |

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 3 | 2 | 8 | 1 | 6 | 7 | 5 | 9 |
| 5 | 6 | 9 | 3 | 7 | 4 | 8 | 1 | 2 |
| 1 | 7 | 8 | 9 | 5 | 2 | 4 | 6 | 3 |
| 3 | 4 | 7 | 2 | 8 | 5 | 6 | 9 | 1 |
| 2 | 1 | 6 | 7 | 4 | 9 | 3 | 8 | 5 |
| 9 | 8 | 5 | 1 | 6 | 3 | 2 | 7 | 4 |
| 7 | 9 | 1 | 4 | 3 | 8 | 5 | 2 | 6 |
| 8 | 5 | 3 | 6 | 2 | 1 | 9 | 4 | 7 |
| 6 | 2 | 4 | 5 | 9 | 7 | 1 | 3 | 8 |

**الحل السابق:**

## لتشجيع عودة الجمهور الى السينما: افلام المانية في بغداد



مدخل سينما ومسرح النجاف في بغداد (ا ف ب)

يذكر أن بغداد كانت تضم أكثر من 40 صالة عرض سينمائية قبل 2003 لكن لم يتبق منها إلا سوى واحدة تقدم عروضاً هابطة بينما تحول قسم من هذه الصالات إلى عتابر ومخازن للعداء في حين اقلقت الأخرى أبوابها.

وضمن العروض في قاعة المسرح الوطني عرض فيلم «شاورمة» التي تدور قصته حول شاب يتحدر من أصول تركية يدير مطعما في إحدى المدن الألمانية ويقابله مطعم مماثل يديره شاب يوناني ويستند الصراع بينهما على تحد شخصي للترويج والتسويق.

والفيلم من إنتاج العام 2005 ومن إخراج اند سول ومدته 90 دقيقة وهو من الأفلام الروائية. كما عرض فيلمان يحمل الأول عنوان «ويل» من إخراج كريستن فيز تولد و«المنطاد» للمخرج جوردن ماك. وكانت دائرة السينما والمسرح عرضت ستة أفلام عراقية قديمة وجديدة في المانية العام 2007 في هامبورغ ضمن إطار التعريف بالحركة السينمائية العراقية وماضيها قبل أن تواجه تراجعاً كبيراً في العقود الماضية. وأوضح مدير عام دائرة السينما والمسرح

بغداد - أ ف ب: يسعى القائمون على شؤون السينما في العراق إلى تشجيع الفن السابع عبر السماح بعروض اجنبية بينها ثلاثة أفلام من المانيا تقدم حاليا في قاعة المسرح الوطني نظرا لانعدام وجود صالات لائقة في بغداد.



## التحديات الرقابية تستمر... والحرارة ترتفع:

# «الأسباط» جمرة الموسم الرمضاني القادم

دمشق - «القدس العربي»

من سارة مُراد:

مغامرات كثيرة يعيشها طاقم عمل مسلسل «الأسباط» في بحثهم عن ملجأ يُصورون فيه عملهم، وعن ممثلين يتابعون الرهان معهم، فيعد أن صوروا في إحدى الدول العربية لقرابة الشهر مع الممثل سلوم حداد، الذي عاد واعتذر، وجد الطاقم نفسه في نقطة الصفر من جديد.

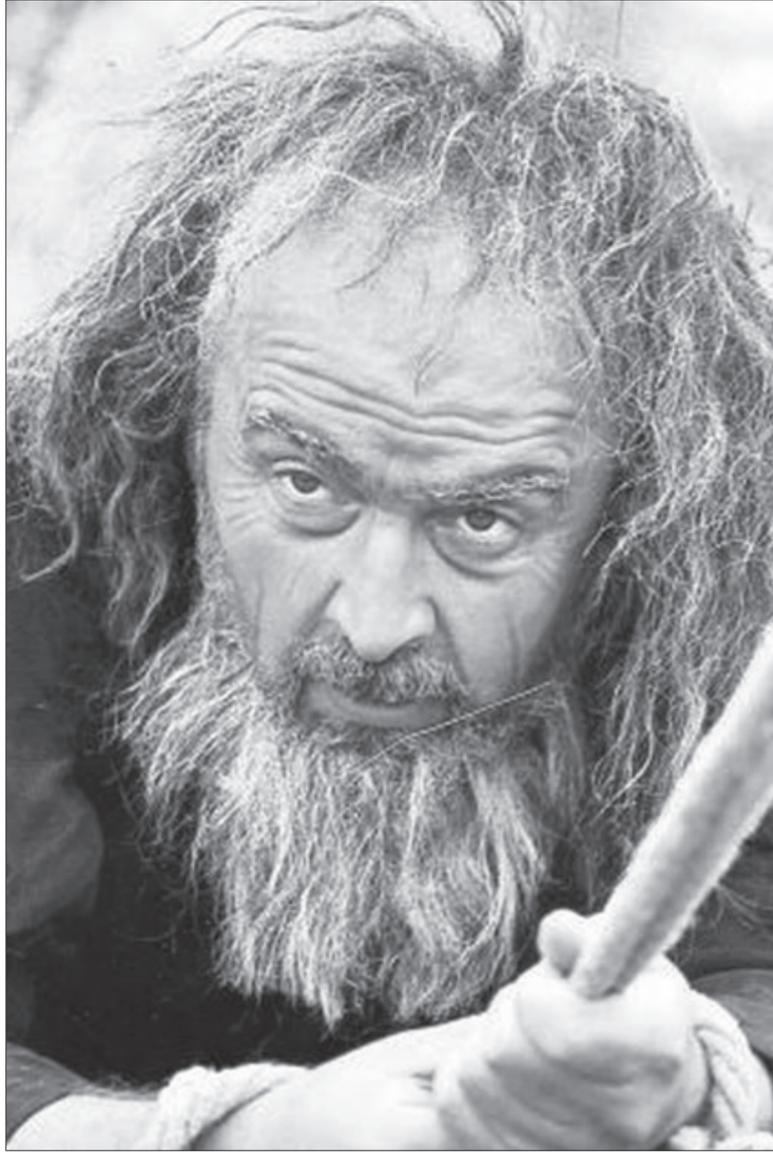
من تأليف «محمد اليساري» وإخراج «عبد الباري أبو الخير»، وإنتاج شركة «المها» الكويتية لصاحبها «محمد العززي»، انطلقت التحضيرات لمسلسل «الأسباط»، بمشاركة كل من المنتج «رضا خياز» ومصمم الملابس «خالد طيان» - وتكاد أن تكون الأسماء الوحيدة التي لا زالت ثابتة منذ بدء تحضيرات المسلسل - مترافقة بذكر عواصف عدة، أهمها الرقابة الدينية على عمل يتعرّض لشخص أصحابه وآل البيت الكريم في فترة تاريخية تعود إلى العقد الرابع الهجري الذي اتسم بالعديد من الانقسامات الداخلية والتحزبات أو التناقضات في صفوف المسلمين، عاتدا بالعرض التاريخي الذي يُقدمه إلى البدايات مع مقتل الخليفة «عثمان بن عفان»، حتى اغتيال «الحسن»، ومن ثم مقتل «الحسين»؛ ماراً على أزمنة الخلافة والمبايعة، عارضاً كذلك لواقف أهل الشام وأهل بغداد والخوارج والسياسيون... العمل الذي اعتذرت عن المشاركة فيه أسماء أهم فناني الدراما السورية، من مخرجين إلى ممثلين، خوفاً من اتهامهم بالتحريض على الفتنة، انطلق بموافقة كل من: فضيلة الشيخ «السيستاني»، آية الله «محمد حسين فضل الله»، الشيخ «يوسف القرضاوي»، الدكتور «النجيبي» (مجمع الإسلام السعودي)، الشيخ «سلمان العودة»، رابطة الإفتاء (بريطانيا)، كما وتمت مراجعته من قبل الدكتور العالم «علي الصلابي»، وفق ما أتى في ملخص العمل، الذي أكد على أن الإقدام على مغامرة نيش التاريخ الإسلامي المأثور بالكتمان، لا يهدف سوى إلى التأكيد على أن لا خلاف بين المسلمين، مركزاً على التضحيات التي قدمت في سبيل ضمان وحدة المسلمين، من قبيل تنازل «الحسن بن علي» عن حقه طوعية عن الخلافة التي بايعه عليها أهل الكوفة، لصالح «معاوية بن أبي سفيان» الذي بايعه أهل الشام.

إلا أن الأبواب المغلقة التي افتحتها هذا العمل، لا تتوقف وحدها «ما الذي جرى للمسلسل في غير الزمان»، إذ تمتد إلى الفتاوى التي أطلقت بمنع تصوير

تجسيد - الشخصيات الإسلامية الدينية، والتي تمتد من الرسول «محمد» (ص) إلى آل بيته وصحبه أجمعين، حيث أكد مفتي حلب «محمود عكام» أنه: «كما لا يجوز تصوير شخص رسول الله الكريم، لا يجوز تصوير شخص حفيده»، اعتماداً على قول رسول الله: «حسين مني وأنا من حسين»، إذ يرى المفتي أنّ لشخصية الحسين قدسيته التي تزيدها أن تبقى موقوفة، ولا ترتبط بشخصية الممثل الذي سيقيم بتجسيدها، لأنه يتمثلها سيخفف من قدسيته...» في حين رأى الشيخ «ناجي حمادة» من لبنان أنه بالنسبة للشبيعة لا مشكلة في التمثيل، وإن أفضل عدم ظهور الوجود! مما يُعطينا إلى الحديث عن مفاهيم مثل «القدسية المطلقة»، «التماثل بين المؤدي والشخصية»، و«التماثل نصارى» - من جديد - «أبي خليل بيؤدي دور الخليفة «هارون الرشيد»، على خشبة مسرحه الفقير؛ فهل ترتبط القدسية بالغيب؟ وهل المشاهدون لا يدركون المساحة الفاصلة بين الذات والصور؟ لماذا نخاف الصورة وسلطانها إلى هذا الحد؟

وفي ذات السياق، تتساءل عن دور الجهات الإعلامية في حسم القضايا الفكرية، لصالح التفكير أم التسليم، إذ رفضت لجنة الرقابة في التلفزيون السوري إنتاج المسلسل، وحجتها «خطأ وردت في السيناريو»، تماشياً مع موقف وزير الأوقاف «محمد عبد الستار السيد» الذي منع تصوير مسلسل على الأراضي السورية إذا كان «سيظهر وجه أي من أهل البيت» - وعليه بدأت الاعتذرات عن المشاركة في العمل تتوالى، وتكتفي بذكر الممثل «سلوم حداد» الذي عاد وتراجع عن أداء دور «معاوية بن أبي سفيان» حيث انتقل الدور إلى الممثل «رشيد عساف»، فيما لا يزال الممثل «نوار بلبل» متمسكاً - حتى تاريخه - بدور «الشمر»، قائل حفيد الرسول الكريم شريطة ألا يظهر مشهد القتل وإنما تنسّق العملية مونتاجياً، والسؤال هل كانت اعتذارات البعض نابعة من موقف شخصي في رفض تمثيل آل البيت الكريم، أم خوفاً من الرقابة الرسمية، والشعبية متمثلة في الشارع الإسلامي عموماً؟

والسؤال هنا يفتح إلى الأزمة التي يعاني منها ممثلوننا الكرام، حين لا يمانعون في تقديم صور مشوهة تاريخياً كما وردت على سبيل المثال في المسلسل الشعبي الشهير «باب الحارة»، ولا تستطيع كإعلاميين ونقاد وحتى مشاهدين معرفة موقفهم النقدي الخاص من هذه الشخصيات التي يؤدونها، ولكنهم هنا يمانعون، والسؤال برسم الجهول.



سلوم حداد في لقطة من المسلسل

## «إبراهيم الأبيض»: استمرار لموجة العنف والفوضى في السينما المصرية

القاهرة - من سلامة عبد الحميد

مجددا تطل الفوضى على شاشة السينما المصرية في فيلم «إبراهيم الأبيض» للمخرج مروان حامد الذي عرض أسس للصحافيين بدار الأوبرا المصرية بحضور أبطاله بعد أسبوع واحد من عرض فيلم «دكان شحاتة» لخالد يوسف الذي بشر بفوضى شعبية عارمة.

وبيتما يتبنا خالد يوسف بالفوضى ويرجع أسبابها إلى الظلم فإن «إبراهيم الأبيض» سابع أفلام شركة «غود نيوز» يرصد مظاهر تلك الفوضى المتمثلة في سيطرة البلطجية لتدور الشرطة التي لا تظهر إلا مرات نادرة طيلة الأحداث المليئة بالعنف والدماء.

السمة الواضحة في أعمال «غود نيوز» هي البذخ الشديد والدعاية التي تتجاوز كل الحدود وهو الأمر المتكرر بدءاً من «عمارة يعقوبيان» وصولاً إلى «ليلة البيبي دول» وانتهاء بفيلم «إبراهيم الأبيض» الذي عاب عليه كثيرون ضعف السيناريو الذي كتبه الممثل عباس أبو الحسن في أول تجاربه مع الكتابة والذي أضعف مظاهر كثيرة للقوة بينها المعارك المحبوبة والديكور المتميز والموسيقى التصويرية.

ويصور سيناريو فيلم «إبراهيم الأبيض» منطلقاً من القديسة التي تضم أحياء السيدة عائشة وسور مجرى العيون وعين الصيرة ليست إلا مستنقع للمخدرات والبلطجية الذين لا يتورعون عن استخدام السلاح الأبيض ضد بعضهم البعض ربما لأسباب تافهة في كثير من الأحيان بينما تختفي الأسلحة النارية تقريباً.

يضم الفيلم شخصيتين أساسيتين الأولى إبراهيم الأبيض «أحمد السقا» والثانية حبيبته «هند صبري» وإلى جانبهما شخصيتان أخريان توثران في الأحداث بقوة هما صديق البطل «عمرو واك» والمعلم عبد الله زرزور «النجم محمود عبد العزيز» الذي يهيم على كل شيء تقريباً في المنطقة التي تدور فيها الأحداث.

تعرف في البداية أن الحبيبين لا يمكنهما الزواج لأن الشباب بينه وبين عائلة الفتاة ثار حيث قتل أبوها والده وقتل هو والدها انتقاماً لموت أبيه كما أنه دائماً مطارِد من الشرطة ومن رجال العصابات المناوئة الذين يظهرن بشكل مباليغ فيه لم تعرفه السينما المصرية من قبل وربما ليس له مبررات واقعية.

الاهتمام بإظهار قدرات أحمد السقا كممثل برع في أداء أفلام الحركة كان أحد عوامل ضعف الفيلم حيث لم تتح الفرصة للدراما التي طغت عليها مشاهد الطرارات والفرد التي استحوذت على 80 من الأحداث.

كثيرون ممن حضروا العرض الخاص رجالاً ونساء كانوا يغضون أعينهم حتى لا تصطدم بمشاهد دموية جدا تجاوزت في أحيان كثيرة حدود المقبول أو حتى المعارف عليه في أفلام الربيع الأمريكية وإن كانت تلك المعارك تم تنفيذ معظمها ببراعة.

يختم الفيلم الطويل الذي يمتد لما يزيد على 130 دقيقة أحداثه بموت البطل النحلة في مشهد دموي جدا تتدفق فيه دماء كثيرة رغم أن السينما المصرية اعتادت عدم إنهاء حياة البطل خوفاً على الإيرادات التي تتأثر بذلك لنعود إلى التشابه مع «دكان شحاتة» الذي انتهى أيضاً بموت البطل. حضر العرض الخاص عدد من نجوم السينما بينهم عادل إمام ويسرا والهيام شاهين وعدد كبير من الصحافيين والنقاد بينما غاب عنه عمرو واك أحد أبطال الفيلم الرئيسيين والإعلامي عماد الدين أديب منتج الفيلم.

(د ب أ)



محمود عبد العزيز واحمد السقا قبل عرض فيلم «إبراهيم الأبيض» (رويترز)

## فضائيات

### الشاشة المتهبة: حرب البذاءة بين شارل وشربل... وتواطؤ آل. بي. سي في إخفاء الدليل!

محمد منصور \*

لم يحدث يوماً أن شعرت ببذاءة معركة من المعارك الكثيرة التي اعتدنا أن نتابع فضولها في وسائل الإعلام، مثلما شعرت في المعركة المشتعلة اليوم بين كاتب ومخرج البرنامج الساخر (بسمات وطن) شربل خليل، وبين رئيس تحرير صحيفة (الديار) شارل أيوب... والتي نقل وقائعها بحيادية برنامج (للنشر) للإعلامي طوني خليفة على تلفزيون «الجديد»!

كان شربل خليل، قد قدم في برنامجه الدرامي الساخر (بسمات وطن) على قناة (إل. بي. سي) لوحة ساخرة، عن كاتب يعرف نفسه بأنه صاحب قلم مسموم، وبأنه محترف خوض معارك ماجورة، ويقدم نفسه لرئيس تحرير إحدى الصحف، عارضاً عليه مقالاته المأجورة... رئيس تحرير الصحيفة، الذي يؤدي بشكل هزلي، لا يظهر ما إذا كان متعاطفاً أم متعصباً لسياق الأداء ينحو بالشخصية منحنى تهريجياً صرفاً، لكنه يأخذ الكاتب إلى دورة المياه، ويطلب منه أن يوزع مقالاته على من يريدون قضاء حاجة، لتسهيل أمورهم وهم يقرؤونها!

صورة تفتقر للباقة دون شك، مهما قيل عن بعدها الساخر، رد عليها رئيس تحرير صحيفة (الديار) شارل أيوب بمقالة لا تقل عن تلك اللوحة إسقاطاً، حين نشر مقالاً عنوانه: (شربل الخ...!) وقد كتبت تلك الكلمة البيئية كاملة في العنوان، إلا أن برنامج (للنشر) أثار أن يغطيها حين عرض صورة للمقالة، وكأنه يغطي عورة فاضحة... وقد كان محقاً في ذلك... فهي أمر مشين في تاريخ الإعلام وسجل معاركه الكبيرة والصغيرة في أن معاً!

المقالة لم تتناول شربل خليل وحسب، بل تطرقت إلى المس بالعائلة، وإلى وصف أهالي المنطقة التي ينتمي إليها بنعوت غير لائقة... وهنا دخل النسب العائلي على الخط، وتحول الصراع من صراع شخصي إلى صراع عائلتي الطرفين المتخاصمين كلال على حدة... وفي اتصال مع شارل أيوب في برنامج (للنشر) قال: (إن جريدة «الديار» هي عرضة وشرفه وأمه... يسب لي أي فأسبب أمه) أما شربل خليل فقال إن أمه المريضة منذ قرأت المقالة لم تتوقف دموعها... ووعدها بأنه لن يتركها تبكي، لأنه رفع قضية قذف وندم أمام القضاء!

### إل. بي. سي: تهديد غير مثبت وغير منفي!

ولم يكذب يقضي هذا السجال المؤسف، حتى كنا أمام حلقة أخرى من حلقات الإثارة الإعلامية البالغة العنف هذه المرة، سلط الضوء عليها برنامج (للنشر) أيضاً، وكان مسرحها كواليس برنامج الإعلامي مارسيل غانم (كلام الناس) على قناة (إل. بي. سي) الذي أصبح اسمه موسمياً: (كلام البرلمان) لمواكبة سياق المرشحين نحو البرلمان في المعركة القادمة... فقد اجتمع النائب حسن يعقوب من قوى الثامن من آذار، مع المرشح عقاب صقر من قوى الرابع عشر من آذار... في لقاء عاصف، حفل بتبادل الاتهامات... اتهم الأول الثاني بقضايا نصب واحتيال مرفوعة ضده في دبي... واتهم الثاني الأول بأنه يتلقى الأوامر المباشرة من أجهزة المخابرات السورية... وتحول الحوار فجأة إلى شتائم متبادلة وتكذيب متبادل، وطال الأمر مقدم البرنامج مارسيل غانم، الذي رفض أن يوجه له أحد الطرفين أوامر تتعلق بإدارة الحوار... ثم انتهى الحوار الذي أسف فيه كل طرف من ظهوره مع الطرف الآخر. لكن الأمر تطور في الكواليس إذ اتهم عقاب صقر النائب يعقوب حسن، بأنه تهجم عليه هو ومرافقوه المسلحون بعد انتهاء البرنامج، وأنه قال له إن (ثمنه رصاصة) ثم توعدته قائلاً: (الله لا يخليني إذا بخليك تصوير نائب)!

حاول طوني خليفة التحقيق في الواقعة التي نفاها النائب حسن يعقوب نغياً قطعاً، ونفى أن يكون معه مرافقون مسلحون في الأصل، وقال إنه يخشى أن يكون شيء يحضر لعقاب صقر ثم تصلى التهمة به بعد إطلاق هذه الشائعة، أما المرشح عقاب صقر، فقد أكد أن مرافق حسن يعقوب قد تعرضوا له، وأن سيارة النائب كانت تنتظر خروجه أمام مبنى (إل بي سي)، وأن الإعلامي مارسيل غانم استبقاه في الاستوديو، ثم طلب له دورية من قوى الأمن الداخلي كي ترافقه بعد خروجه... وسخر عقاب من كلام يعقوب قائلاً: شو أنا بدي حضر شي ضد حالي منشان الرزق والتهم فيه؟!

المشكلة الحقيقية أن إدارة قناة (إل. بي. سي) التي يعترض أن تؤكد الواقعة أو تنفيها، رفضت التعليق... وقال طوني خليفة إنها لم تؤكد أو تنفي... أما المرشح عقاب صقر فقد وضع إدارة القناة الصامتة حكماً... وقال: إذا نفت الفتاة ومارسيل غانم حدوث واقعة التهديد فانا ساعتر الأمر لم يحدث من أصله وأصمت!

في كل الأحوال قناة (إل. بي. سي) أخطأت في صمتها المتواطئ... فإذا كانت تريد أن تظهر بمظهر الحيادي بين الفرقاء، فإن ذلك يجب ألا يكون على حساب الحقيقة... فإذا كانت واقعة التهديد صحيحة، فمن حق صفيها المهذب (بفتح الدال) أن تشهد معه، ضد من يتهمه بالكذب... وإذا كانت واقعة التهديد كاذبة، فمن حق صفيها الآخر التهم، أن تشهد لصالحه في عملية تشويه السمعة التي يتعرض لها... وخصوصاً أن لديها دليلاً كما قيل هو كاميرات الخارجية التي رصدت ما حدث ككاميرات أمنية!

إن واقعة إخفاء دليل النفي أو الإثبات، لا تجعل (إل. بي. سي) حيادية، بل متواطئة مع طرف كاذب ضد طرف آخر صادق... إذ لا يعقل أن يعقل أن الطرفان صادقين فيما يدعيانه!

لكن بغض النظر عن إثبات واقعة تهديد يعقوب لعقاب أو نفيها... وبغض النظر - على صعيد آخر - ما إذا كان شربل صادقاً حين نفى أن يكون قد قصد شارل في سخريته من الكاتب صاحب القلم المسموم في برنامجه (بسمات وطن)، فإن ما يحدث مؤسف حقاً، ليس على صعيد العلاقة الشخصية بين هؤلاء كزملاء مهنة فيما بينهم، أو كمرشحي انتخابات فيما بينهم... فهذه العلاقة لا تهم بالتاكيد سوى أصحابها، لكن المؤسف هو أن يصل مستوى الإحتفال في الحوار الإعلامي، والعنف في السجال السياسي... إلى هذا الحد. والمؤسف أيضاً أن تصبح وسائل الإعلام هي الحاضنة للعنف، بدل أن تكون نفسها عن حالة الإحتقان عبر فتح قنوات الحوار!

والغارقة الكبرى أن الإعلام الذي كان ينقل معارك الآخرين، أصبح هو بحد ذاته ساحة معركة، تنسف قواعد وأخلاقيات العمل الإعلامي، في أدبيات الحوار أو لا... وفي إخفاء الأدلة ثانياً... وبالتاكيد لا تخدم هذه الشاشة المتهبة اليوم سوى من يريد أن يتسلى ويتفرح، أو من يريد أن ينقل الضائخ كي يرفع درجة حرارة برنامجه، ورسيد من الرعاية الإعلامية لا أكثر ولا أقل!

لم يتردد الجنرال ميشال عون، من التعبير صراحة وبلا أدنى حرج، من مشاعره تجاه محاوره أحمد منصور، الذي استضافه في برنامجه (بلا حدود) على قناة (الجزيرة) حين قال له بالغم المملأ: (يهدي نزع مقابلة بساويها بحياتي) وكانت هذه العبارة الهجائية السافرة، هي نتيج تسلسل عبارات سابقة، جعل فيها عون أحمد منصور جزءاً من خصومه، فهدده تارة بإيقاف المقابلة، ثم لم يجد غضاضة من أن يسأله: (أديش تلقيت حق هالمقابلة) أو أن يقول له: (حملت خطاب الموالاة وأتيت به إلي)!

### عون: بين تهذيب غسان بن جدو...

### واستجواب أحمد منصور!

■ ومشكلة الجنرال ميشال عون، المعتاد على تهذيب غسان بن جدو مدير مكتب (الجزيرة) في بيروت، والذي سبق أن أجرى معه العديد من المقابلات لـ (الجزيرة) سابقاً، أنه وجد نفسه مع أحمد منصور مع نمط مختلف لا أثر فيه للتهذيب... ولا عبارات الانبطاح وتلطيف السؤال، وباعتبار الجنرال عون أتياً من خلفية عسكرية عريقة، فمن الطبيعي ألا يحتمل أسلوب أحمد منصور الاتهامي الاستجوابي، القائم على الاستفزاز الصريح... لأن العماد عون، أثار أن يرد الاستفزاز على أعقابها، وأن يضع محاوره في موقع العدو، كي يجرد أسئلته من حياديتها سلفاً، ويضعها في موضع المعادي!

في النهاية لم ينتصر أحمد منصور على صفيه الجنرال، ولم يخرج الجنرال راضياً عن المقابلة، ولئن فرح بعض الخصوم بسماع بعض الأجوبة المزعجة وهي توجه لخصمهم العنيد، فإن فرحتهم لم تكتمل حين جعل منهم - ولو بصيغة انتباهية - جزءاً من دوافع مقابلة جردها من مصداقيتها أمام جمهورها... أو جمهوره على الأقل!

\* ناقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com

## وارضيات

## النفط يهبط دون 61 دولارا

■ لندن – رويترز: تراجع النفط يوم الثلاثاء إلى ما دون مستوى 61 دولارا للبرميل لكنه ارتفع عن أدنى مستوياته خلال الجلسة بعد أن قالت السعودية إن الطلب على النفط يتعشش.

وفي معاملات قبل ظهر الثلاثاء بلغ سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود تموز/يوليو 60.39 دولار منخفضا 1.28 دولار عن سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي، ونزل سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 66 سنتا إلى 59.55 دولار.

## تراجع الاصول الاجنبية السعودية بنيسان

■ الرياض – رويترز: قالت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) إن أصولها بالعملة الاجنبية انخفضت بنسبة 2.7 بالمئة في نيسان/ابريل إلى 1.499 تريليون ريال (399.7 مليار دولار) في حين تسارع معدل نمو عرض النقود إلى 18.3 بالمئة.

وقال البنك المركزي في تقريره الشهري عن موقعه على الانترنت إن عرض النقود ن3 الذي يقسم حجم النقود المتداولة في الاقتصاد بلغ 977.6 مليار ريال يوم 30 نيسان/ابريل بالمقارنة مع 826.21 مليار ريال قبل عام.

ويلج معدل نمو عرض النقود في آذار/مارس الماضي 15.8 بالمئة. وأظهرت البيانات كذلك انكماش شهريا في مطالبات البنوك من القطاع الخاص.

وانخفضت استثمارات البنك المركزي في الأوراق المالية الأجنبية للشهر الثالث على التوالي في ابريل.

## بنوك الإمارات تخفض أسعار الفائدة على قروض الأفراد

■ دبي – رويترز: ذكرت صحيفة الخليج الإماراتية أمس الثلاثاء نقلا عن مصادر مصرفية أن بنوكا بالإمارات قررت خفض أسعار الفائدة على قروض الأفراد لتصل إلى سبعة بالمئة اعتبارا من الأول من حزيران/يونيو.

وقال المصرف المركزي يوم الخميس الماضي إنه طالب البنوك العاملة في الدولة بتقديم ملاحظاتها بشأن تعديل مقترح لأسعار الفائدة والرسوم التي يتم تحصيلها على القروض المقدمة للملاء الأفراد.

وقالت الصحيفة في بيان تحديد مصدر التقرير إن تخفيض أسعار الفائدة سيسهل «جميع منتجات قروض الأفراد والتي تشمل قروض السيارات والتأمين الشخصي والسكني».

كما قالت نقلا عن مصادر مصرفية «التكرزات الائتمانية لتغلبية البنوك خلال المرحلة الحالية تتجه إلى قطاع الأفراد والقروض الشخصية وخصوصا بعدما قلصت النسب المخصصة التمويل لبعض القطاعات الأخرى».

وأضافت أن ذلك يأتي بعد التحسن الذي طرأ على مستوى السيولة وعودة عمليات الإقراض بين البنوك إلى ما كانت عليه ما قبل الأزمة، على صعيد آخر قال سلطان ناصر السويدي محافظ مصرف الإمارات المركزي أمس إن الفجوة بين القروض والودائع في بنوك الإمارات تضيق بالتدرج وفجوة السيولة ستسد في نهاية الأمر.

وفي نهاية كانون الثاني/يناير كان إجمالي القروض والسلفيات يوفق إجمالي وائع العملاء بنحو 116 مليار درهم.

وقال السويدي أن الفجوة تنخفض بالتدرج وستسد بالكامل. وأضاف أن سعر الفائدة الرئيسي في الإمارات البالغ واحد بالمئة سعر جيد وأكد التزام بلاده بربط عملتها بالدولار الأمريكي.

وقال إن الربط سيبقي وان الدولار هو أقوى عملة وهو العملة الرئيسية للاحتياجات على مستوى العالم وللتجارة الدولية.

## الجزائر تعمل على تنفيذ مشاريع سكك حديد بقيمة 56 مليار دولار حتى عام 2014

■ الجزائر – يو بي أي: ذكرت الوكالة الوطنية لدراسة ومتابعة إنجاز الإستثمارات في قطاع النقل عبر السكك الحديدية في الجزائر أن الحكومة تعمل على تنفيذ مشاريع «ضخمة» في مجال السكك الحديدية قيمتها 3900 مليار دينار (نحو 56 مليار دولار).

وأوضحت الوكالة في بيان نشره أمس الثلاثاء أن هذه الإستثمارات تدرج ضمن خطة الحكومة للإنعاش الاقتصادي الذي خصصت له مبلغ 150 مليار دولار حتى عام 2014.

وقال وزير النقل عمران تويو إن الحكومة اتخذت قرار مدّ نحو 873 كيلومترا من خط السككة الحديدية بين ولايتي سيدي بلعباس غربا وتيسة شرقا، وذلك في إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم حتى عام 2025.

وأشار إلى أن هذا المخطط يهدف أساسا إلى توسيع وتكثيف شبكة السكك الحديدية وتقريب المدن وإخراجها من العزلة والمساهمة في بعث الاقتصاد المحلي وتحقيق أفضل عرض للنقل.

## السويدي المصرية تعترم

## تأسيس مصنع للكابلات باليمن

■ القاهرة – رويترز: قالت شركة السويدي للكابلات المصرية أمس الثلاثاء إنها تعترم إقامة مصنع لإنتاج كابلات الضغط المنخفض بقيمة 42 مليون دولار في مشروع مشترك باليمن وسيكون ذلك أول مصنع لإنتاج الكابلات بالبلاد.

وأوضح بيان للشركة وهي أكبر شركة عربية لتصنيع الكابلات من حيث القيمة السوقية أن المصنع سيقدر إنتاج 12 ألف طن بحد أقصى من كابلات الحساس والألو منيوم و سوف يعمل بالطاقة الإنتاجية القصوى خلال السنة الرابعة من التشغيل. وستملك شركة السويدي نسبة 70 بالمئة من المشروع بينما تمتلك شركة حسن ومسعود نسبة 30 بالمئة. ووفقا للبيان سيشتد المصنع على أرض مستأجرة من الحكومة وسيعمل في الضرائب مدة خمس سنوات من بدء الإنتاج.

وقالت السويدي في نيسان/ابريل الماضي إنها تتوقع ارتفاع صافي ارباحها بنسبة عشرة بالمئة في عام 2009 مع تحقيق الشريحة للمزيد من الإيرادات من العمليات غير المتعلقة بالكابلات. وأمس ارتفعت أسهم الشريحة بنسبة 1.6 بالمئة لتصل إلى 63 جنيه مصري.

## اليمن يبحث مع صندوق ايفاد الدولي للتنمية الزراعية إطلاق مشروع الأمن الغذائي

■ صنعاء – يو بي أي: بحث وزير الصناعة والتجارة اليمني الدكتور يحيى التمتوك أمس الثلاثاء مع مدير البرنامج القطري بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) عمر ظافر و فريق الاستشاريين الدوليين في استكمال التصاميم الأولية لإطلاق مشروع الأمن الغذائي في اليمن.

وتناولت الباحثات الخطوات التي نفذها الفريق في إطار الاستعدادات لتنفيذ برنامج سلاسل القيمة الزراعية مناصرة الفقراء ضمن مشروع الأمن الغذائي في اليمن البالغ تكلفته 25 مليون دولار، يساهم صندوق الإيفاد منها بثلاثة ملايين دولار والبنك الإسلامي للتنمية بمبلغ 11 مليون دولار والبقية تمويل حكومي.

وتطرق المتحدث إلى الخيارات الممكنة لتنفيذ البرنامج والأولويات التي ينبغي التركيز عليها سواء على مستوى الريف أو الحضر.

يشار إلى أن برنامج الغذاء العالمي قدم لليمن مساعدات للعام الماضي وصلت إلى 28 مليون دولار.

## السعودية تعتقد أن دول أوبك لن تغير مستويات انتاجها وتأمل بارتفاع الأسعار

وهي الأضعف منذ أوائل عام 2004، كان مدفوعا كذلك بتوقعات – وليس أدلة – على قرب الانعاش الاقتصادي. ويشعر بعض أعضاء أوبك بالقلق من أن تكون الارتفاعات في أسواق الأسمه والسلع هشة وقال المحللون إنها قد تكون مبالغ فيها.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز أمس أن سعر النفط قد يبلغ في المتوسط 52.47 دولار للبرميل هذا العام.

وكان من بين أكثر المحللين نقاؤا لىول هورسنين من باركليز كابيتال الذي قال إن الوصول إلى سعر 75 دولارا ممكن وإن أساسيات العرض والطلب تتحسن.

من جهته اعتبر الوزير الجزائري إن «بقاء الوضع كما هو نظرا لان الأسعار في ارتفاع، حل حكيم، فلماذا تكسر دائرة النمو التي نراها تترع في الآفق؟».

في المقابل اعتبرت إيران أن «عرضا كثيرا» من النفط يصل إلى السوق، ودعت إلى زيادة خفض الإنتاج «كحل».

غير أن هذا الموقف لايلقى قبولا كبيرا داخل أوبك أو بين المحللين.

وفي هذا السياق، توقع مكتب جي.بي. سي انبرجي في فيينا، وهو صوت أوبك بين المحللين، ارتفاع إنتاج اإجماع العالمي للنفط إلى 60 دولارا. وأضاف «الأسعار الحالية للنفط الخام مازالت غير ملائمة لتطوير حقول النفط في الدول المنتجة».

وكان مندوب إيران الدائم لدى منظمة أوبك محمد علي خطيبي قد عبر عن اعتقاده بضرورة خفض الإنتاج ثانية لكنه قال في تصريحات نشرت أمس الأول إن احتمال اتخاذ المجموعة لهذه الخطوة احتمال بعيد.

وقفا توقع شانا قال نوذري إن سعر النفط الخام عند 80 دولارا سيكون لئلا تطوير النفط هو و مستوي أعلى بكثير من المستوى الحالي عند حوالي 60 دولارا. وأضاف «الأسعار الحالية للنفط الخام مازالت غير ملائمة لتطوير حقول النفط في الدول المنتجة».

لفترة ستة أشهر لاستعادة التوازن بين

## مدير عام توتال يتحفظ حول رغبة ساركوزي

## بوضع نطاق سعري للنفط يناسب المنتجين والمستهلكين

يعني الاستثمار، والاستثمار لأقصى درجة للحوّل دون حصول... ارتفاع جديد في الأسعار».

وكان ساركوزي قال بوقت سابق إن بلاده تريد أن يتفق منتجو ومستهلكو النفط على تنظيم الأسعار بما يحمي المشترين من تقلبات السوق ويضمن تدفق الاستثمارات على قطاع الطاقة. وقال ساركوزي خلال زيارة للعاصمة الاماراتية ابوظبي إن فرنسا والامارات ربما يتفانن قريبا مبادرة مشتركة بشأن هذا الموضوع.

وقال ساركوزي في كلمة ألقاها لملم لا تنفق – المنتج و المستهلكين.

وقال وزير النفط السعودي أكبر مصدر للنفط في العالم وعد من الوزراء وشركات المستهدفة دون تغيير في اجتماعهم في فيينا هذا الأسبوع ويعلقون الأمل على استمرار ارتفاع أسعار النفط في المدى الطويل.

وعندما عقدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اجتماعها السابق في آذار/مارس كان سعر النفط دون مستوى 50 دولارا للبرميل.

وفي ذلك الوقت أشارت المنظمة إلى رغبتها في دعم الاقتصاد العالمي الذي سيعدم بدوره الطلب على النفط ودعت فقط إلى زيادة الإنتاج بتخفيضات الانتاج القاضية بدلا من الاتفاق على تخفيضات جديدة.

وارتفع سعر النفط منذ ذلك الحين بمقدار الثلث تقريبا رغم أن أساسيات العرض والطلب ظلت ضعيفة.

ولم يصرح برأيه حول ما يجب أن تقرره منظمة أوبك خلال اجتماعها غدًا وقال إن الأمر يتوقف على مستوى العرض والطلب وعلى أحوال السوق إضافة إلى مستوى المخزونات في الدول المستهلكة.

وكان مندوب إيران الدائم لدى منظمة أوبك محمد علي خطيبي قد عبر عن اعتقاده بضرورة خفض الإنتاج ثانية لكنه قال في تصريحات نشرت أمس الأول إن احتمال اتخاذ المجموعة لهذه الخطوة احتمال بعيد.

وقفا توقع شانا قال نوذري إن سعر النفط الخام عند 80 دولارا سيكون لئلا تطوير النفط هو و مستوي أعلى بكثير من المستوى الحالي عند حوالي 60 دولارا. وأضاف «الأسعار الحالية للنفط الخام مازالت غير ملائمة لتطوير حقول النفط في الدول المنتجة».

لفترة ستة أشهر لاستعادة التوازن بين

## وزير النفط العراقي يتعرض لانتقادات حادة

## في مجلس النواب لعدم نجاحه بزيادة الانتاج

حيال الاعلان المتوقع في وقت لاحق من الشهر الحالي عن منح عقود استثمار لجموعه من الشركات الأجنبية.

ويسعى العراق إلى زيادة الانتاج ليصل إلى ستة ملايين برميل يوميا في غضون السنوات الأربعة أو الخمس المقبلة.

ومارست حكومة اقليم كردستان العراقية في وقت سابق من الشهر الجاري ضغوطا على بغداد لتسحب لبل تصدير النفط والغاز في محاولة للسيطرة على موارد من الطاقة.

وكانت أسعار النفط انخفضت من نرؤها التي وصلت 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو 2008، لكنها بحدود سنتين من قبل إيمان»، مما يزيد من الضغوطات الهائلة على اليزانية التي تستمد تسعين بالمئة من الإيرادات من قطاع النفط.

وكان وزير الموارد الطبيعية في حكومة اقليم كردستان أشفي هورمي أعلن في وقت سابق أن حكومته ستبدأ بتصدير النفط الخام للمرة الأولى في الأول من حزيران/يونيو وأضاف أن العائدات من حقل طاوكي، (60 ألف برميل يوميا)، و سطح طرّق البرزين ألف برميل يوميا)، ستذهب إلى خزينة الحكومة المركزية.

ويحصل اقليم كردستان على نسبة 17

من جهة قول المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد وكالة فرانس برس أن «الدعوة لا تتعلق بالفساد وإنما يبحث معدلات الانتاج النفطية»، وتابع «التمنى ان لا يكون المطلب يتعلق بقضية سياسية ونسبة حسبات، وأن يركز على الامور الهئية».

وأضاف أن «وزير النفط يابر بالخصور مرتين التي لمجلس النواب لشرح ما يدور في قطاع النفط ومخططات الوزارة»، مؤكدا «استعداده للحضور مجددا والاجابة بالارقام عن انجازات الوزارة».

وأشار إلى ان «وزارة النفط استطاعت تحقيق الإيرادات قيمته 62 مليار دولار في العام الماضي والقضاء على أزمة المشتقات النفطية وتوفير مبلغ خمسة مليارات دولار كانت تذهب لاستيراد هذه المشتقات سابقا».

وفشل الشهرستاني خلال فترة ولايته من زيادة الانتاج كما اتخذ خطوات مبدئية نحو جذب الاستثمارات الأجنبية.

والاستدعاء قد يؤدي إلى مضاعفات

حجيا لالاعلان المتوقع في وقت لاحق من الشهر الحالي عن منح عقود استثمار لجموعه من الشركات الأجنبية.

ويسعى العراق إلى زيادة الانتاج ليصل إلى ستة ملايين برميل يوميا في غضون السنوات الأربعة أو الخمس المقبلة.

ومارست حكومة اقليم كردستان العراقية في وقت سابق من الشهر الجاري ضغوطا على بغداد لتسحب لبل تصدير النفط والغاز في محاولة للسيطرة على موارد من الطاقة.

وكانت أسعار النفط انخفضت من نرؤها التي وصلت 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو 2008، لكنها بحدود سنتين من قبل إيمان»، مما يزيد من الضغوطات الهائلة على اليزانية التي تستمد تسعين بالمئة من الإيرادات من قطاع النفط.

وكان وزير الموارد الطبيعية في حكومة اقليم كردستان أشفي هورمي أعلن في وقت سابق أن حكومته ستبدأ بتصدير النفط الخام للمرة الأولى في الأول من حزيران/يونيو وأضاف أن العائدات من حقل طاوكي، (60 ألف برميل يوميا)، و سطح طرّق البرزين ألف برميل يوميا)، ستذهب إلى خزينة الحكومة المركزية.

ويحصل اقليم كردستان على نسبة 17

## القاهرة وواشنطن توسعان اتفاق الكويز التجاري

## الذي يسمح بتصدير سلع مصرية لأمريكا اذا كانت

## تحتوي على نسبة معينة من المكونات الإسرائيلية

الصناعية المتخصصة للتصدير للسوق الأمريكية بدون جمارك (الكويز) لضم عدد من محافظات الصعيد للاستفادة من هذا البروتوكول».

وأضاف في المقابلة أن صادرات الكويز للولايات المتحدة عام 2008 بلغت 872 مليون دولار.

من جهة ثانية أكد رشيد أنه لن يطلب خلال الزيارة التي بدأها أمس للولايات المتحدة زيادة العونة الأمريكية أو يفتح ملف منطقة التجارة الحرة، وأوضح في مقابلة مع صحيفة (اليوم) المسجلة نشرتها أفسس أن السبب في عدم فتح هذين الموضوعين «ليس فقط لأننا نعرف أن الديمقراطيين الذين يشككون الأغلبية في الكونغرس لا يرغبون في عقد اتفاقات تجارة حرة جديدة بل لأننا نعتقد أن السميات ليست مهمة، وما يعيننا هو تعميق التعاون الاقتصادي لتضاعف التبادل التجاري بيننا خلال السنوات الأربع المقبلة».

وأضاف رشيد في المقابلة إنه سيخبر الأمريكيين بأن مصر تفتتح بقوة على قوى اقتصادية أخرى مثل إيطاليا وألمانيا وفرنسا، وأن ذلك يترتب عليه عمل هيكلية للبنية التحتية الخادمة للتجارة قد تعيش عشرات السنوات، «من المهم لهم ولنا أن يكونوا أيضا شركاء حتى تتم صياغة تلك العلاقة بما يحقق مصالحنا المشتركة».

وقال رشيد إنه سيناقش القضايا الاقتصادية، وأكد أن «علينا أن نتق في أنفسنا في أي نقاوض، وأن نكون مستعدين للنقاوض مع أي طرف لنحقق مصالحنا في عالم لم يعد يعرف سوى لغة المصالح»، مشيرًا إلى أننا «طوبنا الصفحة وتركنا طاولة المفاوضات في وقت من وقت من قبل حين رأينا أن مطالب الإدارة الأمريكية السابقة في نقاوضات التجارة الحرة (لا تناسبنا) ولم تنته» (الدنيا).

وكشف رشيد عن أنه سيتم خلال الزيارة إعادة تشكيل مجلس الأعمال المصري الأمريكي، وحل قضايا الملكية الفكرية المتعلقة «بحثي نتطلق العلاقات إلى أفاق أبعد، استغلالا للطرف السياسي المواتي جدًا مع إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي كان الرئيس مبارك حريصًا على الاستفادة منه سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي».

■ القاهرة – رويترز: قال وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد في مقابلة مع صحيفة (الأهرام) الرسمية أمس الثلاثاء إن اتفاق يسمح لصر بالتصدير للولايات المتحدة بشرط توافقية سيوسع ليشمل مناطق صناعية جديدة.

وقال إن اتفاق المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة سيوسع ليشمل عدة محافظات في جنوب مصر وهي منطقة فقيرة في غربها.

وسيسم اتفاق الكويز الذي طبق عام 2005 لصر بالتصدير من مناطق صناعية بها للولايات المتحدة بدون جمارك أو حصص ما دام إنتاجها يحتوي على نسبة معينة من المكونات الإسرائيلية.

ويهدف الاتفاق إلى تشجيع التعاون الاقتصادي بين مصر وإسرائيل.

وزادت صادرات النسيج والملابس المصرية بشدة منذ سرعان الاتفاق.

وقال رشيد للصحيفة «من المقرر فعلا أن يتم الاتفاق مع الجانب الأمريكي على توسيع بروتوكول المناطق

السنة الحادية والعشرون – العدد 6213 الأربعاء 27 أيار (مايو) 3 جمادى الثانية 1430هـ



## العاقل السعودي: السعر العادل للنفط هو بين 75 و80 دولارا للبرميل

■ الكويت – رويترز: قال العاقل السعودي عبدالله بن عبد العزيز الذي تعد بلاد أكبر مصدر للخام في العالم إن السعر العادل لبرميل النفط هو بين 75 و80 دولارا، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة (السياسية) الكويتية أمس الثلاثاء.

وأشار الملك عبد الله إلى تسجيل تعاف سريع، للاقتصاد العالمي، وقال «لا تزال نرى أن السعر العادل هو خمسة وسبعون وربما ثمانون دولارا للبرميل، لاسيما في الوقت الراهن».

واعتبر أن «النفط مادة إستراتيجية مهمة ستزداد حاجة العالم اليه في قادم السنين أكثر من الاعوام الماضية وسيظل هو عنصر الطاقة الأهم الذي لا بديل عنه».

وبالنسبة لتقلب الاسعار قال الملك عبدالله «هذا امر خاضع لمستجدات وظروف الاسواق العالمية علما بأن هذه التقلبات مألها الاستقرار على سعر عال لا مدني للنفط مستقبلا».

واعتبر أن «تراوح الاسعار في الفترة الماضية اسبابه معروفة وقد لا تنكرر في المستقبل على الاطلاق فنحن نشهد الآن تعافيا سريعا للاقتصاد العالمي ونرى مؤشرات زيادة الطلب على هذه المادة فالنفط سيظل مهما جدا لا وادام قائمة ربما تتفوق الاعوام التي مضت منذ اكتشافه».

ورأى الملك عبدالله انه «ليس المهم الحديث عن سنوات الحاجة اليه بقدر اهمية البحث عن البديل اذا نضب او تراجعت كميات مكانه، هذا هو الأهم من وجهة نظرنا».

## أكثر من 40% من المستثمرين يتوقعون تحسنا في اقتصاد الإمارات

■ دبي – رويترز: قال بنك شعاع كابيتال أمس الثلاثاء إن أكثر من 40 في المئة من المستثمرين يتوقعون تحسنا اقتصاد الإمارات على مدى الشهور الستة المقبلة في حين يتوقع حوالي 17 في المئة تراجع.

وقال أوليفر شووتزمان مدير الاتصالات في البنك في تقرير نشره أمس «في حين أن معنويات المستثمرين الحالية ضعيفة بالنسبة للإمارات مع نظرة ايجابية لدى 11.3 في المئة فقط من المستثمرين بشأن الاقتصاد بصورة عامة.. يتوقع 43.7 في المئة من المستثمرين تحسن اقتصاد الإمارات على مدى الشهور الستة المقبلة».

وقال البنك ان 43.7 في المئة من المستثمرين يعتبرون سوق البورصة في ابوظبي أكثر الاسواق القومة بأقل بنسبة 60.6 في المئة) في الاسواق البورصة السعودية التي حصلت على نسبة 38 في المئة وسوق دبي التي حصلت على 31 في المئة.

وأفاد التقرير إن حوالي 60 في المئة».

وقال أوليفر شووتزمان مدير الاتصالات في البنك في تقرير نشره أمس «في حين أن معنويات المستثمرين الحالية ضعيفة بالنسبة للإمارات مع نظرة ايجابية لدى 11.3 في المئة فقط من المستثمرين بشأن الاقتصاد بصورة عامة.. يتوقع 43.7 في المئة من المستثمرين تحسن اقتصاد الإمارات على مدى الشهور الستة المقبلة».

وقال البنك ان 43.7 في المئة من المستثمرين يعتبرون سوق البورصة في ابوظبي أكثر الاسواق القومة بأقل بنسبة 60.6 في المئة) في الاسواق البورصة السعودية التي حصلت على نسبة 38 في المئة وسوق دبي التي حصلت على 31 في المئة.

وأفاد التقرير إن حوالي 60 في المئة».

## توقع استكمال مشروع حقل شاه الغازي

## المشرك بين الإمارات وكونوكو بحلول 2015

■ ابوظبي – رويترز: قال سيف احمد الغفلي الرئيس التنفيذي لمشروع حقل شاه المشترك للغاز في الإمارات أن المشروع سيستكمل بحلول أوائل 2015 وهو موعد أبعد بثلاث سنوات مما كان متوقعا من قبل.

وتابع في مؤتمر ان الموعد المتوقع لاستكمال المشروع المشترك الذي تديره شركة بتروال ابوظبي الوطنية (ادنوك) وشركة كونوكو فيليبس الأمريكية ويتكلف عشرة مليارات دولار هو نهاية عام 2014 أو الربع الأول من عام 2015، لكنه قال ان الأمر يتوقف على العطاءات والجدول الزمنية التي يقدمها أصحاب العروض الفائزة.

وفي آذار/مارس صرح في المرار نائب رئيس خدمات الدعم للمشروع لرويترز ان المشروع سوف يستكمل في 2012.

وتطوير حقل شاه هو أول تطوير لحقل غاز يحتوي على نسبة كبيرة من الكبريت في الإمارات.

وتتملك الإمارات خامس أكبر احتياطي للغاز في العالم ومعظمه يحتوي على نسبة عالية من الكبريت.

وينفذ المشروع على ثلاث مراحل وسيعالج نحو مليار قدم مكعبة من الغاز من ششرين بئرا بوميا، ويשמّل المشروع منشآت لتجميع ومعالجة الغاز والكبريت.

وقال الغفلي أن شركة كونوكو فيليبس الأمريكية ملتزمة بتنفيذ مشروع حقل شاه وان هناك حرصا كبيرا من الشركات التي اشتريكت على تنفيذ المشروع. وأضاف أن من المزمع طرح مجموعتين من العطاءات هذا الشهر فيما يخص مد خط أنابيب لنقل انتاج المشروع وكذلك معالجة وتخزين الكبريت بميناء البريس.

وكان الغفلي قد صرح أمس الأول بان أدنوك طرحت عطاءات لاربعة عقود ضخمة خاصة بمشروع تطوير حقل شاه.

وتتملك أدنوك 60 في المئة من حقل شاه بينما تمتلك كونوكو الباقي.

## مستشار مالي لاوراسكوم المصرية

## يريد شريكا محليا قويا في موبينيل

■ القاهرة – من آدموند بلير:

قال المستشار المالي لاوراسكوم تليكوم أمس الثلاثاء إن الاحتفاظ بشريك مصري قوي في موبينيل (الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول) محور الخلاف بين الساهمين الرئيسيين اوراسكوم وفرانس تليكوم سيساعد الشركة.

وكانت اوراسكوم تليكوم قد أعلنت انها تفضل الاحتفاظ بحصتها في موبينيل بعدما أمرت لجنة تحكيم ببيع حصتها في الشركة القابضة التي تمتلك 51 في المئة من أسهم موبينيل للشركة الفرنسية.

وقال حسن هيكل الرئيس التنفيذي للشركة ليبدأ الاستثمار الجموعه المالية-هيرميس «بصفة عامة ينبغي أن يكون لدى شركة الاتصالات خبرة تقنية» ولكنه تحضج أيضا لامتلاك محلي قوي لاعتبارات الامن القومي وغيرها من الاسباب التي تتعلق بتشاطها.

وتقدم المجموعة المالية-هيرميس الاستثمارات لاوراسكوم تليكوم في المفاوضات الخاصة بموبينيل.

وتابع هيكل أن من الأفضل لموبينيل ان يكون لديها «شريك ومساهمة محلية قوية»، وأضاف ان اوراسكوم تليكوم قدمت تلك المساهمة في السابق

قال المستشار المالي لاوراسكوم تليكوم أمس الثلاثاء إن الاحتفاظ بشريك مصري قوي في موبينيل (الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول) محور الخلاف بين الساهمين الرئيسيين اوراسكوم وفرانس تليكوم سيساعد الشركة.

وكانت اوراسكوم تليكوم قد أعلنت انها تفضل الاحتفاظ بحصتها في موبينيل بعدما أمرت لجنة تحكيم ببيع حصتها في الشركة القابضة التي تمتلك 51 في المئة من أسهم موبينيل للشركة الفرنسية.

وقال حسن هيكل الرئيس التنفيذي للشركة ليبدأ الاستثمار الجموعه المالية-هيرميس «بصفة عامة ينبغي أن يكون لدى شركة الاتصالات خبرة تقنية» ولكنه تحضج أيضا لامتلاك محلي قوي لاعتبارات الامن القومي وغيرها من الاسباب التي تتعلق بتشاطها.

وتقدم المجموعة المالية-هيرميس الاستثمارات لاوراسكوم تليكوم في المفاوضات الخاصة بموبينيل.

وتابع هيكل أن من الأفضل لموبينيل ان يكون لديها «شريك ومساهمة محلية قوية»، وأضاف ان اوراسكوم تليكوم قدمت تلك المساهمة في السابق

قال المستشار المالي لاوراسكوم تليكوم أمس الثلاثاء إن الاحتفاظ بشريك مصري قوي في موبينيل (الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول) محور الخلاف بين الساهمين الرئيسيين اوراسكوم وفرانس تليكوم سيساعد الشركة.

وكانت اوراسكوم تليكوم قد أعلنت انها تفضل الاحتفاظ بحصتها في موبينيل بعدما أمرت لجنة تحكيم ببيع حصتها في الشركة القابضة التي تمتلك 51 في المئة من أسهم موبينيل للشركة الفرنسية.

وقال حسن هيكل الرئيس التنفيذي للشركة ليبدأ الاستثمار الجموعه المالية-هيرميس «بصفة عامة ينبغي أن يكون لدى شركة الاتصالات خبرة تقنية» ولكنه تحضج أيضا لامتلاك محلي قوي لاعتبارات الامن القومي وغيرها من الاسباب التي تتعلق بتشاطها.

وتقدم المجموعة المالية-هيرميس الاستثمارات لاوراسكوم تليكوم في المفاوضات الخاصة بموبينيل.

وتابع هيكل أن من الأفضل لموبينيل ان يكون لديها «شريك ومساهمة محلية قوية»، وأضاف ان اوراسكوم تليكوم قدمت تلك المساهمة في السابق

قال المستشار المالي لاوراسكوم تليكوم أمس الثلاثاء إن الاحتفاظ بشريك مصري قوي في موبينيل (الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول) محور الخلاف بين الساهمين الرئيسيين اوراسكوم وفرانس تليكوم سيساعد الشركة.

وكانت اوراسكوم تليكوم قد أعلنت انها تفضل الاحتفاظ بحصتها في موبينيل بعدما أمرت لجنة تحكيم ببيع حصتها في الشركة القابضة التي تمتلك 51 في المئة من أسهم موبينيل للشركة الفرنسية.

وقال حسن هيكل الرئيس التنفيذي للشركة ليبدأ الاستثمار الجموعه المالية-هيرميس «بصفة عامة ينبغي أن يكون لدى شركة الاتصالات خبرة تقنية» ولكنه تحضج أيضا لامتلاك محلي قوي لاعتبارات الامن القومي وغيرها من الاسباب التي تتعلق بتشاطها.

وتقدم المجموعة المالية-هيرميس الاستثمارات لاوراسكوم تليكوم في المفاوضات الخاصة بموبينيل.

وتابع هيكل أن من الأفضل لموبينيل ان يكون لديها «شريك ومساهمة محلية قوية»، وأضاف ان اوراسكوم تليكوم قدمت تلك المساهمة في السابق



## نهائي دوري أبطال أوروبا المواجهة السادسة بين الفريقين:

# مانشستر يونايتد وبرشلونة لانهاى موسم استثنائي بطريقة مثالية



ليونيل ميسي نجم برشلونة (وسط) في منافسة على الكرة مع نجم تشيلسي خوسيه بوسينجوا

## فيرغوسون: المواجهة تملك كل مقومات النهائي الرائع

يمكن تاريخيا كبيرا في كرة القدم فانه لا يسعنا الا ان تكون سعادة بذلك، وبرشلونة ومانشستر يونايتد بإمكانتهما تأكيد ذلك في هذه المباراة النهائية. اعتقد بان المباراة النهائية ستكون رائعة. اننا نواجه فريقا يعك فلسفة رائعة في كرة القدم وسجلا رائعا. وشاطر الجناح الطائر الدولي الويلزي السابق راين غيغز مديره فيرغوسون البراي وقال «انه النهائي الحلم: فريقان كبيران وبتاريخين رائعين يلعبان كرة القدم بالطريقة الصحيحة ويملكان لاعبين رائعين بمؤهلات فنية فردية ممتازة».

وأضاف الجميع ينتظر هذه المباراة النهائية بشغف كبير من فيهم اللاعبين أيضا. واعتبر فيرغوسون السماعي الى لقبه الثالث في المسابقة بعد عامي 1999 و2008 بأنه لا يخاف برشلونة وأن العرض الذي قدمه تشيلسي امام رجال المدرب الشاب جوسيب غوارديولا شجعه على التطلع الى تحقيق الأفضل والاحتفاظ باللقب. وقال

«سأهتد مباراة برشلونة امام ريال مدريد (فاز برشلونة 2-6) حيث قدموا عرضا رائعا وقلت على الأرجح اننا سنواجه هذا الفريق الإسباني الخطير. بيد ان تشيلسي أكد أنه بالاسكان الفوز على الفريق الكاتالوني ففتحت الصدء وشعرت ببعض الأمل جراء ذلك».

من جهة أخرى، أكد فيرغوسون ان الدولي الإيرلندي جون أوشي الذي لم يلعب في نهائي العام الماضي امام تشيلسي، سيكون أساسيا في ملعب الأولينكيو. ووصف فيرغوسون مدافعه الدولي الإيرلندي الذي سجل هدف الفوز الوحيد في مرمى أرسنال في نهاب الدور نصف النهائي، باحد «أبطال الظل» مشيدا بعروضه الرائعة هذا الموسم كمدافع ايمن. وقال «بسبب إصابة غاري نيفيل ووس براون أصبح أوشي ركيزة أساسية في صفوف الفريق. سيكون أساسيا في روما لانه يستحق ذلك».

ويكون ذلك، اذا لم نذهب الى هناك (روما) للفوز فلا يجب ان تكون هناك، سنسعى للسيطرة على الكرة قبل الانطلاق نحو الهجوم، وبعدها سنزى ماذا سيحصل». وأشاد نجم الفريق الكاتالوني الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سيكون في مواجهة مميزة مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، بمدربه غوارديولا وانتقد الأشخاص الذين اعتبروا ان برشلونة كان سيفوز بلقبى الدوري والكأس المحليين بوجود المدرب الحالي او عمده. الذي سلكه الفريق بشكل كبير الى غوارديولا: العمل الذي قام به، ومعرفته بشجون اللعبة، والطريقة التي حفز بها اللاعبين، لعبت دورا أساسيا في النجاح الحصدناه هذا الموسم».

ميسي موقعة النهائي بانها «اهم مباراة في حياتي»، املا ان تكون المباراة مفتوحة من اجل ارضاء الجماهير. وفي حال خرج برشلونة فائزا باللقب، سيصبح غوارديولا (38 عاما و129 يوما) اصغر مدرب يحرز لقب المسابقة منذ 49 عاما، وثالث اصغر مدرب في تاريخها، إذ يسبقه ميغيل مونوز الذي كان عمره 38 عاما و121 يوما عندما قاد ريال مدريد للفوز بنسخة عام 1960، في حين ان اصغر مدرب فاز باللقب على الإطلاق كان خوسيه فيلالونغا بعمر 36 عاما و185 يوما عندما فاز ريال مدريد بنسخة 1956.

وسيصبح غوارديولا سادس لاعب يفوز باللقب كلاعب وكمدرب، كما سيصبح ثالث لاعب يصل الى هذا الانجاز مع نفس الفريق بعد الإسباني ميغيل مونوز (فاز كلاعب مع ريال مدريد عامي 1956 و1957 وكمدرب 1960 و1966)، والاسباني كارلو انشيلوتي (فاز مع ميلان كلاعب مع ريال مدريد عامي 1989 و1990 و1999) وتابع «مانشستر فاز بالعديد من المباريات النهائية وفرض هيمنته على كل اوجه اللعبة. عندما يهاجمون يقومون بكل ما لديهم من قوة، ويقدمون حين وقت الدفاع يقومون بذلك دون ان يلتفتوا للعديد من الاهداف. يمكن لاعبين رائعين في الصفراء ليكونوا مثل «الضربي نيمانيا» فيديتش (أوبو) وفرديناند والبرتغالي كريستيانو رونالدو، ولاعبين أقياء اليكس فيرغوسون، والثاني بمدرب الفريق الكاتالوني جوسيب غوارديولا الذي يسعى الى ان يسدل الستار على موسم اول رائع له على مقاعد التدريب، يشجعان ومهاجمين، وهم (مانشستر

نيقوسيا - ا ف ب: يدخل كل من مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الإسباني المباراة النهائية

من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الأربعاء على استاد أولينكيو في العاصمة الإيطالية روما وهما يضعان امامهما هدف انهاء موسمهما الاستثنائي بطريقة مثالية لان مانشستر توج بثلاثة القاب حتى الان وجاءت في كأس العالم للاندية ثم كأس رابطة الاندية المحلية المحترفة واخيرا الدوري المحلي، فيما يسعى برشلونة ليصبح اول فريق اسباني يتوج بثلاثة الدوري والكأس المحليين ومسابقة دوري أبطال أوروبا.

ومن المؤكد ان الانكليز فرضوا انفسهم المعاملة الاقوى على الاطلاق في هذه المسابقة في الاعوام الاخيرة إذ سيتواجدون في المباراة النهائية للعل موسم الخامس على التوالي (فيربول 2005 و2007 وارسنال 2006 ومانشستر- تشيلسي 2008) والسادسة عشرة في هذه المسابقة بصيغتها القديمة (كأس الاندية الأوروبية البطة) والحديثة. ويخوض فريق «الشياطين الحمر» النهائي للمرة الرابعة في تاريخه بعد 1968 عندما فاز باللقب على حساب بنفيكا البرتغالي 4-1 بعد التمديد في ملعب ويمبلي، و1999 عندما تغلب على بايرن ميونخ الألماني 2-1 في مباراة شهيرة اقيمت على ملعب «نوكامب» تخلف فيها صفر-1 حتى الدقيقة الاخيرة، و2008 وتغلبه على مواطنه تشيلسي ببركات الترجيح 6-5 بعد تعادلها 1-1 في الوقتين الاصلي والاضافي على ملعب «لوجينتي» في موسكو.

ويخوض برشلونة بدوره النهائي للكرة السادسة في تاريخه بعد 1961 عندما خسر امام بنفيكا 3-2، و1986 حين خسر امام ستوبو بخارست الروماني ببركات الترجيح صفر-2 بعد تعادلهما صفر-صفر في الوقتين الاصلي والاضافي، و1992 عندما فاز على سيدبوريا الإيطالي 1-صفر بعد التمديد، و1994 عندما خسر امام ميلان الإيطالي صفر-4، و2006 عندما توج باللقب على حساب ارسنال 2-1.

وستكون موقعة «الينكيو» مواجهة بين الخبرة والشباب، العنصر الاول ممثل بمدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، والثاني بمدرب الفريق الكاتالوني جوسيب غوارديولا الذي يسعى الى ان يسدل الستار على موسم اول رائع له على مقاعد التدريب، يشجعان ومهاجمين، وهم (مانشستر

## أياكس الهولندي يسعى للتعاقد مع مارتين يول مدرب هامبورغ

■ هامبورغ - د ب أ: يسعى نادي أياكس أمستردام الهولندي لكرة القدم للتعاقد مع المدرب مارتين يول ولكن لم يعرف بعد ما إذا كان ناديه الألماني الحالي هامبورغ سيسمح له بالرحيل. وذكرت وسائل إعلام ألمانية وهولندية أمس الثلاثاء أن أياكس يريد أن يعين يول كمدرّب جديد له لخلافة ماركو فان باستن الذي استقال من منصبه مؤخرا بعد أقل من عام على توليه تدريب أياكس الهولندية. ووصف المتحدث رسمي باسم هامبورغ هذه الأخبار بأنها مجرد «شائعات».

وتولى يول (52 عاما/ تدريب هامبورغ في العام الماضي ويمتد عقده مع الفريق لعامين حتى 2010). وقاد يول فريق هامبورغ لاحتلال المركز الخامس بالدوري الألماني بالموسم المنتهي حديثا إلى جانب التأهل إلى الدور قبل النهائي لبطولتي كأس الاتحاد الأوروبي وكأس ألمانيا. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية بموقعها على الإنترنت أن يول سيرتك هامبورغ ويوقع عقدا مدته ثلاثة أعوام مع أياكس. بينما أوضحت التقارير الإخبارية القادمة من هولندا أن أياكس تتفاوض مع يول ويناقش حاليا إمكانية دفع مقابل مادي لهامبورغ.

## دييغو يوقع عقد انتقاله من برينم الألماني ليوفنتوس الإيطالي

■ روما - د ب أ: أعلن ناديا يوفنتوس الإيطالي وفيردر برينم الألماني لكرة القدم الثلاثاء عن توقيع صانع ألعاب الأخير البرازيلي دييغو عقدا مدته خمسة أعوام مع النادي الإيطالي. وأكد يوفنتوس بموقعه على الإنترنت أنه سيدفع 24.5 مليون يورو (34.2 مليون دولار) مقابل الحصول على خدمات اللاعب البرازيلي. ويتنظر أن يتقاضى دييغو ريباس دي كوتيا (24 عاما/ راتبيا سنويا قدره 3.4 مليون يورو. وصرح دييغو على موقع يوفنتوس الإلكتروني قائلا: «انني متحمس ليوفنتوس وفخور أنني أصبحت عضوا بهذا النادي صاحب المقام الرفيع فهذا ما حلمت به منذ أن كنت صبيا». وأضاف: «بعد الخبرات التي اكتسبتها من اللعب في الدوربين البرتغالي والألماني أستطيع الآن أن أختبر قدراتي الحقيقية من خلال ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات في واحدة من أصعب مسابقات الدوري المحلي وأكثرها تنافسا». وانضم دييغو لصفوف فيردر برينم في عام 2006 قادما من بورتو البرتغالي مقابل ستة ملايين يورو حيث اعتبر منذ ذلك الوقت أفضل لاعب خط وسط في الدوري الألماني.

وكان عقده الأساسي مع برينم يعد لعام 2011 ولكنه الآن سيلعب مبارياته الأخيرة مع النادي الألماني الشمالي، وصيف بطولة كأس الاتحاد الأوروبي، يوم السبت المقبل عندما يلتقي مع باير ليفركوزن في نهائي بطولة كأس ألمانيا. وأجرى دييغو الفحص الطبي الإيجابي في تورينو أمس الاثنين ليتم التأكيد على إجراءات انتقاله إلى يوفنتوس في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وأعلن رئيس نادي جنوى الزكيو بريتيبيوزي الثلاثاء ان المهاجمين الأرجنتيني هرنان كريسبيو والبرتغالي ريكاردو كواريسما سينتقلان قريبا من انتر ميلان الإيطالي الى فريقه. وكشف بريتيبيوزي في تصريح نقلته وكالة «انسأ» الإيطالية «بالنسبة الى كريسبيو سنسحب الامر اليوم الأربعاء مع فرناندو هيدالغو وكيل أعمال اللاعب لاتمام الصفقة»، مضيفا «أما في ما يتعلق بكواريسما فهو لاعب نغبره الاهتمام وانتر ميلان اعطى موافقته حتى الان ويبقى امامنا فقط الاتفاق مع اللاعب نفسه». وذكرت الصحف الإيطالية ان وصول هذين المهاجمين قد يكون تعويضاً عن رحيل المهاجم الأرجنتيني دييغو ميليتو ولاعب الوسط البرازيلي تياغو موتا الي انتر ميلان بالذات.

ولم يشترك كريسبيو وكواريسما الا في القليل من المباريات هذا الموسم حيث لعب الأول 13 مباراة وسجل هدفين. في حين ان الثاني الذي انضم الى الفريق الإيطالي في بداية الموسم قادما من بورتو لم يتمكن من فرض نفسه فتمت اعارته الى تشيلسي الانكليزي في كانون الثاني/يناير الماضي.

## ..والمدرب الايطالي أنشيلوتي يتفاوض مع تشيلسي

■ روما - د ب أ: ذكرت صحيفة «لا جازيتا ديليو سيور»، الإيطالية الثلاثاء أنه من الواضح أن كارلو أنشيلوتي مدرب نادي آيه سي ميلان الإيطالي لكرة القدم قد أجرى بالفعل محادثات مع نادي تشيلسي الانكليزي حول إمكانية انتقاله لتدريب النادي اللندني الكبير.

وأشارت الصحيفة التي تصدر في ميلانو أن المهاجم الأوكراني أندري شيفتشينكو الذي عاد لصفوف ميلان في الصيف الماضي بعدما أُنسى موسمين بصقوف تشيلسي قام بدور المترجم بين أنشيلوتي وملك تشيلسي الروسي رومان ابراموفيتش.

ويرجح أن يعرض إمبراطور النفط الروسي

على أنشيلوتي عقدا مدته ثلاثة أعوام مقابل خمسة ملايين يورو (سبعة ملايين دولار) بالموسم الواحد.

وبرغم زيادة الشائعات حول رحيل أنشيلوتي عن ميلان بعد قيادة الفريق طيلة تسعة مواسم فقد نفى أنشيلوتي في الأسبوع الماضي إجراءه أي محادثات مؤخرا مع تشيلسي.

وقال أنشيلوتي: «أجريت محادثات في العام الماضي ولكن ليس في هذا العام... سأظل مدربا لميلان حتى حزيران/يونيو 2010»، وصرح سيلفيو بيرلسكوني مالك ميلان الاثنين قائلا إن «ميلان لم يختر مدربه الجديد بعد». وبرغم تأكيد بيرلسكوني على أنه يعتبر

## المدرّب البرتغالي مورينيو يمدد عقده مع انترناسيونالي الإيطالي

■ ميلانو - رويترز: مدد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عقده مع انترناسيونالي لعام اضافي ليظل مع

بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم حتى 2012. وكان مورينيو الذي قاد انترناسيونالي للفوز بلقب الدوري للمرة الـ 99 بالمثل من البقاء ورغم تقارير عن رغبة له بايطاليا قد أثار جماهير الفريق بعدما قال انه متأكد بنسبة 99 بالمئة من البقاء ورغم تقارير عن رغبة ريال مدريد الإسباني في التعاقد معه. وقال انترناسيونالي في بيان بنهائه على رغبة المدرب في مواصلة العلاقة التي بدأت بيننا قبل عام ورمية رجب بها النادي كإشارة الى الارتباط وروح الانتصارات يعلن انترناسيونالي مد التعاقد مع جوزيه مورينيو حتى 30 حزيران (يونيو) عام 2012.

وكان مورينيو مدرب تشيلسي الانكليزي السابق أعلن يوم السبت الماضي انه يحتاج الى «اشياء قليلة» للبقاء في انترناسيونالي. ويعكف مورينيو على تدعيم صفوف انترناسيونالي من اجل المنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا الموسم القادم بعدما خرج الفريق مرة أخرى من دور الستة عشر امام مانشستر يونايتد الانكليزي في وقت سابق من العام الحالي. ويقترب انترناسيونالي من ضم المهاجم الأرجنتيني دييغو ميليتو ولاعب الوسط البرتغالي تياجو موتا من جنوة في فترة الانتقالات القادمة.



## الصربية يلينا يانكوفيتش الى الدور الثاني من بطولة رولان غاروس

■ باريس - ا ف ب: تاهلت الصربية يلينا يانكوفيتش المصنفة ثالثة الى الدور الثاني من بطولة رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى لكرة الضرب، اثر فوزها على

التشيكية بترا شيتكوفسكا 6-2 و6-3 الثلاثاء، وتلتقي يانكوفيتش في الدور الثاني السلوفاكية ماغدا لينيا ريباركوفا او الفرنسية كريستينا ملاينوفيتش.



## ردا على رئيس التحرير: الاسرائيليون والرعب الايراني

- انكر انه مقابل هذه التحولات الايرانية التي اقتضت مضاجع الاسرائيليين فان هناك تحولات تاريخية عربية اصبحت تقض مضاجع الفلسطينيين وهي:
  - 1- أصبحت مصر الرسمية اكبر حليف اساسي لاسرائيل (استراتيجي) بعد الولايات المتحدة الامريكية وشريكة اسرائيل في قتل الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية.
  - 2- السعودية اليوم أصبحت أكثر خطر على القضية الفلسطينية من مصر، لان المبادرة السعودية (الكارثية) أصبحت اليوم تؤتي ثمارها وبدأت تؤسس لمرحلة من التطبيع ليس العربي بحسب بل الاسلامي مع العدو التاريخي.
  - 3- تدمير الدولة العراقية من قبل الامريكيين على ايدي الجيران الخليجيين (التي كانت يمكن ان تكون البديل الايراني) او بالاصح البديل العربي لمواجهة اسرائيل.

## على عرب الاعتدال ان يصمتوا فهذه فضيلة

■ الاستاذ عبد الباري، ما رأيك ببعض العرب الذين يقولون ان العداة بين ايران واسرائيل مسرحية ويقولون ان ايران واسرائيل وجهان لعملة واحدة؟ بالنسبة لعملية السلام من المؤكد ان ايران توفر فرصة تاريخية للعرب بان يمارسوا ضغطا على الغرب واسرائيل. ليس ضغطا مثل ان يستعرضوا عضلاتهم غير الموجودة اصلا، ولكن لا يبدلوا جهودا لمساعدة الصهانية والغرب ضد ايران، بل على العرب ان يصمتوا، وعدم تأييدهم اسرائيل وذلك يعتبر ضغطا، مثلا ان يفرس العرب رؤوسهم في الرمل ويدعون ايران واسرائيل تتناطحان فوق الارض والعرب تحت الارض وهذه باعتقادي ورقة ضغط لانه اذا لم يتم تحقيق سلام وانسحاب صهيوني فاننا لن نساعدكم على ايران وستدفن رؤسنا في الرمل فقط وهذا التهديد النوعي سيجعل اسرائيل تتراجع عن عرديتها.

عادل الشعيبي

## استطلاعات الرأي تهيب الاسرائيليين لضرب ايران

■ قد لا يكون لاستطلاعات الرأي الاسرائيلية من هدف سوى تهيبه الاسرائيليين لضرب ايران، والأذى الذي يمكن أن يلحقهم بسبب ذلك، علما أن الغرب لن يسمح لإيران بامتلاك أي سلاح نووي، وسيشارك اسرائيل في حال إعلانها الحرب على ايران.

لا فهم أننا المواطن العربي كيف نتق في ايران وهي التي ساهمت بنسبة كبيرة في ما آلت إليه الأوضاع في العراق، وعملت بكل الوسائل على إسقاط نظامه. أما القضية الفلسطينية فأمرها معقد. ولعل الحل الذي يزعج اسرائيل يكون في الدعوة إلى حل الدولة الواحدة، فلماذا لا يجزب الفلسطينيون ذلك؟

محمد النصف بن بلقاسم

### محاولة اخضاع سادة ايران على طريقة حكام العرب!

■ من المؤكد أن التخاذل الذي ديفنت فيه كثير من دولنا التي يسيطر على مراكز القرار فيها حكام مهمم الاول والاخير اشباع شهواتهم ورغباتهم في اجواء لا تمد فيها يد سوء الى عروشهم، هو الذي جزا الصهانية على قسم الزيد من اراضي فلسطين الاسيرة وبناء العشرات من خلايا الاستيطان التي حاصرت جلب الاسمنت التي يعيس فيها سكان الارض المقدسة الاصليون، التي كلما حاول احدهم توسيعها آتت على قواعدها جرافات العدو بدعوى البناء بدون ترخيص. في هذه الاجواء الكئيبة وعلى اثر هذا الظلم الذي يشتكى منه كل شىء تدب فيه الحياة بل حتى الجمادات في ارض الاسراء والمعراج، وبدلا من ان يرفع الحكام الذين ارقوا كواهلنا البيطات الحمواء في وجه المنظرين الصهانية واحوا يتفلقهم بل بالاحضان عارضين عليهم احيانا سلام الشجعان واخرى مبادرات الذل والهوان والانخراط في حلف مسعاه ترقيب ايران وتطويقها لامريكيا.

زهير دواق وادي المراء – الجزائر

## حل الدولتين هدف اسرائيل الاستراتيجي!

■ حل الدولتين طريق خاطئ وهدف اسرائيل الاستراتيجي، وكما ثبتت ايران الاحتلال الامريكى للعراق بمجيء كل الذين ترعرعوا سياسيا فيها وتولوا ماليا منها واستلموا الحكم في العراق المحتل ستثبت وستكرر المسرحية نفسها في فلسطين، ولكن بسيناريو المقاومة الماقومة كتحقيق لسلطة لا تملك سلطة، والتي افرقت الثورة الفلسطينية من جوهرها وهو الميثاق الوطني الفلسطيني، من هنا لا يجب ان نرضع هذه الهه الموسيقي، وعلينا ان نملك الشجاعة القائمة على القناعة بان اعادة احياء الميثاق الوطني الفلسطيني وبشكل واضح قائم على اساس قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة سنة 1948 بدل التسويق لحل الدولتين في حدود ما قبل الرابع من حزيران سنة 1967 ويكون هذا بعد استفتاء الشعب الفلسطيني عليه ليس في الداخل فقط بل في كل المنافي حتى لا يتم القفز عنه مهما كانت الهوية السياسية للحاكم.

رياض البرغوثي – المانيا

### هل تصدق نبوءة اينشتاين؟

■ ثلث الاسرائيليين سيتكونون البلاد، ويهاجرون الى الخارج هرباً، في حال امتلاك ايران قدرات عسكرية نووية، هذا بالضبط ما تنبأ به وحذر منه العالم الفيزيائي ألبرت اينشتاين، في بدايات قيام الكيان السرطاني الصهيوني، حينما قال إن تجمع اليهود في كيان سياسي مستقل يعرضهم لخطر الإنقراض وإستئصال شأفتهم عن بكرة أبيهم، سواء سلاح نووي أو كيميائي أو بيولوجي، سيملكه حتماً خصوصهم، وبسبب إستنزاهم وتعاليمهم بقية الإثنيات العرقية، وبسبب خيانتهم ومكرهم الأسود، واستحواذهم على ثروات وخيرات الكوكب، مما سيسبب حفيظة الغفراء والحرومين والمهمشين في كوكبنا. لقد صدق تنبؤ اينشتاين عندما تصح حكماً»هه بأن شئناهم وتوزعهم على رقعة الكوكب حماية لبناقمهم، فهل سنحيا لنرى نبوءة بلغي، أقصد اينشتاين؟! اعتقد!

سالم الطغامي

### بالوحدة تعود الحقوق وبال مقاومة تصان الاوطان

- ان هذا الكيان الان في اوج جيروته وطغيانه، وذلك بسبب:
  - 1- الانقسام الفلسطيني، والذي يغذيه ويعززه الكيان الصهيوني واعوانه، ولا يريد له ان ينهضي او ان يتم توافق او تصالح بين الاخوة الفرقاء.
  - 2- الضعف والانقسام العربي والسذي بدال اعلام في ابيه حله خلال العدوان الغاشم على غزة ومؤتمرات القمم.
  - 3- التفرد الامريكى والهيمية على المنطقة بل والعالم بأسره في ظل القطب الواحد وخدمة المشروع الصهيوني ودعمه بشكل واضح وجلي ولا يحتاج منا فيه الى اي تبيان.
  - 4- ادخال العالم في دوامة من الحروب والنزاعات والقتتال تحت مسميات الحرب على الارهاب تارة والمشاكل الاقتصادية والصحية للعالم تارة اخرى.. الخ وتقرده هو بالسيطرة والهيمية على الوطن العربي وفلسطين بشكل خاص التهاما لارضها ليل نهار وتوسعه في المستوطن.

د عمر حمد

### اسرائيل ستبقى دائما في حالة رعب

■ منذ انشاء اسرائيل قبل اكثر من ستين عاما وهذا الكيان يعيش في رعب مستمر وهذا يجعله يعتمد في بقائه حيا على القوة العسكرية، فلدى هذا الكيان رابع اقوى جيش في العالم، والمجتمع الاسرائيلي مجتمع عسكري وليس مجتمعنا مدنيا وكلما زاد مستوى الرعب لهذا الكيان، كلما ازيد تطرفا لينتخب الاسرائيليين ممثلين اكثر تطرفا. رغم ان هذا الكيان كان في الماضي مرعوبا، الا انه لم يكن مستنوي الرعب بهذا الشكل، فكان يتظاهر بطرح السلام بكل ثقه على العرب لتصويرهم امام العالم على انهم جماعة ترفض السلام. الان المجتمع الاسرائيلي ينتخب قيادة يمينية متطرفة الى ابعد الحدود وهذا يعني انه يعيش حالة رعب شديدة، كما انها رسالة واضحة تقول لن يكون هناك سلام، فالستوطنات تزداد كل يوم والبيوت تهدم في القدس والجدار يزداد طولاً والشعب الفلسطيني يطرد واسرائيل يجب ان تكون يهودية صرفة.

محمد ديش

### الهجرة المعاكسة تحدث عندما تنهار حدود الطوق!

■ الخطر الايراني فقط بداية، ولكن تحريو فلسطين مرتبط بانهيار الانظمة التي تحمي حدود العدو الصهيوني من كل الجهات... والسامرة على امنهم واستقرارهم.. مصر الاردن وسورية الصومود.. مصر تصادر الاسلحة التي تهرب على ظهور الحمير والانفاق وتسمح للبواب الاسرائيلية والبواخر الامريكية بعبور قناة السويس الى موانئ فلسطين المحتلة والخابرات الصهيونية تشتمم الرياح والجاى على الحدود، الاردن سمن على عمل مع الاسرائيليين، وجبهة الصومود لم تطلق ملقة من الجولان!

محمد ابوعتام الحميري

# نمبر القدس

### ردا على صبحي حديدي في «رقيباء عمان»:

## المقالة التي حرمتني عملي!

### محمد جميل خضر\*

فسيفسائه، ومكونات هويته، وهي المكونات التي صنعت هذه المساحة من الاختلاف، ومما عزز (نشطاء) باريس عن ضمعه، وعن تعمله كأيسط قواعد للحوار، والرأي، والرأي الآخر.

من المؤسف ان ينقل (بقصد او دون قصد)، ما لم اقله، فانا لم أبشر حديدي بأن «التنويه لن يرى النور»، كما يريد حرقيا في مقاله «رقيباء عمان»، بل قلت له ان رده (المحفوظ حقه) ان يحضر غدا، لعرفني بحكم عملي في الصحفية أنه لم يكن ضمن المواد التي سنتنشر في اليوم التالي، وكذا في آخر الليل، ولم يكن مكننا وضعه في سياق النشر بعد ذلك، ولم يرد على لساني امام شهود نقاة (كما اظن ان حديدي يبراهم بذلك)، ان رده (المحفوظ حقه) ان يرى النور نهائيا، فهذا ليس من صلاحياتي، ولست انا صاحب القرار فيه.

من المؤسف أن يورد ناقد من طراز صبحي حديدي اسم ديوان طاهر رياض الأخير «ينطق عن الهوى»، عبر خطا فادح «لا ينطق عن الهوى»، ولو كان مطعنا بالشكل اللائق (كما أوحى في الجزء الأول من مقالته)، وبالمعنى الصحيح للاطلاع، لما أخطا في اسم ديوان جل مشكلته في عنوانه، بمعنى أن سبب التحفظ الأول الذي ساقه الريبق بحق ديوان طاهر الأخير هو في عنوانه، وبلايسات ذلك العنوان، والاسم الذي أورد حديدي بهذه (التخریجة) الخاطئة «لا ينطق عن الهوى»، يكشف عن أشياء كثيرة، لأنه، وإن كان الخطا مردود، والهفوة الطبيعية مقبولة، إلا ان الخطا في حالة ديوان طاهر رياض، وفي هذا المكان تحديدا من المسألة، هو من النوع غير المسموح به على الإطلاق، ويضع باقي كلام حديدي في موضع الحاجة للاختبار

البعث» أحيانا، أو مقاومة «المخربين» وأعداء استقرار العراق أحيانا أخرى... العراق تحت حكومة «الفرس» الشوفينية، والطائفية سجن اكوت بناره كل الطياف العراق، وحقن كل أمل في أن يستعيد هذا الوطن عافيته... لقد اختزلت هذه الحكومة إرث العراق العظيم في «مراقدة» واحتفالات «دموية» به عاشوراء» و«مراجع دينية» قادمة من الكهوف القديمة تعلن ولاها الفارسي الحاقد، واجتهدت، باسم الديمقراطية، في إثبات «كركوك» ومسا جاورها اراض كردية عربها «الدكتاتور السابق» عنوة وغصبا!... السيد «المالكي» يدرك أنه، بمعية عصابته الطائفية، قد فتح كل سجون الاضطهاد المغلقة، وحرق أكباد آلاف العراقيات على ألبانئهن الذين يموتون بالصدفة تارة بسلاح الشرطة العراقية، وطورا على يد «الجيش الوطني»!! الذي دربه آلة القتل الأمريكية على التصفية والاعتقال بلا شفقة... وقد بدأت هذه السجون المفتوحة في كل مكان، ماضيا وحاضرا، باستقبال انشاء العراق الأخياري تذلهم وتيهينم فيها الميليشيات المنتشرة بزى وزارتي «الداخلية» و«الدفاع»

وتزداد «السخافة»، عنوا عندما يعلن، في فخرو، أن السجن قد أعيد فتحه بحسب مواصفات دولية... إن زعم ان حكومة-ورميا بقصدية شخصية منه - قد حرصت على ان تتوفر فيه كل وسائل الراحة التي يحتاجها السجن من تفلاز وملاعب لممارسة الرياضة، ومكتبة!!

إنذ حكومة المالكي -من تاريخ تدهشين «سجن بغداد الجديد»- ستودع العراقيين السجن من أجل ان يمارسوا الرياضة أولا ولا، وأن

أخرى مختلفة تمنح للمشاعير الخاصة التي ينفذها عادة مستشرقون محليون أو خليجيون أو عالميون مرتجبن على الأغلب بالسلطة الحاكمة أو حتى بعض المثقفين فيها... مثل هذا في الحقيقة أكبر من مجرد تغيير في سياسات الأنظمة القائمة، لقد مثل إعادة توزيع جذرية للثروة بين البيروقراطية الحاكمة وبين أكثر الطبقات فقرا، وراقف هذا بالضرورة انهياري غير مسبوقي في الوضع الحياتي لتلك الطبقات، ومما فاقم أو سيقاقم هذه الأزمة هو الأزمة الاقتصادية التي ضربت مراكز النظام الرأسمالي وتأثيراتها على اقتصاديات الدول الخليجية الأمر الذي سيؤذي إلى مفاغمة مشكلة البطالة وسيد من

## عن رأسمية الدولة

■ هناك اليوم حالتان مختلفتان عن رأسمية الدولة نراها اليوم،

تلك التي نراها في مراكز العالم الرأسمالي بإعادة إحياء السياسات الكينزية لإقناذ النظام المالي، ومعه مجمل النظام الرأسمالي، من أزمة عميقة التأثير وطويلة المدى على أقل تقدير، وتلك التي نراها في أطراف النظام الرأسمالي، خاصة في عالمنا العربي، نتيجة «تطور» الأنظمة العربية القائمة بحيث تلعب السلطة القائمة دور الرأسمالي الوحيد أو الأساسي، والتي ما تزال تصر على تطبيق السياسات النيوليبرالية التي جرى التحطي عنها في مركز النظام الرأسمالي العالمي لإجناز سيطرة رأس البيروقراطية الحاكمة على الاقتصاد... يتم ذلك في اتجاهين مختلفين فيما يتعلق بتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والعامة. هناك اليوم انقلاب في النمط السلبي في أطراف النظام الرأسمالي على ما سماه الأستاذ ياسين الحاج صالح بالعدق الاجتماعي الشعبيوي الذي وعدت فيه السلطة السائدة بشكل ما من السياسات الاجتماعية القائمة على تشغيل واسع لقوة العمل (شاهدنا هذا مثلا في التأكيد على حق العمل كحق أساسي في دساتير الدول القومية والتابعة على حد سواء أكثر من الحق في التعبير أو التجمع السياسي) واقتسام الدخل الوطني مع الطبقات الدنيا ضمن معادلة كانت تزداد فيها حصة البيروقراطية الحاكمة باضطراد وتكتمش فيه حصة تلك الطبقات باستمرار، وكان هذا العقد الافتراضي قد استخدم كمبرر للسلطة الهائلة، بل المطلقة، التي راكمتها هذه الأنظمة... هكذا مثلا يمكن اعتبار حصة وراتب العاملين في قطاع الدولة أو ما يسمى بالقطاع العام إلى جانب مخصصات دعم السسل الأساسية لاستخدام الطبقات الأفقر مشعورا بديقا نسبيا لحصة الطبقات الأفقر من مجمل الدخل القومي أو الميزانيات الحكومية، وهناك في الفترة الأخيرة اتجاه قوي جدا في الدول العربية عموما، باستثناء الدول النفطية، لتخفيض الاثنتين، مع اتجاه قوي جدا مواز يتمثل في اقتطاعات ضريبية هائلة واستثناءات

# حوار الكواليس

■ في السنوات الأخيرة أصاب إسرائيل نفس الداء الذي تعانى منه الحكومات في بلداننا، كذب وتضليل وتصوير الهزائم والنكسارات على أنها انتصارات ويطولات... عنتريات لا ماحل لها من الأكراب، وقد أثبت المقاومون في لبنان وفلسطين أن نجحها في أفول..

اليوم يخرج علينا نتنايهو بنفص أسلوف بوش المهزوم، فلم يتعظ بما حل بالولايات المتحدة، وسوف يجسهد أوباما نفسه من أجل ان يفتعه بمآل إسرائيل إن استمر على نهج سلفه بوش..

سوف يهمس في أذنيه، ضاغطاً عليهما بأصابعه، دافعا له للتزيُّت والتهدئة، سيقول له: أن مد المقاومة يتعاطم، وأن الشعوب العربية الإسلامية فاطية نتجه من الالتفاف حولها في كل مكان... وأن الأنظمة الممادنة لم تعد قادرة على ضبط إيقاع التحرك الشعبي في أوطانها... وقد فقدت مصداقيتها أمام شعوبها بما فعلتم وفعلنا من قتل وتدمير وجرائم حرب يندى لها الجبين.. بصراحة، لم يعد لدينا ما نقدمه.. وإن لم يصدق، سيفتح له خزائن الولايات المتحدة الخاوية، ويستجديه أن يكف عن استنزافها، وتوريطهم، وسوف يصارحه بما لم يعلنه في وسائل الإعلام بأن أمريكا لم تعد.

والتدقيق والمعاينة.

من المؤسف أن يستعيد حديدي في جزء مقاله الأول، موضوعات لم تطرحها صحفية محلية، بالقر الذي طرحتها فيه جريدة «الغد»، وتحديدًا من هذا المرسل المستفيد من (الرقيباء المتطوعين) بحسب وصف حديدي!.

ولم اكتف بالخبر الصحافي العادي، بل أجريت تحقيقًا، وتناولت (بالمصادفة البحتة)، معظم الكتب التي تناولها حديدي وكتب أخرى قاته ايرادها، وأخصص منعها، أو مصادرتها، أو ملاحقة مؤلفيها وأصحاب دور نشرها، وفي ظني أن (الرؤادة) هنا لم تكن موفقة. من المؤسف أن يصح حديدي في عدم ايراد اسم المرسل المتهم في أمانته، وهو في ذلك أمام احتمالين: فإما أنه يراني نكرة، فلماذا، إذن، كل هذا التحامل على (نكرة)؟! وإما أنه رأى أن لا يبسيء لي عبر ايراد اسمي، فهو قد فعل حقًا، وأساءة في قلب (مطبخي) التحريري، لأنه في الوقت الذي يورد أنه لم يثنأ أن يلجا إلى رئيس تحرير الجريدة «لم الجأ إلى رئيس التحرير بالطبع، رغم معرفتي الشخصية به، إذ قدرت أن الأمر يبلغ لتؤه مستوى مستوحى من حزننا ينبغي أن أتوقف عنده»، لم يتوقف فعلا، وعاد وفعل ذلك بإيصال نصف الحقيقة عبر مقال من فيه أخلاق النشر السائدة في صحيفتي، وشكك في سفيها العالي، وهو عال باكثر مما يسمح به صدر حديدي، الذي حرم مراسلا ما يزال منذ 12 عاما، ينتقل من ملقأى إلى آخر، ومن اسمية شعرية أو قصصية أو موسيقية غنائية إلى أخرى، ومن معرض تشكيلى إلى آخر، من حقه في صياغة كلام ورد على لسان حديدي، بطريقة صحافية مضبوط إيقاعها.

\* قاص وصحافي أدني yahoo.com@Mjkhader73

يشاهدوا القنوات الفضائية ثانيا!،ومن أجل ان يقرؤوا الكتب ثالسا! هل بعد كل هذه النعم مازال العراقي يشك في صدق نوايا حكومته؟

لقد كان الأمريكان – قبل «المالكي» – يتجحون، في زمن غابر، بحرصهم على صيانة كرامة السنوجين.. ثم جاءت صور العال لتزليد «ورقة التوت»، التي كان يستتر بها «بوش» وعصابته.. ولا نخال السيد المالكي إلا سائرا على خطى ولي نعمته.. ألم تظاهرة الشاشات وهو يحاول -دون جدوى- التصدي للدفاع عنه عندما رفع في وجهه الحذاء!!

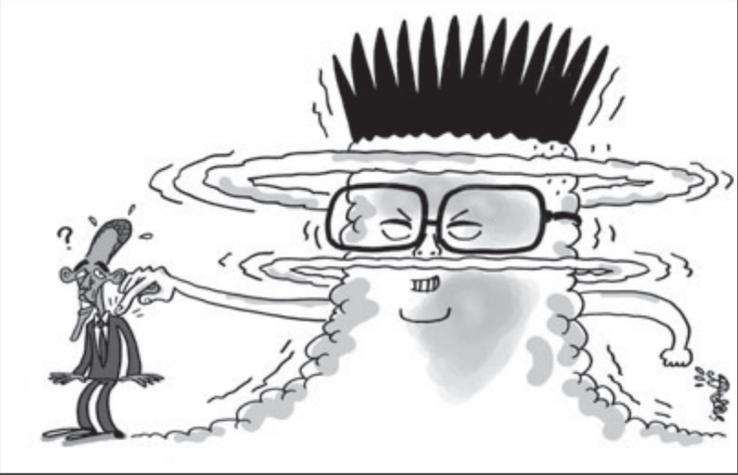
«المواصفات الدولية» التي يتبجح بها «المالكي» يعرفها العراقيون جيدا.. وهي لا تعود أن تكون إلا جرا للمسجون على الأرض ووضع رأسه في كيس بلاستيكي يخفقه، وماء يفرغه، وكهرباء في موطن حساسة من الجسد تصعقه.. هذه هي المواصفات الدولية الأمريكية التي أثبتت حكومة الفرص الطائفية قدرة عجيبة على ترجمتها على أرض الواقع ونالت في ذلك درجة التمييز حسب معايير«السي» إيه» وما شابهها من شركات أمنية تعبت في العراق وبه....

بالحصلة، ليخرج حاكم العراق الجديد بسجنه ذي المواصفات الدولية.. وليعلم أنه كلما فتح سجننا الخلق.. عن قفسد – في العراق السجين مدرسة ومسجدا ومنارة للعلم والفكر المضيء الذي كان يشع بنوره على العالم...! إذن وداعا لثارات العلم المغلقة.. إلى حين – أهلا بالسجون المفتوحة لممارسة الرياضة وقراءة الكتب!

محمد صالح مجيد

إمكانيات الشباب الذي ينتمي إلى الطبقات الأفقر للتكيف مع ظروفه الناتجة عن هذه السياسات.. يأتي هذا أيضا في وقت تتراجع فيه شرعية هذه الأنظمة شعبيا، هذا على التوازي مع الانكماش الحاد في القاعدة الاجتماعية لهذه الأنظمة.. يعني أن الأزمة العامة مرشحة للمزيد من الاحتقان والتعقيد، ومع غياب أي آفاق للإصلاح الداخلي أو لأي فعل مجتمعي مؤثر ومستقل، يبدو المخرج بالضرورة خارج كل الأطر المترولة القائمة وعلى الضد من كل السياسات القائمة لرأسمالية الدولة.

مازن كم الماز



إيران وتعرف بحقوق الإراهبي في كل مكان... ألم تعلم بما حدث بيننا في حلف الناتو؟ لقد برز الأوغاد هروب جنودهم كالجردان في أفغانستان بأن القسى كل منهم المسؤولية على غيره.. هم يأولون إخلاء الساحة، وتركتا مرتبكين في مواجهة طالبان... هكذا يتعامل اللطفاء «ياتن» إن فكرة تراودني بمحاورة السيد بن لادن لو شعرت بمجرد الأمل في إيقافه عن مطاردتنا.. تلك لنعدم صبر باقتنا لا مكان صدارتنا.

صحيح أن البعض مازال واثقا من ضخامة أجسامنا ولكنه لا يعرف أنها ناتجة عن أروام مصدورها فيروس مرضنا.. نحن يا عزيزي التئ كشجرة ضخمة أصابها حفار الساق، فلا علاج لها إلا القلع.. يقول المسلمون أننا في حرب مع الله بما نمارسه من ربا وفسق وظلم، وأظنهم صادقين.. ورغم هذه المصارحة الكاملة لم يقتنع الماقون التئ، فيجب:
إننا شعب الله المختار، ولن نُهزم أبداً... إن هؤلاء المتخلفين لن يحققوا أهدافهم، لقد استغلنا أن نسحقهم في ستة أيام، وأخضنا دولهم لسلطة العقود الماضية، وسوف نعيد عليهم الكرة من جديد، ونسحق إمكنياتهم للرهوض من كبرتنا كالعادة... علق أوباما قائلا: هذا ما قاله بوش أيضا.

فرد متعجفا، ونؤكد من جديد هز أوباما رأسه متعصبا، ذا كان زمان وجبر.

الشاذلي خالد المهرك

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### نصر شمالي\*

■ **ترَجَّل الجنرال الإنكليزي اللبني أمام أحد مداخل القدس،** التي وصلها تَوًّا على رأس قواته، وأطلق حملته الشهيرة: «اليوم انتهي الحروب الصليبية»، لقد أطلق حملته التمشيحية المنتقصة في التاسع من كانون الأول/ديسمبر عام 1917، في نهايات الحرب العالمية الأولى، أي بعد حوالي ألف عام مرت على تحرير القدس بقيادة صلاح الدين الأيوبي، ولا شك أن مثل هذا «التوليغ» بين الحدث الغرقي في القدم وبين الحدث الجديد يستدعي مجرّد السخرية في الأحوال العادية، لكنّه على ثقافته السياسية وثقافته المنطقي، يبعث القشعريرة عند من هو على بعض العلم بالمشاريع الاستعمارية الصهيونية التي لن يكتفي أصحابها بالإنكفاء المعتدل السخيف على أحداث ما قبل ألف عام، بل سيكتلون أيضا على الخرافات التلمودية التي تعود إلى ما قبل آلاف الأوامع، ولن توفّق طموحاتهم الصليبية، كما زعم الجنرال.
عند حدوث «استرداد القدس»، كبد «بخض المسيحيين» وحدهم حسب ادعائهم، بل ستشمل جميع الأقطار العربية قريبا ويعيدها!

لكنّ الأغرب هو أنّ «الصليبيين» الجدد في القرن العشرين لن «يستردوا» القدس لتكون مدينة مسيحية (كما سرّ الفرجة القدامى محلّاتهم مع أنهم حلّة حليقة تربيعهم ب فلسطين) بل سيقدّمونها لليهود الخزيين الأشكيكزيين (الذين لا علاقة حقيقية

## هكذا ضاعت الهوية

### د. فتحي رجب العكاري\*

حكم الكافريين كل ما شأوا وأعدوا، والامة مقسمة، وكاتي بها موائد افراح اعدت لن ملك القوم من الامم الاخرى تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم.

وما كان لهذا كله ان يحدث عن طريق الصدفة او الخطأ، بل كان مخطط عالي التقريب الامة وتقريفا وتزويقها وكل من يرفض هذا يكون كمن يعطي عن الشسس بجزبال ميتشوك، والوثيقة المرفق صورة منها تصف رأي اللورد مكوللي في وسيلة بريطانيا احد اغتال الهند وذلك في خطابه اما اللورد البريطاني؛ ويتمحور هذا الرأي حول حرس برنامج التعليم الاسلامي وتدمير المنظومة الاجتماعية والاخلاقية وكسر الانفة عند الناس وتركيهم واذلالهم بشتى الطرق حتى يصبح كل ما هو انكليزي دقيق في الموعد وثمين في القيمة وعارف بوسائل التقدم.

ولقد مرت المنقطة العربية بنفس التجربة

من تغريب التعليم عن طريق زويمر وانصاره من المصريين والعرويين والعرب، وكلنا يدكر كلمة مؤدب انكليز او صنع في بريطانيا وتقييم الناس لها.

لقد نجح الغرب في تركيعنا من خلال الاستعمار ثم من خلال الاستقلال الزيفي في كثير من الاحيان، ثم تسلم مورنا ابنا من جلدتنا قسموا المقسم وجزاوا الجزأ واصبح السلام مع العدو الجاتم على ارضياتنا خراب والرجال والاطبال والحرار، ولكن عودخل الجميع فحساباته اكبر مما يتصور الحالون بالسلام فهو يعرف ان المنتصر هو الذي يرسم الخرائط على ارض الواقع ويكتب التاريخ بعد ذلك، اما نحن فلان هزيمتنا كانت من الداخل قبل ان تكون من الخارج.

علينا ان نصحو من سباتنا ونعالج كسورتنا، فهي في الععود الفكري لامتنا، وعلينا ان نلوح اذن غير انفسنا فكل منا يساهم في تخلف بلاندا سواء كانت مجتمعة او منفردة.

ان اكبر مشكلة لدينا هي توقعنا دائما لحل من الخارج او معجزة من السماء وكلاهما غير متوفر، وليس لنا حل الا بالاصلاح اللبني على الفهم والاخلاص لشعبونا وامتنا وليس لنا طريق ولا طريقة الا التعاون بيننا.

\* استاذ جامعي لبني مقبم في ايرلندا

## محاولات جعل العرب جاهزين للهزيمة!

الحادية، كما يقّز سكان هذه الاقاليم، وذلك لقا تحالف العرب مع الحلفاء ضد دول المحور، وهذه الوجود تتناقض تماما مع تصريح الجنرال. فكيف نقسّر هذا التناقض؟ هل كان تصريح الجنرال شخصيا ومرتبجاَ، لا يعبر عن موقف حكومته؟ أم هو فقدان الحذر، في لحظة زهو ونشوة، جعله يستقبح الأحداث ويعلم ما لا ترتعب حكومته في اعلاّنه؟

على أية حال، يفترض أنّهُ لم تكن مُثمة حاجة للبحث عن تفسيرات لذلك التناقض بين تصريح الجنرال الإنكليزي وبين عود حكومته، لأنّ اتفاقيات سايكس بيكو، مضافا إليها وعد بلفور، ظهرت قبل تصريح الجنرال، ولأنّها كانت كافية لتوفر على القادة العرب حينئذٍ بذل مثل هذا الجهد، غير أنّ ما حدث هو أنّهم وصلوا وما زالوا يواصلون حتى يومنا هذا محاولاتهم للتصوير ذلك التناقض، إنّما هي صلحة الحكومات الاطلسية المقاصرة النبيلة، الحليفة، التي يرونها ترتكب «الأخطاء الريبة، المُضرة بعصاها في بلدات (لاحظوا الإيثار وإنكار الذات والشهامة الرسمية العربية) بسبب «مؤامرات اليهود الخبيثة الغامضة»؛ أو بسبب «الرهاب» الشيعي العربي الشمولي، والقمي الشوفي، وأخيرا الإسلامي الغلامي، وجميعه وعد للحضارة والتحضّرين، وعدو لسانع إلى اكتساب الحضارة والتحضّر!

### فرانسوا باسيلي\*

■ منذبة الخنازير التي بدأتها مصر في ربيع هذا العام 2009 خلفا لدول العالم كله تعاملا مع خطر الإنفلونزا التي اقتربت بالخنازير، والأسلوب الذي اتبع في تنفيذ قرار الذبح بشكل آثار جاعات حقوق الحيوان في العالم وأنّ استمّاز الجميع عد رؤيته صورا بالفيديو على الإنترنت، وحالة الهياج التي في مقدار التعويض الذي سيدفع عن كل منها، ولم نجد لجنة خبيرة والعلماء المختصين تدرس الأمر وتصيغ توصياتها وتعقد مؤتمرا صحافيا لإعلان ما توصلت إليه على الملأ، رأينا صحابا خرسا في مجلس الشعب ولم ترت علما وكفاءة، سمعنا مظاهرات واتهامات ولم نسمع معلومات ودراسات.

جاء كل هذا متسقا مع ما يجري في الشارع المصري اليوم في كافة مناحي الحياة، فالعشوائيات السكنية في كل مكان داخل القاهرة وعلى أطرافها تحت سمع وبصر المسؤولين، والعشوائيات وفي وسائل المواصلات، وظهر الموصلات البدئية مثل التوك توك، والحالات الطارئة التي تنقل راكبيها إلى العالم الآخر في كثير من محرم عياب نظام محترمة السيارات الأجرة.

هي كلها مظاهر لعشوائية «نظام» المرور في مصر، وتجد الأمر نفسه في بقية القطاعات والخدمات الفاشلة التي لا تقدم لمواطن المصري الحد الأدنى من احتياجاته الأيمية، بنظام التعليم فاشل منذ عقدين على الأقل وكله نظام تعليم منزلي من الباطن هو الدروس الخصوصية، والنظام الطبي والصحي فاشل تماما ومن يريد علاجا لآي مرض من الأمراض الخطيرة كالقلب والمخ عليه أن يسبح من علاج خارج مصر وهو لا يقبله كافة الأطباء والمسؤولين والوطنيين. أما الفساد ارتحته خرافة الأنوف والباطلة في جرائد كل يوم، فالعشوائية القائمة على غياب النظام والقوانين واعتماد المزاج الشخصي وإدارة المؤسسات بالتلقون لا بد أن تؤدي إلى الفساد، وهو المسار الأخير في نفس المجتمع إذ أنه ينخر تدريجيا في روح المواطن ويدفعه إلى أن يقبل أن يكون مرتشيا أو جباناً أو منافقا أو مسمولاً أو مجرماً.

بل إن العشوائية والارتجاج والإهمال وعدم الجدية هي مظاهر جمعها حتى في أداء أعلى السلطات المدنية والفكرية في مصر اليوم، إذ يقول الدكتور جابر مصغوف في حديث له إلى مجلة «الفاون» المصرية للشعر: «مكثت حوالي 15 سنة في الجرس الأعلى للثقافة «حائل» المثقفين ونز التخلل في عملهم عن أنني كثيرا ما لم أجد من أقر قرارات اللجان بالجلس، خصوصا جوازات الدولة التشجيعية التي لم أكن مقتنعا بأغلب اختياراتها، فمعظم الأعمال الحاصلة على جوازات الدولة التشجيعية في الشعر والأدب «متشواش صلبة» – انتهى حديث رئيس المجلس الأعلى للثقافة في مصر لسنوات طويلة.

وتساءل: إذا كان أداء كبار القوميين والمثقفين بالجلس الأعلى للثقافة في مصر المانحين لجوائز الدولة (!) للناخبين «مانشواش بصلصة» فكم يا ترى يساوي أداء الموظفين العاديين البسطاء في كافة مؤسسات الدولة؟

الإلتهابات الدينية

الكارثة الأخرى التي تهدد مصر – والتي وجه جانب منها أيضا في مذبة الخنازير هي كارثة الإلتهابات الدينية التي أصبح الظهايا مزمنا في مصر منذ بداية المسيحيات، وقد أدى الترهل والتراخي الذي يتسم به النظام في مصر في تصديده لهذا الإلتهاب إلى تحوله إلى سرطان ينشر في أنحاء جسد مصر مقتربا من روحها نفسها، فالعلاج ليس لديه حل لهذه الكارثة – كما تدهول الإلتهابات الوسطى المصري المنسحق إلى أسلام سلفي وهاهي مدعوم بالمال

## اليمن: قراءة في جذور الأزمة الراهنة

فصلوها حيث سعى المؤتمر الشعبي الحاكم إلى الإستحواذ على أغلبية أطلق عليها بالأغلبية الكاسحة والتزاع الكثير من مقاعد منقسمة بين الأحزاب بأغلبية حيث انقرب به المؤتمر بفعل غياب الإشتراكي الذي رفض دخول الانتخابات جراء ما لحق به من آثار حرب صيف 1994 التي جردت الحزب من كل شيء حتى معاديه الحزبية.

#### بذور الأزمة الراهنة

وسيطرة المؤتمر على البرلمان وانفراد الحكومة التي رأسها بعد رفض حزب الإصلاح الدخول في تشكيل السلطة التي رأسها الدكتور قراطي المنسقل الدكتور فرج بن غانم الذي استقال قبل إنعام عام من ترؤسه للحكومة بفعل العقبات التي وجهت والتي سادت مقدمتها بيروقراطية الضميمة المنفوذ المتغلغلة في صلبه والتي هي الدولة والتي أعاققت العملية الإصلاحية التي كان ينوي القيام بها معا يعني فشل آخر محاولة في سبيل إيجاد دولة المؤسسات والنظام والقانون.

ومن جملة الأسباب التي كانت نواة لإحتجاج في المحافظات الجنوبية اليوم والاحتقان الدخول في تشكيل الحكومة التي رأسها المسووين على الحزب الإشتراكي من وظائفهم هي السيطرة الكاملة على مقدرات الدولة في الجنوب بعد حرب 1994م من الأراضي والممتلكات والتي كانت موزعة وتابعة لدولة الحزب الإشتراكي وتصرّف بها المسؤولون القادمون من الشمال خصوصا أولئك القوميين من الأسرة الحاكمة وكانها غنامت حرب.

بيد أن هذه المرحلة شهدت أيضا صراعا حادا نداد حزب المؤتمر الحاكم – بعد تقرده بالأغلبية البرلمانية وتشكيله الحكومة منفردا – ضد أحزاب المعارضة حيث كان في مقدمتهم شريكه في حرب صيف 1994م حزب الإصلاح الذي تحمل القسب الأكبر من الحربة الأثمة التي تعطلت بدعم خصوم الإصلاح القومائدين والذين كانوا يستبشرون تحت مظلة «تيار الشباب المؤمن» الذين انتقلوا من تحت عيادة حزب الحق للممثل للمذهب الزيدي بعد أن فشل في دخول البرلمان، وقد تمكّلت حملة الحزب الحاكم بالتراجع عن العملية الديمقراطية باستنساخ الصحف وتفريق المنظمات المدنية والأحزاب السياسية مثل تفريق حزب البعث إلى حزبين والناصري إلى ثلاثة أحزاب وتجميع حزب الإصلاح المعارض الأقوى للحزب الحاكم والأكثر تنظيما.

وقد تمكّل تجميع الإصلاح من خلال استخدام ورقة المعاهد العملية التي بدأ يديرها حزب الإصلاح من ذلك من خلال التوقيع بدمج هذه المعاهد ضمن التعليم العام وهي الورقة الأخيرة التي ساروم بها الحزب الحاكم ليضمن وقوف الإصلاح بجانبه في أول إنتخابات رئاسية بعد الوحدة، تلك الانتخابات التي أجريت في 1999م بين الرئيس صالح ومناصف وحيد وهو نجيب قحطان الشعبي أحد أعضاء حزب المؤتمر الحاكم ونجل الرئيس اليمني الأسبق عقب الإستقلال قحطان الشعبي.

السبق في الانتخابات أعلن حزب الإصلاح أن الرئيس على عبد الله صالح الذي رئيس المؤتمر الحاكم هو مرشحه للرئاسة في بادرة تعد غربية في العمل السياسي وخطا إستراتيجيا من قبل حزب الإصلاح وكانت هذه الخطوة من الإصلاح بمثابة الحفاظ على المعاهد التي كانت بمثابة شعرة معاوية التي تربطهم بالرئيس الذي يادر إلى دمجها بعد الإنتخابات بعام 2000م.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل سعى المؤتمر من خلال الأغلبية

لقد كانت ثقة معظم العرب قوية راسخة بحسن نوايا لندن وواشنطن وأخواتهما، وهي ما زالت كذلك، لم تتزعزع ولن تتزعزع أبداً، بل تزداد قوة ورسوخاً، بدليل المبادرة العربية الرسمية الأخيرة، وبدليل التحالف بحماسه مع تلك العواصم وقادتها الإسرائيلية ضد «الخطر النووي الإيراني»؛ وضد الخطر الإيراني العربي في المضي حتى النهاية في محاولاته مصمماً أكثر من أي مضي على الخطى حتى النهاية في محاولاته لإنقاذ العواصم الحضارية من «أخطائها» غير المتعمدة، وذلك بمساعدتها على إفناء القوى الشمولية والشوفينية والغلامية التي تدفعها لارتكاب الأخطاء؛ أمّا عن نظرية «مؤامرات اليهود» المزعومة فقد جرى تجاوزها، وصار النظام الرسمي العربي الآن أكثر ثقة بإمكانية نجاحه بعد أن اكتشف أنّ الكيان الإسرائيلي هو، بالفعل، جوهره تيمية في تاج الحضارة الإنسانية، وأن ما يجمعه بهذا الكيان هو عن ما يفرق بينه وبين الشموليين والشوفينيين والغلاميين وأتباعهم من الرباع!

اليوم يتطلع النظام الرسمي العربي بكثير من الأمل إلى إمكانية حسم المعركة التاريخية المفتوحة منذ حوالي قرن من الزمن، أي منذ إطلاق الجنرال اللبني حملته المذكورة، والتي استطلكت خلافاً للتقديرات، حيث كان ينبغي أن تحسم

### السنة الحادية والعشرون - العدد 6213 الأربعاء 27 أيار (مايو) 3 جمادى الثانية 1430 هـ

بعد ذلك التصريح بسنوات قليلة، لكنّ الجماهير العربية غير المتحضّرة، الكارهة للحياة والحياة للموت كما يصفونها، تمكّنت، وبإلاساف والعيب، من مقاومة الحضارة والتحضّرين على الرغم من جميع الأساليب الذكية التي اتبعت والوسائل الجهنمية التي استخدمت لجعل هذه الجماهير جاهزة للهزيمة النهائية الحاسمة، أمّا اليوم فإنهم يعتقدون أنّ ساعة الحسم قد أذتت، وأنّ الأمة العربية والإسلامية جمعاً توشك أن تصبح جاهزة للهزيمة، فضلاً عن الوسائل المتبعه منذ البداية، التي يعتقدون أنّها فعلت فعلها وأثمرت أخيراً، بفضل الصبر والمثابرة والترامك، وكيف لا وقد نجحوا بعد حوالي قرن في استبدال الودع الإنكليزي الكاذب، المقاتل بإقامة دولة عربية مشرقية موحدة، بوعد أمريكي كاذب يقتصر على مجرّد التلويح بإمكانية إقامة «دولة العنقودية» متسلّطة فوق أقل من خمس أرض فلسطين؛ كيف لا وقد أصبح تحقيق مثل هذا الإنجاز الفلسطيني لزود مطالب وأمانتي النظام الرسمي العربي؟

أخيراً، لعلمه من الطرفين والمثبّر أن نلاحظ كيف يلعب الرئيس الأمريكي ببارك أوباما اليوم، من حيث إغداق الوجود، دور السياسي الإنكليزي كماكاهون قبل حوالي قرن من الزمن، وإنما جعل الجبرال الحزري والمرتق الأشكيكزي بنينايم يتناهوا دور الينع الإنكليزي اللبني من حيث التاكيد على إنجاز العنقودي بصدد مصير القدس وفلسطين، وبصدد مصير العرب والمسلمين أجمعين!

\* كاتب سوري

## خنازير مصر بين السياسات العشوائية والانتهابات الدينية

السعودي-سوى الحل الأمني وحده-هو هو حل ليس كافيا ولا ملائما، فالحل يجب ان يكون اجتماعيا ثقافيا اقتصاديا تعليميا متكاملًا، وليس الجانب الأمني سبب ان الجانب ضمير الأدم ضمير النظم في هذه المنظومة. ولكن النظام المصري الترهل التراخي -بدلا من مواجهة الرجعية الدينية التي غزت مصر واستدرت في أنحائها ببرامج من كافة الناحي - نراه يزايد على الرجعية الدينية نفسها ويصعد وتزعمها حتى ينافسها، ولا يقف بوضوح وحسم وقوة إلى جانب المجتمع المدني المصري المتطور المتحضّر، وإنما يحاول الرقص على السلمة فلا يوظف سلفي ديني تماما ولا هو ديني عصري تماما، هو نظام يهلواني يلعب مع هؤلاء ساعة، ومع هؤلاء ساعة لتلقب وساعة لربك كما يقول المثل الشعبي المصري:

وهكذا نجد اليهلوانية السياسية هي المرجعية التي يستند إليها الجميع في مجابهة إشكالية الأنهاب الديني الزمن الحالي. إن النظام يهدف متفرجا على مجازيات وكوميديات «الحسبة» التي يقوم فيها شيخ العسبة يوسف البديري برفع قضايا حسية زر موزع مصر الثقافية تصمدر أحكام ضدهم، وهكذا وجدنا حكما يصدر مؤخرا بتفريح الدكتور جابر عصفور، الذي ترع على أعلى مجلس نقابي مصري لخمسة عشر عاما، بمبلغ 50 ألف جنيه، ويأتي ذلك بعد حكم مماثل في العام الماضي ضد الشاعر والمفكر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي الذي اضطره إلى بيع أثاث شقته في الإسكندرية؛ وهو نفس حكم الحسبة الذي كان سببا في تفريق د. نصر حامد أبو زيد عن زوجته من ماضيه إلى ترك البلاد واللجوء إلى الغرب، وصردت أحكام حسية أخرى ضد جمال الغيطاني ومحمد سعيد وغيرهم، والشأن الذي يسيطر حربه على مجلس الشعب والشورى ويقف متفرجا ومازيدا على هذا الوضع الذي ينشوه ليس فقط صورة مصر في الخارج بل روحها في الداخل أيضا، والنظام قادر ان يوقع نوابه بتغيير هذه القوانين الغربية التي تمنح أي فرد الحق في المذنب المثقفين المصريين في أمور فكرية يجب ان تكون في حماية القانون.

ويقف النظام متفرجا أمام تصاعد الانتهاب الدينية فاصبحت الموضوعات الدينية تتحطم كل مناحي الحياة بشكل في حتى أن أحد أشهر الدعاة اليوم، وهو الشيخ خالد الجندي-قال في برنامج «البيت بيتك»، أن الكليل قد طغى من قلبه الذي يختمون الآيات القرآنية في كل شيء وفي كل مكان، وقال جوازات الدولة يدخل إلى مصعد، بياد أبحاث قرآنية مكتوبة أو مسومة تتحدث عن الصدود والهبوط، وقال مستجذبا: هذا أمر لا يجوز، وماذا عن اخوتنا في الوطن من الأقباط؛ أما الحكومة فلا تقول شيئا عن ذلك، وفي منذبة الخنازير، راخ بعض الأخوانيين من الجماعة المحظورة (أ) يحاول تحويل الأمر إلى قضية دينية، باعتبار أن معظم العاملين في تربية الخنازير هم من الأقباط. وراحت بعض مواقع الإنترنت الإسلامية تضع صورة الخنازير على صور الكنائس.

إن النظام المصري الترهل عاجز عن خلق مجتمع وطني موحد يمكنه التصدي لانفصام الطائفي والتدهور الحضاري. إن كتاب السياسات العشوائية وما نتجته من تخبيط وقوض وفساد من جهة مع الانتهابات الدينية وما نتجته من هوس وضاعة للوقت في القشور من المظاهر الدينية على حساب العمل الجاد والفكر العلمي والتقدم الحضاري من جهة أخرى، هما معا المسؤولون مسؤولة مباشرة عن التدهور الهائل الذي يعيشه مصر اليوم، والنظام قد فشل في التصدي للظاهرين معا، بل هو يعمل على تكريسهما كل يوم.

\* كاتب مصري

المؤمن (الحوثيون) لعربي حزب الإصلاح وما أدت إليه هذه السياسة من ارتداد مصرية ممتل بحروب لم تنته حتى اليوم بل تمتد وتتسع كلما طالت فضلا عن ارهاقها للخزينة الدولة المرفقة أصلا هذا بالنسبة لتعرد في الشمال الذي أدى إلى توقف عجلة التنمية المتوقفة أصلا.

أما في المحافظات الجنوبية فقد تطورت الاحتجاجات والانتاب القوقية خصوصا بعد انفصام عدد من المراكز ابقيلية التي كانت تحسب على النظام كالشيخ طارق الفضي حفيد آخر سلاطين الجنوب وإعلانه المطالب باستقلال الجنوب مع بقية فصائل الحراك العبادي، مثل ذلك الذي نشأ تحت علم طليعي في المطالب القوقية التي لم يتم تنفيذها بعد في البداية وتحولها من ثم إلى مطالب سياسية مبائدا ولن يمدد كل أعمال التي عم سقط فيها عدد من القتلى والاعتقالات التي تطال قادة هذا الحراك من نشيهم من مطالبهم بل تتوسع دائره هذه المطالب وتكبر كل يوم وهو ما نلاحظ جليا الآن من خلال اشتداد عود هذا الحراك والذي زائده الاعتقالات والمحاكمات شرعية شعبية كبيرة و من ثم زيادة شعبية واستمراره.

وتظل قضية السلطة والثروة التي تتهم بها المعارضة الرئيس باعتبارها وحصرها على فئة بعينها من اقربائه ومقربيهم هي القضية التي تزيد من ثقاف الأوضاع وفي وجه الرئيس صالح الذي عمد من خلال تبنيه للانتخابات الأخيرة للمحافظين ليثبت عدم صحة القول من قبل المعارضة والمحتجين في الشمال والجنوبي، إلا أن التخلي القوقية للانتخابات البرلمانية ندة عامين حسب الاتفاق الأخير بين الحزب الحاكم والمعارضة مثقلة بحزائب القاء المشترك في دليل آخر على عمق الأزمة السياسية وخطورتها، وهي تعكس مدى خطورة الوضع السياسي اليمني الراهن التي تكاثرت اليوم الأزمات في وجه لدرجة قدناه السيطرة على الخطط النظم التي ظر ليدريه الرئيس بالعيش منذ ثلاثين عاما حتى اليوم.

فتمرد الحوثيين في شمال الشمال الذي ازداد قوة بعد كل حرب تخاض ضدهم وكذا الحراك الجنوبي الشادي بالانفصاال وكذا القاعة والفرقة التي خليج عدد فضلا عن الأزمة الاقتصادية التي تُقدّم عليها البلاد بفعل أزمة نظوب النفط الذي تمثل عائداته 70% من ميزانية الدولة، فضلا عن بوادر الصراع بين أركان الأسرة الحاكمة.

فكل هذا قد نشأ تمكث مصفوقة مخاطر تهدد النظام السياسي القائم وتضعفه في موقف لا يجسد عليه وهو الذي ظل طوال ثلاثين سنة مضت بيدير البلاد عن طريق خلق مراكز قوى ونفوذ جديدة بعيدا عن المراكز التقليدية الموجودة على الساحة، فضلا عن تفخييه لسألة التنمية من خلال التوجهات السياسية تماما وهو ما فاقم إشكاليات كبرى مثقلة بتقوية القبيلة على حساب الدولة.

ولكن يغيى التحول في الموقف المتصلب للرئيس صالح تجاه مطالب المعارضة المثقلة اليوم بما بات يعرف بالتناحور الوطني الذي تدعو إليه المعارضة في سبيل تلافي السقوط الوشيك لنظام الحاكم.

إذا ترى المعارضة من خلال هذا التشاور أن بوابة الحلول السحرية للعودة للأزمة السياسية التي يعيشها اليمن حاليا هي الاعتراف بالقضية الجنوبية فضلا عن رفض النظام مطالها المثقلة بإعادة النظر في النظام الرئاسي القائم وكذا اللجنة العليا للانتخابات واستبعاد مؤسسات الجيش والإعلام في أي عملية إنتخابية وما لم يستجيب الرئيس لهذه المطالب بحسب المواقف فإن الأزمة ستستدق وقد تتعذّب منحنى آخر لا أحد يستطيع التنبؤ بوقاها وهو بات واضحا الآن بشكل أكبر من خلال اشتداد الحراك الجنوبي وتمرد الحوثي.

\* صحافي وباحث يمني albukiri@hotmail.com



رأي القدس

# ابتزاز امريكي للبنان

لا بد من الاعتراف بأن اللبنانيين، بمختلف طوائفهم واحزابهم، استطاعوا رغم النكبات والانتكاسات والحروب الأهلية، الحفاظ على تجربتهم الديمقراطية، التي تكاد ان تكون الوحيدة الصامدة بعندا، في منطقة تكاد ان تكون الأكثر ديكتاتورية في العالم بأسره.

فمن يتابع المشهد اللبناني والحراك الديمقراطي المتأرجح فيه، مع اقتراب موعد الذهاب إلى اقتراع، لا يتخاطب إلا بابتزاز جديد، يخرب بانطباع مفاده الاحترام والإجلال لديناميكية هذا الشعب، وحرصه على التمسك بالحد الأدنى من التقاليد الديمقراطية والتنافس الحضاري بعيدا عن أعمال العنف المتوقعة في بلد حافل بالمشاكل والتوترات والتدخلات الاقليمية والخارجية.

مشكلة لبنان انحصرت دائما في أمرين أساسيين، الأول فساد نخبته السياسية الحاكمة واختيارها خلف الشعارات الطائفية والقبلية السياسية، والثاني ارتهاق هذه النخبة ورموزها لقوى اقليمية وخارجية بطريقة أو بآخرى في خدمة مصالحها.

الصراع في لبنان يدور حاليا بين تيارين أساسيين، الأول تمثله جماعة الأربع عشر من آذار وهي خليط من المسيحيين والسنة وبعض الدرزي والشيعية، يتزعمها السيد سعد الحريري ولوردات حرب سابقون خاضوا الحرب الأهلية اللبنانية في منتصف السبعينات مثل سمير جعجع، أو سياسيون ورثوا الزعامة عن آباؤهم مثل وليد جنبلاط وأمين الجميل. أما التيار الثاني فيضم اكثرية شيعية بزعامة «حزب الله» وحركة «أمل»، التي جانب التيار الوطني الحر بزعامة العماد ميشال عون، وتيار المردة المسيحي الاقل نفوذا بزعامة سليمان فرنجية الحفيد، علاوة على قيادات سنينة ممثلة في عمر كرامي، ودرزية بزعامة طلال ارسلان، ومستقلين مثل الحزب القومي السوري.

تطوران أساسيان ظهرا على الساحة السياسية في الأيام القليلة الماضية ربما يتعكسان بطريقة أو بأخرى على مجرى الانتخابات

وتناجها،

• الأول: تمثل في زيارة جوزيف بايدن نائب الرئيس الامريكي لبيروت وتصريحاته التي هدد فيها بوقف المساعدات الامريكية للبنان في حال فوز المعارضة بقيادة «حزب الله».

• الثاني: نشر مجلة «ديرشبيغل» الألمانية تقريرا أكدت فيه توصل المحكمة الدولية المتعلقة بمقتل الراحل رفيق الحريري الى ادلة تثبت تورط مجموعة تابعة لحزب الله في عملية الاغتيال هذه.

من الواضح ان الهدف الاساسي من زيارة نائب الرئيس الامريكي هو ايصال رسالة الى اللبنانيين بأن الولايات المتحدة، وبالتالي أوروبا، لا تعترف بأي حكومة لبنانية جديدة لا يتزعمها «تيار المستقبل» بزعامة سعد الحريري وحلفائه، اي ان مصيرها سيكون ماثلا لمصير حركة «حماس» في قطاع غزة. وتزامن هذا التهديد مع تسريب معلومات حول تورط حزب الله في عملية اغتيال الحريري، بهدف تجريم الحزب، والصاق تهمة الإرهاب في هذا وهكذا يبدو التدخل الامريكي الغربي واضحا في الشؤون الداخلية اللبنانية من خلال محاولة التأثير بشكل مباشر في العملية الانتخابية ونتائجها.

الشعب اللبناني في معظمه شعب وطني، يرفض الارتهاق للمشايخ الامريكية التي هي مشاريع تخدم اسرائيل في الغالب. ولذلك من الصعب علينا ان نتصور تجاوبه مع هذه التدخلات الامريكية في خياراته السياسية، ونظرته الى مستقبل بلاده. فهذا الشعب الذي انتصر دائما للمقاومة التي حررت اراضيه بالقوة والتضحيات المشرفة، وتقديم مئات الشهداء فداء للوطن وحرية واستقلاله، وندرت العدوان الاسرائيلي في حرب تموز (يوليو) عام 2006، هذا الشعب سيترجم حتما مواقفه الوطنية برفض اشكال الابتزاز والتشويش الامريكي كافة من خلال ترجمة مواقفه الوطنية هذه عبر صناديق الاقتراع.



# لا للإستخفاف بإسرائيل ولا للخوف منها... نعم للمقاومة

حل «دولتين لشعبيين» كما تعارض وقف الاستيطان وتقسيم القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم. ويبدو ان قائد هذا الفريق، بنيامين نتنياهو، يتجه إلى اعتماد النهج الكلاسيكي الذي يلجأ إليه دائما زعماء إسرائيل للتهرب من أي عهد دولي يرمي إلى التوصل لتسوية سياسية مع الجانب الفلسطيني والعربي وذلك باقتعال أزمة جديدة، سياسية أو أمنية، تؤدي إلى تظليل مشروع التسوية ومشافة الأطراف المعنيين، الدولي والإقليمي، بمحاولة إطفاء لهيبها وتطويق ضلالتها، من الممكن، بل من المرجح، ان يكون نتينياهو وفريقه الحاكم في صدد التهرب من مبادرة الرئيس باراك أوباما، المتمسك ظاهرا على الأقل بخطة، «خريطة الطريق» ومقررات مؤتمر انابوليس وبخلف صفحة جديدة مع العالم الإسلامي، وذلك بطريق افعال أزمة جديدة في إحدى دول المنطقة من أجل تظليل مبادرتي وتضخيمها في تدايحات الأزمة الالتهابية المقبلة.

يبدو لبنان ساحة نموذجية لإففعال الأزمة المتباعدة. فهو يعيش، عشية الانتخابات التشريعية، صراعا سياسيا حادا بين جبهتين سياسيتين متعارضتين، تتحالف أحدهما مع سورية وإيران ضد إسرائيل وتوالي الأخرى أمريكا وإسرائيل، التي ترسخها اللبنانية إلى الانتخابات المقبلة. استطاعت الراي للفوز في الانتخابات، تضم في صفوفها حزب الله، قائد المقاومة، الذي حذر إسرائيل في حرب 2006 وخششى حكومتها لتتياهون ان يقوم بدفع لبنان إلى موقع أكثر قربا من دمشق وطهران إذا ما فازت جبهته، المعارضة اللبنانية، وهي تعتقد ان تصفيته تشل حزب الله ومقاومته المتعاظمة ضد الكيان الصهيوني وموقعه كقوة، وربما كقائد، لمختلف تقنيات المقاومة العربية المعادية للمشروع الامريكي الصهيوني الإسرائيلي، أي ذلك بعزز الخوف والظنون التي تدفع البعض إلى الاعتقاد بأن رواية «دير شبيغل» ان هي إلا حلقة في مخطط يرمي إلى خلق مناخ سياسي وأمني مضطرب في لبنان يتيح لإسرائيل، قبل الانتخابات أو بعدها، أن ترضخ ضربتها في سياق مخططها الرامي إلى تعطيل مبادرة تبادل ومحاوله توقيض القوى المعادية لإسرائيل وأمريكا في بلاد الشام.

وهي يمكن تفجير الأزمة؟  
ثمة مداخل ثلاثة: الأول، ان تستغل إسرائيل «الثأور

# د. عصام نعمان\*

جذبنا إلى عدم الوقوع في فخ «الفتنة الكبرى» ومعتبر أن بصمات إسرائيل تكمن خلف الاتهامات، ومحدرا من «لعبة دير شبيغل» التي تريد تحريف العدالة... إسرائيل تلقت رواية «الأمير شبيغل» واستخدمتها إعلاميا وسياسيا على طريقة «بكاك الحريري» بأن يقول خذوني، وزير خارجيتها أيفغدور ليريمان دعا إلى إصدار أمر اعتقال دولي بحق نصر الله ومحاضته، وإذا تعذر ذلك فإنه «ينبغي اعتقاله بالقوة»، من دون ان يوضح كيف يمكن ان يتم ذلك!

وزير حربها اليهود باراك استخلص على طريقته ان تقرير «دير شبيغل»، اشار الى ان «قرار (ق) المحكمة الدولية اعتبر حزب الله مسؤولا عن اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق ما يدل على طبيعة الحزب وظيفته، ليس فقط بما يتعلق بمحاربتنا بل ايضا محاربته جوهر لبنان»، ولم يتفك بذلك ولا تذكر ايضا «بما يتناهى في مصر (في إشارة إلى اعتقال شعبة الحزب التي «تهرب» السلاح إلى قطاع غزة) وعمله ضد منظمة شريفة، وهذا الذي أخر على اندلاع لابيروتين وعالم سلمي».

وإذا كان باراك حرص على ربط حزب الله بإيران فإن سفير إسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة داني غيلرمان قرأ رواية الجلبة الألامية بعدسات مكبرة: «يرغم ان المعلنات التي تسربت إلى «دير شبيغل» تشير إلى مسؤولية حزب الله، فإنها لا تثير دهشة» لأننا نعلم ان حزب الله يتلقى التعليمات من دمشق وطهران، واعتقد ان السنة الالهي في هذا الموضوع ستصل إلى اعرج بكثير من حزب الله».

يبدو انه يشير إلى ايران وبالتالي إلى حلفائها السوريين، ذلك ان إسرائيل لا تنفك تتعلمل من ان ايران أضحت، بالمعنى الاستراتيجي، على حودها في الشتلان من خلال تعاضدهم للدفاع مع سورية وتعاونها الجهادي مع المقاومة الإسلامية في لبنان بقيادة حزب الله، وعلى حودها في الجنوب (قطاع غزة) من خلال حركتي «حماس» و«الجهد الإسلامي».

كل هذه الإيحاءات والإشارات والتوضيحات التي صدرت في قيادات بارزة في وسائل الإعلام، بما فيها ما للغاية المطلوبة من وراء رواية «دير شبيغل»؟  
لعل من المفيد التذكير بأن جميع قوى الفريق الحاكم في إسرائيل، الذين بات يتحكم بالأكثرية في الكنيست، تعارض

حالة تل إسرائيل كثيراً أعتياله قائد المقاومة اللبنانية السيد حسن نصرالله قبل حرب 2006 وفي أثناءها وبعدها، لكن جميع محاولاتها باءت بالفشل.

أمكنة يتردد عليها قائد المقاومة وميمان في صاحبة بيروت الجنوبية شغلت فيها كواد حزب الله السياسية والإدارية والإعلامية والإسنادية شققا وأقسامًا، ثم قام سلاحها الجوي في أثناء الحرب بتدميرها جميعا، أما السيد نصر الله فيكون بين سكانها وبالتالي بين ضحاياها، فما نجت قط، بعد الحرب ضاف جواسيس إسرائيل عمليات الاستنصاف لجمع معلومات تفوق إلى أمكنة وجود سيد المقاومة وكبار معاونيه الميدانيين، لكن يوما جدي.

في هذه الأثناء بقيت إسرائيل لتكتمين مذويتين: الأولى، إنشائها شبكتها التجسس، الواحدة تلو الأخرى، لاسيما في منطقة الجنوب، وإنشائها الثامنة التي كانت منوطه بها والأهداف المراد التضييق الحروري والتهوم ضد تياره اغتياله الأربعة، قادة الأجهزة الأمنية، الذين كان أعداء المقاومة وأعداء سورية قد رفعوا صوره في اليوم التالي لاعتقال العماد وليد الرئيس رفيق الحريري والتهوم ضد تياره اغتياله قبل أي تحقيق من دون أي أدلة أو قرائن.

إنشأت شبكات التجسس الإسرائيلية والإفراج عن الضباط الأربعة أيضاً صاعق الإتهام الإعلاني مع سورية وحلفائها في جريمة اغتيال الحريري وكسب العار المضاعف تاييدا شعبيا ضافيا قبل أسابيع معدودة من موعد إجراء الانتخابات اللبنانية.

إن تآتت الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاؤها اللبنانيون من هذه التطورات المتلاحقة، فحري بوضع مخطط لاحتوائها وتعطيل مفعليها السياسية بغيه تقادي سقوط الموالين لسياسة الغرب في الانتخابات التشريعية. المخطط تضمن ادوارا ثلاثة: الأول، تولته العناصر المتطرفة في قوى 14 آذار امراض المعادية للمعارضة اللبنانية (التي تضم قوى متعددة أبرزها التيار الوطني الحزب بقيادة العماد ميشال عون، وحزب الله بقيادة السيد نصر الله، وحركة أمل بقيادة رئيس مجلس النواب نبيه بري)، الثاني، تولته الإدارة الأمريكية، والثالث، تولته إسرائيل، قوى 14 آذار مارس المقاومة للمعارضة نطقت حملة نشرية على 14 آذار والسعة ضد عون ومحورها اتهام سرخ وسفله له بأنه أضفى عبء حزب الله وبالتالي مية ييدي سورية وإيران.

إن ذلك، إنتمت الحملة حزب الله في صدد تطبيق مبدأ «الولاية العقبية» في لبنان بعد الانتخابات، في ذلك يؤدي إلى القتال على اطاق الطائف، وينسف مبدأ التماسقة في الحكم والإدارة والتمثيل النيابي بين المسلمين واليهود المسيحيين، الإدارة الأمريكية تولفت سلسلة زيارات إلى لبنان قام بها

لإعداد المقاومة بوقت تسلسل زيارات إلى لبنان قام بها في البيت الأبيض كانت كافية ليضع أولئك الامريكي باراك أوباما حاكما راجعة وعود الانتخابية والتزامات التي كانت وراء التعاطف الغربي والواسع الذي حظي به في العالمين العربي والإسلامي. ليست أدري لماذا صرت أنخيل وأوباما قرين استنصاح تجربة عالم ثاقبة لا ترى حرجا في التصلل من الاتزامات العلنية والحفاظ بدلا عن ذلك على الوضع القائم بإخراج ردي، قد يكون نموذج أوباما متشابها مع نماذج عديدة في عالمنا، لكن النموذج الجزائري قد يكون الأقرب.

رغم وصوله لذر الجيكمي ميديا التي الحكم سنة 1999، كان كثير من الجزائريين يعتقدون ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قادر على حل العقدة الجزائرية وعلى إعادة الأمور إلى نصابها فيما يتعلق بمقوس ممارسة الحكم وبيد الطائفية في قلوب أبناء البلد الذين نادوا من ويلات الإهانة والظلم والقرصنة وألوانًا، ولعل أهم ما جعل الجزائريين يحملون بمجيء الفرج على يد المهدي المنتظر كانت الوعود والوعيد والانتزامات التي كان بوغلفية يطبقها سينا وشمالا خلال أيام الحملة الانتخابية، تماما مثلما فعل أوباما.

علق الجزائريون أن لك كبيرة على رئيسهم الجديد الذي وعدهم بإحلال السلم في ربوع البلاد وإيخارج (سوف الحجاج) في وجه الذين يقفون ضد ارادة الشعب في عودة السلم والأمان إلى البلد ووع بمحاربة الفساد وقطع ذناب المفسدين وتوعد الرؤوس الكبيرة بقرب الطفاف وقال للجزائريين ان الذين تحسبواهم أسودا يزارون في وجوهكم ويظنون بوجهكم في حياكم ليسوا إلا قسطا سميئة والتخلص منها ان يعدي بضعه شهر. بوغلفية وعد الجزائريين بإزالة الغضب الذي يوقف كل الإساءات الصادرة عن جهات في الحكم على مختلف المستويات والتي كانت سببا مباشرا وغير مباشر في الفوضى التي تسود البلد وفي جعل الجزائريين يكرهون بلدهم بايمانيا وسامهون في الإسراء ايه من حيث لا يدرون. بوغلفية وعد بإصلاح نظام التعليم وإنشاء لذلك لجنة وطنية التي ما بعد ان أعضاءها ليسوا كلهم من أنصار الإصلاح الذي يريده الشعب، ووع أيضا بإصلاح نظام القضاء وبشكل لجنة من المختصين.

قال رئيسهم بعد عدة سنوات ان ما اقترحه اللجنة لا يزال حبرا على الورق، بوغلفية وعد والتزم أيضا بإصلاح هيكل الدولة وإقامة دولة تحكمتها مؤسسات وأسس ثابتة وسليمة واستدعى لهذا الغرض قائمة طويلة عريضة من الخبراء وحاصل الدولة وقدموا في الأجال المحددة تقريرا شاملا كاملا، فضل الرئيس ان يحفظه في مكان آمن تماما كما فضل الإبقاء على نفس دوله اليك المأساة السائدة قبل مجيئه.

قضاةي خاص عوض إعادة ذلك إلى النظام القضائي الامريكي العادي مدنيا كان أم عسكريا، وبعد رفع الحظر عن نشر مفكرات التعذيب وبينما كان العالم ينتظر موعد نشر صور التعذيب الفظيعة التي كان يمارسها نظام بوش الابن ضد معتقلين أغلبهم من العرب والمسلمين، عاد أوباما ليأمر بإخفاء تلك الصور وربما حرقها مستقبلا بحجة ان ذلك سيؤذي أمريكا ويشوه سمعتها ويثير حقد المتطرفين عليها وقد يعكس ذلك مباشرة على جنود أمريكا في أفغانستان والعراق. لعل أوباما قد اكتفى بالهالة التي رافقتها طيلة أيام حملته الانتخابية والإعجاب الذي ناله من كل أرجاء العالم خلال أيام حكمه المائة الأولى، وبعد ذلك تطلن إلى واقع جديد وإلى ان حكم أمريكا ليس سهلا مثل الكلام والوعود، هل نشر صور التعذيب استنشوه صورة أمريكا فعلا بالكلام والوعود، وهل نشر صور التعذيب الخطوة استعداد على تنظف صورة أمريكا المشوهة أصلا الصور لا علاقة لها بفترة حكم أوباما، فلماذا يصير على العالم سيعلمه مسؤولية ذلك؟ اللهم لا إذا كان ينوي هو الآخر الاستمرار في نفس تلك السياسة.

أحد السياسيين الجمهوريين حاول تفسير تراجع أوباما بالقول ان على الناس ان يفهموا ان الأمر يختلف كثيرا بين أوباما المرشح وأوباما الرئيس، فالرئسحان أوباما وماكين لم يكونا يحصلان خلال الحملة الانتخابية إلا على معلومات محدودة عن الأمن القومي، وهذا يجعل اتقاد قرارات بوش بالجملة أمرا سهلا. لكن أوباما الآن صار الحمل على كاهله، وليس الخير كناعيان. أحد المحللين قال ان أوباما ليس إلا شخصاً برغماتياً، ولعله رأى ان تراجعها في بعض تلك المسائل كان ضروريا حتى يحصل على تأييد العسكر في مخططاته الخاصة في أفغانستان وباكستان، إضافة إلى ان شرارة محاسنة عمالية بوش قد تحرق أيضا شخصيات في العسكر الديمقراطي كانوا على علم بما كان يجري من تجاوزات واستكرو عنها في حينها، لذا فإن قلب الصفحة سيكون مفيد للجمهور، غير ان كثيرا من الأمريكيين المعارضين لهذا الانقلاب في تصريحات أوباما فسروا ذلك بالقول ان الرئيس الامريكي يمارس السياسة مثلا مثل غيره، في حين رأى آخرون انه خضع لسيطرة اللوبي العسكري، بينما فضل البعض التسليم بأنه ليس إلا دمية في يد ما يعرف بحكومة الظل التي تعود لها الكلمة الأخيرة في قضايا الأمن القومي السياسية، فهل بقي للعلم ان يدين مشاعر الحماس تجاه الرئيس الشاب الواعد وينسى ان أمريكا يمكن ان تتحول يوما إلى دولة عادية لا تمارس الاستكبار العالمي وتعترف بحق الجميع في عيش أمن مشترك بعيدا عن الطغيان والفتور؟

كاتب وصحافي جزائري  
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. 2  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

# أوباما.. رئيس من العالم الثالث؟

## خضير بوقالة\*

في غضون ذلك كان الرئيس من خلال تصريحات وإيجاءات متفرقة يحاول ان يفهم الشعب ان يده مرهبة على قيد ما وأنه يحاول فكها، وكان في مرة يطلب دم الشعب ثم تأتي النتائج كما يريدوا هو أو غير ذلك لم يتسدر. ومن أشهر ما قاله في هذا الصدد هو أنه لا يريد ان يكون ثلاثة أرباع الرئيس، بل يريد ان يكون بين الحاكم المنقر لا شريك له، فضلا عن التهديدات المتكررة التي كان يطبقها بين الحين والآخر بشأن عودته إلى بيته وترك البلد لحاله. لم يقل للشعب ان هذا الطرف أو هذه الجهة أو هذه المجموعة هي التي كانت تحول بينه وبين أن يكون رئيسا بأربعة أرباع، لكن العالم كان يفهم بالتقريب من المقصود.

كان وصول بوتفليقة إلى الحكم بعيدا عن انسحاب جميع منافسيه في الانتخابات الأولى تركيبة للتقليل من أهمية فوزه. حصوله على سيد منه، يفكر في تنظيم استفتاء شعبي عن أجل الوفاء للذي قبل ان الغرض شعبي هو مبايعة أو تجديد الثقة في وهو ما أكد في مناسبات لاحقة، فكان له ما أراد، لكن بدا ذلك غير كاف فانظر انقضاء الفترة الأولى وترشح لفترة ثانية في ظروف متوترة وحصل على الأغلبية التي كان يريداه أو أكثر، لكنها بدت أيضا نتيجة غير كافية لكسب القيد والبدء في تنفيذ وعود والزاماته، ثم رأى ان ينظم استفتاء آخر حول السلم والمصالحة فحصل على أغلبية مطلقة من أصوات الشعب لصالحه، لكن ذلك لم يمنعه من الاعتراف ان دعم الشعب لا يكفي لوحده وأن ميثاق السلم والمصالحة جاء منقوصا ومحتشما رضوخا لم اسماء (التوزاتات الداخلية)، وجاءت انتخابات 9 نيسان/أبريل الأخيرة واطلق فيها ما شاء من الوعد، لكن التذية طالت والشعب أو أكثر من فئاته رأت وياي آخر، ومع ذلك حصل بوغلفية على الأغلبية الساحقة التي طالب بها ولا شيء ويوحى أن ثمة أملا في أن تشرى الوعود التوزاتات يوم، واستمرت الغمط والظلم حتى فهم من قبل ان للعبة لم تكن جادة وأن القوم كانوا يتسللون بالشعب ويضخون عليه.

فهم الناس أخيرا ان بوغلفية جاء إلى الحكم ليكون رئيسا فقط ويسترجع ما كان يعتبره حقا صاع منه بعد وفاة الرئيس هوارى بومدين سنة 1978. ولأنه لم يتناض علنا وبالطرق السياسية المعروفة ليصبح

لقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

# منعرج فرنسا الاستراتيجي

## محمد كريشان

■ وقفة سريعة مع تعليقات الصحف الباريسية تؤكد ان القاعدة العسكرية الفرنسية التي دشنها أمس الرئيس نيكولا ساركوزي في دولة الإمارات العربية المتحدة أكبر بكثير من مجرد ما يوحي به الحديث ظاهرها، فلأول مرة منذ خمسين عاما، وأساسا منذ استقلال مستعمراتها الإفريقية السابقة، تقيم فرنسا قاعدة عسكرية دائمة خارج ترابها الوطني. لأول مرة كذلك يضع الفرنسيون أقدامهم بشكل دائم في منطقة ذات نفوذ أنكلو-سكسوني تقليدي، ووفق ما ذكرته صحيفة «لوفينغارو» اليمينية فإن فرنسا تؤكد من خلال «قاعدة السلام» المنعرج الجيوستراتيجي الذي أقدمت عليه بإحكام تقسيها في مناطق نزاعات يتوقف عليها السلم والأمن الدوليان إذ لأول مرة أيضا يتمكن الجيش الفرنسي بقواته البرية لنفسه موطأ قدم في بلد لم يكن من مستعمراته السابقة.

ولم يفت العلقين الفرنسيين الإشارة بأن جنودهم باتوا اليوم على مقربة من أبرز بؤر التوتر في العالم: العراق وأفغانستان وباكستان وقراصنة الساحل التي أصبحت على بعد 200 كيلومتر منهم لا غير، فضلا بطبيعة الحال عن الوجود عند مضيق هرمز الذي تمر منه 40% من إمدادات النفط العالمية بحيث ان فرنسا تريد ان تنتزح لنفسها كلمة في كل قضايا العالم خاصة بعد ان عادت باريس في الأونة الأخيرة إلى قيادة حلف الأطلسي بعد مقاطعة لقيادته. ولم تتردد أغلب الصحف الفرنسية في القول بأنه لم يعد بمقدور بلادهم البقاء مشتبحة بلساساتها التقليدية القديمة ولا أن ذلك يحصل بعض المجازفات أو الاصططاف غير المفيد ولكنه ثمن البقاء كقوة عالمية متوسطة مقرة العزم على التأثير في كبرى القضايا الدولية، كما جاء في «لوفينغارو». وبلا شك فإن من أبرز هذه المجازفات أن فرنسا، وكما قالت صحيفة «لموند» العريقة هذه المرة، صارت اليوم على خط النار الأول في حال تدهور الوضع الاقليمي، ناقلة على لسان مسؤول فرنسي لم تسمه أنه إذا ما قامت إيران بهجوم ما فإن ذلك يعني أيضا مهاجمتنا، وتقوم هذه العقيدة العسكرية الفرنسية الجديدة على مبادئ أوردتها «الكتاب الأبيض» الصادر العام الماضي عن الرئاسة الفرنسية. هذا الكتاب حدد «المناطق ذات الأولوية» لوجود القوات العسكرية الفرنسية فقال إنها «أساسا المحور الاستراتيجي حوض المتوسط، الخليج العربي-الفارسي، المحيط الهندي». ويرى الكتاب الأبيض ان أي تدخل عسكري فرنسي يتم على الصعيد الوطني، وليس في سياق متعدد الجنسيات، سيكون مبررا في حال جاء على سياق «تطبيق هذه المخططة من العالم تزداد تعقيدا ليس فقط بسبب تطوراتها الخاصة اليومية لدولها وإنما أيضا بسبب تعدد وتتنوع الفاعلين الدوليين في مجالها، وهؤالء لا يبدو أنهم باتوا مكتفين أو مقتنعين بالقواعد التي تقاضها هنأ الأكثر خلفاتهم

الخص: الولايات المتحدة.

AL-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

## علاقة جينية بين التهاب اللثة والإصابة بأمراض القلب والشرابيين ضبط السكر في الدم يخفف خطر الإصابة بالنوبة القلبية

وشارك في التجارب الطبية الخمس 33 ألف مريض من ضمنهم 1497 أصيبوا بالنوبة القلبية و2318 عانوا من أمراض القلب التاجية و1227 من الجلطة الدماغية في السابق. وقال الدكتور راي «لم تكن الدراسات السابقة حاسمة لأنها جعلت الأطباء والمرضى غير متأكدين من أن خفض مستوى السكر في الدم مفيد للمرضى»، مضيفاً هناك حاجة لإجراء المزيد من الأبحاث لكن النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على أهمية تحسين مستويات الغلوكوز في الدم وهذا يتطلب تغييراً في أسلوب الحياة وتناول الأدوية التي يصفها الأطباء».

وتوصل الدكتور كاوسيك راي وزملاؤه في جامعة كمبريدج إلى هذه النتيجة بعد الاطلاع على نتائج خمس تجارب شملت الآلاف من المرضى. وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية فإن الاحتفاظ بمستويات سكر متدنية يخفض معدل الإصابة بالنوبة القلبية بحوالي 17% وبأمراض القلب التاجية بـ 15%. كما وجدت الدراسة أن الاحتفاظ بمستوى متدن من السكر في الدم يخفض أيضاً خطر الإصابة بالجلطة الدماغية وإن كان ذلك بنسبة أقل.

ورجح العلماء أن تكون البكتيريا المسببة لالتهاب اللثة تؤدي إلى انتشار الالتهاب في أنحاء الجسم، مما يؤدي إلى تغييرات في الأوعية الدموية والشرابيين وتسبب سكتات وأزمات قلبية. وشملت الدراسة 1097 مريضاً بالقلب و151 مريضاً بالتهاب اللثة، وبيّنت التحاليل أن مرضى المجموعتين يعانون من الخلل الجيني نفسه في الكروموزوم رقم 9. من جهة أخرى قال باحثون بريطانيون إن مرضى السكري الذين يضبطون مستوى السكر في الدم يخفض لديهم معدل الإصابة بالنوبة القلبية.

■ لندن-يو بي أي: قال علماء ألمان أنهم اكتشفوا علاقة جينية بين مرض التهاب اللثة المزمن وخطر الإصابة بأمراض القلب والشرابيين، من دون أن تتضح بعد طبيعة هذه الصلة. وأضادت دراسة نشرتها الجمعية الأوروبية للدراسات الجينية البشرية أبحاثها فريق علماء من جامعة «كيال»، أن هناك جيناً مشتركاً بين المصابين بالتهاب اللثة ومرض القلب، شديدة على ضرورة التعامل بجديّة مع مرض اللثة. وأفاد العلماء أن للمرضيين الاثنين علاقة بالتدخين والسكري والبدانة.

## رحمك يا يمن!

رشاد أبو شاور



يوم 28 أيلول (سبتمبر) 1961، التقيت بمحض الصدفة مع الشاعر الأردني تيسير السبيول والروائي هاني الراهب، جمع بيننا القلق على أول وحدة عربية في العصور الحديث، وحدة مصر وسورية..

التقيت في شارع (النصر)، ومضيتا باتجاه مبنى الإذاعة، فرأينا ناقلات الجنود تحرس المبنى الذي يطل على الشارع، وتحيط بمبنى البريد، ثم انتقلنا إلى بوابة الصالحيّة، فصدفنا مشهد جنود ينتمون لحرص الحدود، وهم في الناقلات أمام مبنى البرلمان، وملاحمهم محايدة، وكأنهم لا يعرفون ما يقترفونه...

سألني تيسير:  
- هل تعرف كيف نحصل على سلاح؟  
كان تيسير يفرح صدره بقوة، ويأخذ أنفاساً عميقة.  
أجبتُه بأنني لا أعرف، فعاد يسألني بالحاح:  
- ألا يوجد عند جماعة القوميين العرب في نادي فلسطين.. سلاح؟!

غذتنا السير، ثلاثتنا، من جديد، ومضيتا خلف مقهى الحجاز، إلى حيث نادي فلسطين، فوجدناه مغلقاً.  
كان هذا هورود الفعل الذي وجدنا نحن الثلاثة، رغم قرب تيسير، و..هاني من حزب البعث - الذي كان قد حل أثناء الوحدة - وبيني أنا الناصري غير المنظم، لأن الناصريّة كانت تياراً قومياً لا إطاراً حزبياً. تظاهرة صغيرة استغرقتني وأمتني كثيرا في ذلك اليوم، وهي عبارة عن مجموعة أشخاص في شاحنة متوسطة، يهتفون، ويضجون بفرح مصطنع، بعد البيان رقم 10 الذي حسم موضوع الانفصال، منهيها الفترة القصيرة التي أعقبت البلاغ رقم 9، الذي وعد بالتوصل مع الرئيس جمال عبد الناصر، وتجاوز أسباب تحرك الوحدات العسكرية..

وإذا كنت قد تساملت أذاك بمرارة عن سحر تحرك تلك المجموعة في الشاحنة، ملوحة، وصارخة، ومرحبة بالانفصال، فإنني قد استعدت المشهد بكثافة مرارته، وأنا أشاهد على «الجزيرة» تظاهرة بمنية تضم بضعة أشخاص مع أطفالهم، في لندن، تطالب بالانفصال، وإنهاء الوحدة اليمنية..

تظاهرة تطالب بالانفصال - ولو من عدة أفراد - أمّا هو ما انتهت إليه أحلام ملايين العرب، وبزوغ فجر وحدتهم، وتجاوز فرقتهم، وضعفهم؟! وإذ تتداخل الذكريات والوقائع، والأحداث، وأعدو بالذاكرة إلى زمن انهيار جدار برلين، وتحقق الوحدة اليمنية بين الشعب الواحد، وما وعدت به تلك الوحدة، فإنني راھنت مع ملايين العرب على صلاية أسس الوحدة اليمنية، لأنه لا فاصل بين شمال اليمن وجنوبه، وهو أحد العوامل التي عجّلت، وسهّلت للمتآمرين، على وحدة مصر وسورية، أن ينجحوا في دميرها، فمصر تقع في أفريقيا، وسورية تقع في آسيا، وبينهما (إسرائيل)، ومعها تحالف ملعن من قوى رجعية معادية، وثمة آثار لبريطانيا المهزومة والمنهارة بسبب حرب 56 وقشل عدوانها، ووراء الكل أمريكا التي رأت في الناصريّة عدواً يجب إنهاؤه..

واضح أن عدو الوحدة اليمنية الأخطر هو في الداخل. إنه العامل الذاتي، والذي يجد تعبيره في عدم فهم ضرورة الوحدة، والحفاظ عليها، وصورها، وجعلها مصلحة شخصية لكل يمني، وليست فرصة للاستحواذ، والهيمنة، والاستبداد، وتصفية الحسابات، والانتقام، والتصرف بعقلية الاحتلال..

إذا كانت الحرب قد وقعت بين الشمال والجنوب، وانتصرت فيها قوات الجيش الشمالي، فإن حرباً سبقتها تمكن فيها جيش الجنوب من دحر جيش الشمال.. والوحدة تحققت بعد حربين، وليس بسببهما، تحققت لأن اليمن واحد: شعبا، وأرضا، ومصيرا..

مزات كثيرة زرت اليمن (الجنوبي)، وقبل وقوع (مذبحة الرفاق)، بأسبوع واحد كنت هناك، وشاركت في مهرجان تكريمي للشاعر المسرحي اليمني (الحضرمي) علي أحمد باكثير..

لم أبح بأسباب حزني عندما ألقى كلمتي في ذلك المهرجان، وكنت عرفت من صديقي (ياسين معتوق) الذي كان يقيم في اليمن آنذاك، أن الهوى الذي أراه يخفي تحته انفجاراً مزمل لا بين رفاق الحزب الواحد، المتصارعين على الحكم.

غادرت عدن عائداً إلى دمشق ولكنني انتدبت مع عدد من الرفاق للقيام بزيارة رسمية لعدن، وأذكر أننا عندما ربطنا الأحزمة في طائرة الجنوب (اليهدا) - طار ربط الأحزمة، بينما الطائرة جامحة على أرض المطار، وكان الدهش أن قبطان الطائرة اعتذر عن التأخير الذي سببه الضباب الذي يغطي مطار عدن!

بعد انتظار طال، غادرتنا الطائرة، فالتصت بالبيت، فجاءني صوت زوجتي مستفسراً عن مكان وجودي، وعندما أخبرتها بأنني أكلتها من مطار دمشق، سمعتها تحمد الله لأن الطائرة لم تقبل بنا، ففي اليمن أحداث خطيرة!

عقد مؤتمر اتحاد الكُتّاب العرب في اليمن، وعندما انتقلنا من الجنوب إلى الشمال برّأ، رفض جميع المشاركين أن تختم جوازاتهم، فاليمن واحد، و.. قضيتا ليلة لا تنسى في ضيافة مدينة (تعز) وكان فرحنا كبيراً بقطع المسافة الطويلة برّأ متاملين سهول، وجبال، ووديان اليمن..

اليمن الواحد، ولا أنسى دموع كثير من الشعراء والكُتّاب عندما فرضنا على (الحدود) على الجانبين مروراً بلا أختام على الجوازات..

بعض الأصدقاء الذين زاروا عدن بعد الوحدة، نقلوا انطباعات سلبية لمارسعات أجهزة دولة (الوحدة) - و.. لسلوكيات مهينة تُقترَف تجاه أبناء الجنوب، وأمهاتنا وتميز اقتصادي، ووظيفي، وهذا ما بدأ مبعراً بسبب نفور، ويزرع حساسيات..

إذا كانت تظاهرة لندن عُرفني، وبالمناسبة فالرجل الذي كان يقودها هو نفسه الذي رأيتُه في برنامج (الاتجاه العاكس) قبلها بإيام قليلة، وكان متحمساً للانفصال، و.. لكن الشخص الآخر المدافع عن (الوحدة) لم يلب ويبرّه في الاستفزاز، والتفخير..

نعم: إذا كانت تظاهرة لندن منقّرة، ومحرّنة، فإن الاستعراض العسكري في صنعاء، لم يطمئنني أبداً على مستقبل الوحدة، فالوحدة تصان بالثغاف الشعب الواحد حولها، بالعدالة التي تنشرها، والقانون الذي يساوي بين الجميع، والمصلحة المادية والمعنوية للمموسة التي يحصل عليها أبناء الشعب الواحد والوطن الواحد..

كمواطن عربي مؤمن بالوحدة العربية، مجروح من الانفصال، واع لديمقراطية وسائل تحقيق الوحدة، وحراستها بقوّة الشعب، فإنني أرى بأن انفضاض الشعب، وسلبتيه تجاهها، هما بداية الانهيار..

لما وقع الانفصال في سورية يوم 28 أيلول (سبتمبر) 61، لم يخرج الشعب للدفاع عنها، وإلا: هل كانت بضع ناقلات جنود، وشوية ضباط ثبت أنهم مشترون.. نتجج في فصل أول وحدة عربية؟! هناك خلل سهل فصل الوحدة، والأعداء الخارجيون ليسوا هم السبب الأول والرئيس لانهارها..

الخلل كامن في (الداخل)، وليس سوى اليمنيين المخلصين من ينظف، ويظفر، ويعمق الأساسات التي يبنض عليها بشاء الوحدة، فالوحدة لا تصان عسكرياً، وأمنياً، وقليلاً، واستبدادياً..

وحدة اليمن عزيزة على ملايين العرب في كل أقطارهم، وهي إن فُشلت ستندق مسماراً مسموماً في أمل الوحدة العربية، وستسهم في تكريس تمزيق حتى الكيان الإقليمي، بمربرات واهية، ومفتعلة..

قبل قوات الأوان، ينبغي أن يبادر اليمنيون إلى الحوار الجديّ لإنقاذ وطنهم، ووحدة شعبيهم، بالشاركة التي تمنح الجميع فرص الإسهام في بناء البلد الواحد، بغض النظر عن الأفكار، والاجتهادات، ومكان الولادة على أرض اليمن الواحد..

نحن ملايين العرب لدينا فائض حزن يورّع على الدنيا، وأنتم هناك يا أهلنا في اليمن تتعاضون من حزننا، وكنا بيننا عليكم أملاً بالوحدة يعوضنا عن طغنة الانفصال عام 61..

بعد الانفصال أصدر الدكتور سهيل إدريس كتاباً قصصياً بعنوان (رحمك يا دمشق)، فماذا كتبت نحن: رحمك يا صنعاء، أم رحمك يا عدن؟.. قلوبنا تصرخ: رحمك يا يمن!



## كاثرين زيتا جونز نجمة إعلان تجاري

■ لوس أنجلوس-يو بي أي: قال باحثون أمريكيون في جامعة كاليفورنيا بولس أنجليس أن التامل من شأنه أن يكثر الدماغ ويحسن أداءه، واستخدام الباحثون التصوير بالرنين المغناطيسي عالي الدقة على أدمغة الناس الذين يمارسون التامل.

وقالت إيلين لودرز المشرفة على الدراسة «إن الأشخاص الذين يمارسون التامل باستمرار يفتحون بقدرة فريدة على تعزيز المشاعر الإيجابية والحفاظ على الاستقرار العاطفي والتنظيم..»

وقد أظهرت الدراسة أن المناطق المسؤولة عن هذه الوظائف أكبر لدى الذين يمارسون التامل منها عند الأشخاص العاديين.

وقامت لودرز وزملاؤها بإجراء الدراسة على 44 شخصاً 22 منهم يمارسون اشكالا مختلفة من التامل.

قبل أن تفرغ من شاب جميل غامض، وتظهر جونز في الإعلان لاحقاً في حفل وقد غسّلت شعرها قبل أن تتواجه مع الحراس الأمنيين الذين يريدون استعادة الإكسير المسروق.

وتكتب الكلمات تحت الصورة في الإعلان الذي صممته شركة «يونيليفر»، وسوف يعرض في صالات

■ لوس أنجلوس-يو بي أي: صورت النجمة الولايزية كاثرين زيتا جونز إعلاناً تجارياً لأحد أنواع الشامبو مدته 7 دقائق.

وأفاد موقع «كونتاك موزيك» الأمريكي أن المغلثة تلعب دوراً أخصائية في مختبر تقدم على سرعة «إكسير الشباب» في إعلان مخصص لشامبو «لاكس»

البيكتريك ابن الزميل أحمد مهنا رئيس تحرير صحيفة «الصباح الجديد» العراقية إلى الدكتور سندن عدنان الكليدار مساء الاثنين الماضي.

● شقة الممثل فينسان كاسيل والمثلة موتيكا بيلوتشي في باريس تعرضت للسرقة مساء الأحد خلال حفل الاختتام لمهرجان «كان» للسينما وسرقت مجوهرات وجهاز كمبيوتر وجواز سفر موتيكا كاسيل الإيطالية.

● محمد بن حسانين عين مديراً مؤقتاً لمسرح محمد الخامس بالرباط خلفاً للثان عبد اللطيف نسيب.

● نوري الجراح الشاعر والمُشرف على المركز العربي للأدب الجغرافي - إرتياد الأفاق، لندن/أبو ظبي، يلتقي اليوم الأربعاء مع الصحافة بالرباط للحديث عن ندوة الرحلة العربية في ألف عام.

● الدكتور طالب الرفاعي أمين عام منظمة السياحة العالمية وصل أمس الثلاثاء إلى صنعاء لحضور اجتماعات الدورة الثانية عشرة للمجلس الوزاري العربي للسياحة الذي سيعقد اليوم في العاصمة اليمنية.

● أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يلتقي بعد غد الجمعة بالرباط في مناقشة مع الإعلاميين والحقوقيين في إطار إعداد خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان بالمغرب.

● عارضة الأزياء البريطانية كيت موس (35 عاماً) تستعد لتخطو أولى خطواتها في مجال الكتابة، مستعينة في ذلك بالمغنية السابقة والمؤلفة الحالية لويز وينز (41 عاماً).

● وستقدم في كتابها الجديد قصة خيالية عن حياة فتاة شابة تعمل كعارضة أزياء.

## ذاكرة المرأة تضعف خلال انقطاع الطمث

وتعاني النساء من بعض المشاكل في منتصف المرحلة الانتقالية ولكن وضعهن يتحسن في ما بعد». وأضاف هندرسون «بالنسبة للنساء الأكبر عمراً أي اللواتي تجاوزن الستين أو الخامسة والستين من العمر من الواضح جداً من خلال الاطلاع على دراسات كثيرة أن البدء بمعالجتهن بالهرمونات (أستروجين أو إستروجين) لن يساعدهن على تنشيط ذاكرتهن أو منع إصابتهن بالخرف أو مرض الزهايمر».

وأضاف «يبدو أن ذلك قد يزيد خطر الإصابة بالخرف عند البدء في تناول هذه الهرمونات بعد هذا العمر».

■ واشنطن - يو بي أي: يبدو أن العلماء الآن يدعون ما كانت تقولهُ نساءٌ كثيرات في الماضي من أن ذاكرة المرأة تضعف وكذلك قدرتها على التعلم خلال الفترتين الأولى والأخيرة من انقطاع الطمث.

وبحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة «طب الأمراض العصبية»، فإن قدرة النساء على التعلم وتذكر الأشياء تنخفض خلال هذه الفترة التي تكون فيها الدورة الشهرية غير منتظمة ولم تنقطع نهائياً.

وفي هذا السياق، قال الدكتور أرون كارل منغالا،

## نصحها زوجها بأن ترميها؛ ربحت مليوني دولار من بطاقة لوتو اشترتها من 4 سنوات

■ كانبيرا (أستراليا) - يو بي أي: تسلمت جدة أسترالية جائزة لوتو تقدر قيمتها بمليون دولار بعد اكتشاف بطاقة كانت اشترتها قبل 4 سنوات، ولكنها لم تتفقد أنذاك إن كانت رابحة أم لا.

ونكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أيه آيه بي» أن الجدة المتقاعدة البالغة من العمر 73 سنة اكتشفت وجود البطاقة عن طريق الصدفة عندما قررت تنظيف أحد الأدراج ورمت كل ما لا يلزمها.

وأضافت الوكالة أن المرأة قالت للمسؤول عن جوائز اللوتو في مقاطعة نيو ساوث ويلز الأسترالية «قرنا التنظيف ورمت كل الأشياء القديمة، وفيما كنت أنظف أحد الأدراج وجدت بطاقة اللوتو هذه مع عدد من البطاقات الأخرى».

وأوضحت أن زوجها أكد لها أن البطاقة قديمة جداً ولا نفع من تفقد أن كانت رابحة أم لا ولكنها لم تستمع إلى نصيحته واتصلت لتكتشف أنها تساوي مليوني دولار.

وقالت «ذهبت مع زوجي إلى متجر ولم أخبره أي شيء مما يجري وعندما خرجنا قلت له اننا ربحتنا فأكد أنني أستحق الربح».

## تأمل أكثر.. دماغ أكبر

■ لوس أنجلوس-يو بي أي: قال باحثون أمريكيون في جامعة كاليفورنيا بولس أنجليس أن التامل من شأنه أن يكثر الدماغ ويحسن أداءه، واستخدام الباحثون التصوير بالرنين المغناطيسي عالي الدقة على أدمغة الناس الذين يمارسون التامل.

وقالت إيلين لودرز المشرفة على الدراسة «إن الأشخاص الذين يمارسون التامل باستمرار يفتحون بقدرة فريدة على تعزيز المشاعر الإيجابية والحفاظ على الاستقرار العاطفي والتنظيم..»

وقد أظهرت الدراسة أن المناطق المسؤولة عن هذه الوظائف أكبر لدى الذين يمارسون التامل منها عند الأشخاص العاديين.

وقامت لودرز وزملاؤها بإجراء الدراسة على 44 شخصاً 22 منهم يمارسون اشكالا مختلفة من التامل.

## المدخنون في السعودية:

60 % رجال و40 % نساء

■ الرياض-يو بي أي: قدرت ندوة سعودية عدد المدخنين في المملكة بنسبة 60 % بين الرجال و40 % بين النساء أكثرهن من المتعلمات.

ونكرت ندوة طبية أقيمت في جدة، غرب المملكة، أن نسبة السيدات المدخنات في المدينة ارتفعت إلى 40 % بين سكان المملكة، وأن المرأة تدخن مقدلة الأب أو الزوج بنسبة 30 %، وأن 30 % من الصبايا في سن الشباب من 20 إلى 25 عاماً يدخن بدافع حب الظهور.

ونظمت الندوة الجمعية الخيرية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات (كفى) بالتعاون مع برنامج مكافحة التدخين بمديرية الصحة بمنطقة مكة تحت شعار «نحو العالم الأول».

وشجعت الندوة الأطباء والممارسين الصحيين على الإسهام في التوعية بأضرار التدخين والمخدرات، خاصة أمراض القلب والسرطان، وعلى أهمية حماية غير المدخنين من التدخين السلبي، خاصة النساء والأطفال، وإبراز دور الجمعيات ذات العلاقة في برامج مكافحة التدخين والتوعية بأضرارها.

وشددت على الدور القيادي لوزارة الصحة ممثلة في برنامج مكافحة التدخين.

## أكبر زوجين بريطانيين

يحتفلان بـ 81 سنة زواج

■ لندن-يو بي أي: احتفل أكبر زوجين بريطانيين الثلاثاء بالذكرى السنوية الـ 81 لزواجهما.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن فرانك وأنيثا ميلفورد، اللذين يقبعان في إحدى دور المسنين في بلايموث، تزوجا في 26 أيار/أمايو 1928.

وأشارت إلى أن فرانك في الـ 101 من العمر في حين أن زوجته ستيلج العمر نفسه في يونيو/حزيران المقبل، وهما المئزوجهان البريطانيان الوحيدان اللذان عاشا طوال قرن كامل.

ولمقت «بي بي سي» إلى أن الزوجين يعترفان بأنهما ما زالا يتشاجران قليلاً ولكنها يقبلان أو يعانقان بعضهما قبل النوم.

وكان الزوجان، اللذان يؤكدان عدم وجود أي «سحر سحري» وراء زواجهما السعيد، قد التقيا خلال حفل راقص في منطقة سانت بوبو في العام 1926 وتزوجا بعد سنتين.

وعمل السيد ميلفورد في موقع إصلاح السفن في ديفنورت حتى تقاعده عن عمر 60 سنة، مع العلم أنهما بقيا في بلايموث خلال الحرب العالمية الثانية ونجيا مرتين من القاذف التي كانت تودي بحياتهما، وقد سقطت إحداها على منزلهما.

## سجين بدين يطالب بتعويض

عن ملابس السجن الضيقة

■ ستوكهولم-يو بي أي: يسعى سجين سويدي يزن 160 كيلوغراماً للحصول على تعويض مالي يقدر بـ 2700 دولار من الحكومة لأن ملابس السجن لم تكن تناسبه.

وأفادت صحيفة «ذي لوكال» السويدية أن فريدريك هيلمان، الذي سجن في منشأة كارلسكروفا بجهة النهر من الضواحي في كانون الثاني/يناير الماضي، تقدم بطلب أمام مستشار العدل السويدي غوران لاميرتز مطالبا بـ 2700 دولار تعويضا عن «المعاناة العقلية» التي لحقت عن سوء لباسه في السجن.

وقال هيلمان، الذي أوضح أنه يعاني من السمنة، إن المسؤولين في السجن أعطوه بنظراً وقميصا بعد وصوله إلى السجن، وإنما لم تكن الملابس تناسب فصل الشتاء.

وأضاف «بما أنني لم أحصل على سترة كنت أتجه من البرد عند الخروج إلى مكان الاستراحات، وعانيت كثيرا من البرد وأشعر أنه تم انتهاك حقوقي».